

مذكرات
التراي: حزب الامة يريد العودة للسلطة بالتنسيق 13
رأي
بورقبة واشكالات التحديث السياسي بالعالم العربي 19

## اسرائيل تدرب طيارها على ضرب اهداف سورية

القدس - «القدس العربي»: اجرى سلاح الجو الاسرائيلي تدريبات على ضرب نماذج لمطارات سورية، في الوقت الذي بدأ فيه الجيش الاسرائيلي بتفكيك موقعه في جنوب لبنان استعدادا لانهاء الاحتلال. وجاء في نشرة عبرية عسكرية متخصصة تحمل اسم «صوت سلاح الجو» ان نماذج لقواعد جوية سورية شيدت مؤخرا في جنوب اسرائيل، وتضمنت مدرجا لهبوط الطائرات واقاعها، ومقاتلات، وقواعد ارضية. ويأتي نشر هذه الأنباء في اطار سياسة اسرائيلية للضغط على سورية لاجبارها على استئناف التفاوض وفق سوري.

## الوبرايت تقدم تقرير الارهاب: الحركات الاصولية ضعفت بعد تحولها لمنظمات عالمية وشطب سورية مرتبط بالتسوية

واشنطن من كريستوف دو روكفوي: افاد تقرير امريكي نشر امس ان الارهاب الدولي الضامض لم يعد في تطوره مرتبط بالبول، واصبح دينيا اكثر منه سياسيا ويتربخ في باكستان وافغانستان أكثر من الشرق الاوسط. وصرحت وزيرة الخارجية الامريكية سادلين اوبرايت أثناء عرضها هذا التقرير السنوي حول الارهاب الدولي في 1999 «ملاحظ تزايد يتجسد في الانتقال من الحركات المحلية التي تتمتع بتنظيم جيد ومدعومة من الدول الى شبكة اقل تنظيما وأكثر تشتتا». وأضافت ان الأجهزة الامريكية لمكافحة الارهاب لاحظت ايضا «انتقالات باتجاه الشرق ليركز ثقل الارهاب، من الشرق الاوسط باتجاه جنوب آسيا، وخصوصا باكستان وافغانستان. وأشار التقرير المؤلف من 107 صفحات الى تطور من «ارهاب افريقي» سياسية بشكل اساسي الى ارهاب اسياية دينية او عقائدية». وأشارت الولايات المتحدة خصوصا الى ابرام اتفاق سلام مع اسرائيل.

## عريقات: اسرائيل ستقوم في حزيران بانسحاب اخير من الضفة الغربية

البيروت (اسرائيل) - اف ب: صرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس في ايلات ان اسرائيل (مايو) الى اتفاق اطار يحدد الخطوط العريضة لتسوية دائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة يفترض ان توقع بدورها في 13 ايلول (سبتمبر)، وتخص للصحافيين في ختام لقاء مع المفاوض الاسرائيلي عويد عيران ان الاسرائيليين ابغوا انهم سيفقدون في حزيران (يونيو) عملية اعادة الانتزاع هذه في الضفة الغربية وكان ما زالت هناك خلافات حول القطاعات

## اوقعت ستة جرحى و«مجاهدو خلق» اعلنت مسؤوليتها.. وبدء حملة اعتقالات انفجارات تهر طهران اثر قصف مدفعي ل مقر الشرطة ويهودي منهم بالتجسس يعترف بالتدرب في الموساد



اليهودي الايراني حميد تغيلين المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل اثناء توجهه لضور جلسة المحكمة في طهران امس (اف ب)

البلد لا يعني ممارسة نشاطات تجسسية، يذكر ان ناصري هو المحامي الرئيسي لليهود الـ 13 المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل. ومثل عشرة من هؤلاء المتهمين كانوا حاضرين عند بدء جلسة المحكمة الثورية. وسمح في وقت سابق لمراقبة تنتمي لجماعة دولية مدافعة عن حقوق اليه، وأكد امام المحكمة اقامته علاقات مع اسرائيل في اطار نشاطات تجسسية، وأضاف «غير ان ما قام به حتى الان لا يعني بالنسبة لنا (الدفاع) ممارسة نشاط تجسسي اذ ان السفر الى اسرائيل او اقامة مراسلات من هذا

السعي الى تركيزهما في طهران وشيراز. وكان محامي تغيلين اعلن في وقت سابق ان موكله اعترف بإقامة علاقات مع اسرائيل بهدف القيام بنشاطات تجسسية، لدى مثوله امام المحكمة الثورية في شيراز (جنوب). وقال المحامي اسماعيل ناصري ان «حميد تغيلين اعترف بالتهمة التسوية افتتح محاكمة المجموعة في 13 نيسان (ابريل). وقال الناطق باسم المحكمة في شيراز ان المحكمة استمعت الى افادة ثلاثة متهمين صباح امس على ان ثلاثة افراد منهم رابع بعد الظهر. ووقف اعضاء المجموعة قبل أكثر من

قذائف قربه. وقالت المصادر انها نته تم اعتقال شخص على علاقة بالهجوم. من جهة اخرى صرح حميد تغيلين في شيراز بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، وانه تجسس للدولة العبرية في طهران، وتم اعتقال شخص يشتبه في تورطه في الهجوم، ولم يشير هؤلاء الشهود الى سقوط ضحايا. وذكر التلفزيون الحكومي الايراني ان ستة اشخاص جرحوا في الهجوم بقذائف الهاون، وقال التلفزيون ان قوات الامن الايرانية حددت القطاع الذي اطلقت منه القذائف، من دون اضافة اي تفاصيل. وأضاف ان الطرق المؤدية الى هذا القطاع اغلقت. وكانت الاذاعة الايرانية اشارت في وقت سابق الى ان عدة قذائف اصابت مركزا ثقافيا في شمال طهران. وقد تبنت منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة المسلحة الايرانية امس الهجوم بقذائف الهاون في شمال طهران، موضحة انها استهدفت المقر العام للجبهة الامن. واعلان الناطق ان وحدات عدة من المجاهدين قصفت بقذائف الهاون مساء امس (الاثنين) المقر العام لقيادة قوات التجسس لحساب اسرائيل، وقرن طهران، وأوضح البيان ان «القذائف استهدفت مكاتب الجنرال هديا لوفتيلان رئيس اركان قوات امن الدولة العسكرية احمد رضا نقدي المسؤول عن مكافحة التجسس في قوات امن الدولة، وعلقت النخلة انها نفذت عملياتها، تضامنا مع حركات الاحتجاج الطلابية»، ولم يعرّف حتى الان ما اذا كان الهجوم قد وقع ضحايا.

## الرئيس الفلسطيني يتوجه الى السعودية

غزة - اف ب: صرح مسؤول فلسطيني امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر غزة متوجها الى السعودية في زيارة تستمر يوما واحدا يلتقي خلالها المسؤولين السعوديين. وقال نقيب ابو رديئة مستشار الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان عرفات سيلتقي اليوم الثلاثاء العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله «لأعلامهم على تطورات الوضع السياسي وعملية السلام في الشرق الاوسط والمفاوضات التي تواجه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية». وأضاف ابو رديئة ان الرئيس عرفات سيناقش مع المسؤولين السعوديين الاطراف التي تتعرض لها القدس وخصوصا النشاط الاستيطاني المستمر، في المدينة المقدسة. وأشار مستشار عرفات «بالدور والوقف السعودي الداعم والسائد للفصحة الفلسطينية وللحفاظ على القدس عاصمة الدولة الفلسطينية»، واصفا هذا الدور «بالمهم جدا».

## التراي يسعى لالغاء ترشيح الحزب الحاكم للبشير في انتخابات الرئاسة السودان: هجوم على انبوب النفط.. واضراب بنك فيصل يهدد بشل مصرفي الخرطوم، لندن - «القدس العربي»:

كيلومترا من جنوب كردوفان الى ميناء بشائر على البحر الاحمر مروراً بالخرطوم وعطبرة. وقد سبق وان تعرض الانبوب الى اعداء في ايلول (سبتمبر) 1999 وفي كانون الثاني (يناير) الماضي. وتبنت المعارضة الشمالية المسلحة المتمردة على نظام الخرطوم الاعداء الاول. ويذكر ان السودان يشهد حربا اهلية منذ 1983 واصبح من مصدرى النفط في 1999. من جهة اخرى تواجه حكومة الفريق عمر حسن البشير الاسلامية في الخرطوم بوادر أزمة تقايبية خطيرة تهدد بشل العمل المصرفي في البلاد، وذلك فيما تنامت مخاوف الرئيس السوداني ونائبه من نجاح الامين العام للحزب الدكتور حسن الترابي في توفير الغالبية الحزبية المطلوبة لإصدار قرار عن مؤتمر استثنائي طارئ للحزب الحاكم يلغي قرار مؤتمره التأسيسي ترشيح البشير رئيسا للجمهورية بعد إنشائه ولايته الحالية التي تنتهي في مطلع السنة القادمة. ومن المقرر ان يبدأ موظفو «بنك فيصل الإسلامي

السوداني» اضراباً مفتوحاً عن العمل اعتباراً من اليوم (الثلاثاء)، وذلك في سياق خصومتهم التقايبية مع إدارة المصرف الذي يملك حصة كبيرة منه الامير محمد فيصل آل سعود، ورداً على قرار البنك المركزي إنداب ثلاثة من الموظفين لتسفير أعمال الموظفين المضربين عن العمل في المصرف الذي يعتبر إحدى المؤسسات المالية العاملة في نظام الفريق البشير، هدت نقابة عمال المصرف بساندة موظفي «بنك فيصل الإسلامي»، وقال مسؤولو الإتحاد العام لنقابات عمال السودان انهم يدربسون السبل الكفيلة بمساندة زملائهم المضربين عن العمل. وتؤكد امس ان 40 من اعضاء هيئة شوري الحزب الحاكم تقدموا بطلب بتسليمون فيه الدعوة الى عقد مؤتمر عام استثنائي للحزب ليقوم ما اذا كان ممكناً سحب قرار المؤتمر التأسيسي الذي يلزمه بترشيح البشير للرئاسة. وزادت في الوقت نفسه وتيرة الانتقادات اللاذعة التي يوجهها الترابي للرئيس السوداني وقراراته. وأعلن أخيراً نجاياذكر. (تفاصيل ص 4)

نقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية عن مسؤول في وزارة الطاقة السودانية ان اعداءه استهدف نوبيا نفطيا والحق به اضرارا فجر امس في شرق السودان. وقال امين عام الوزارة حسن محمد التوم ان «هجوماً تخريبياً» الحق اضرارا بانبوب ينقل نفطاً للتصدير بالقرب من مدينة سنكات (شرق). وأوضح في تصريح نقلته الوكالة ان تحطم الانبوب تسبب في تسرب كمية محددة من النفط الخام ولكن لم يؤذ الى نشوب حريق». وقالت الوكالة ان مسؤولين كبارا في الخرطوم بينهم وزير الداخلية عبد الرحيم محمد حسين وفتيون في وزارة الطاقة توجهوا فوراً الى المكان. وقال التوم ان التسرب، «تم احتواؤه فوراً» مضيفاً ان الانبوب سيستغل من جديد خلال 24 ساعة. وينقل انبوب النفط الذي يبلغ طوله 1.620

## الاتحاد البرلماني الدولي أيد بأغلبية ساحقة حق الفلسطينيين في العودة مواجهة بين وفدي الامارات وايران.. واشتباك بالايدي مع اسرائيلي «اخترق» الوفود العربية

مشيرا الى ان الاحتلال العسكري لا يضير الوضع القانوني للاجئين المحتل من بلاده. ودعا البرلمانيين الدوليين الى ادانة الاحتلال الايراني للجزر. مشددا على ان هذا الاحتلال لا يكسب الطرف المحتل سيادة قانونية على اراضي الطرف الاخر. وقال الجيتوران بلاده ما زالت تحترم اواصر الارتباط الاخوية والاسلامية مع الجمهورية الايرانية. وعبر عن امله في ان تضطلع مؤسسة مع الاتحاد الدولي والامم المتحدة وجميع الدول المحبة للسلام بدورها في صون الامن والسلام في منطقة الخليج العربي. واثارت مداخلة الشيخ الجيتور استغزاز الوافد الايراني في الاجتماع نفسه، فاصدر مذكرة انتقد فيها تصريحات الجيتور متهمها الامارات بالتعصب من الاتصال الثنائي مع طهران لمناقشة قضية الجزر، وقال رئيس الوفد الايراني ان حكومة بلاده دفعت مرارا باتجاه المفاوضات المباشرة مع الامارات حول الجزر، مؤكدا ان بند الجزر لا يمكن ادراجه على جدول أعمال المؤتمر الدولي كونه اقتراحا اقليميا يتعلق بدولة واحدة فقط لا تجوز مناقشته داخل فعاليات المؤسسة البرلمانية الدولية. والصحابي الاردني.

ورد الشيخ الجيتور على الايرانيين قائلا ان بلاده اول من دعت الى مفاوضات مباشرة لحل أزمة الجزر. مشددا على ان ما يقوله الايرانيون بهذا الصدد يتناقض مع الحقيقة والموضوعية وينطوي على مغالطات كبيرة لان الامارات اول من دعا للحل الثنائي دون ان يستجيب الطرف الاخر. وتعدده الجيتور بالرد على المداخلات الايرانية لاحقا، مشددا على ان الاقتراح الاماراتي يتعلق بمناقشة فض النزاعات سلميا بشكل عام في منطقة الخليج ولا يتناول قضية الجزر حصرا. ومن جانب اخر اثار رئيس الوفد الاسرائيلي المشارك رعتان كوهين جدلا واسعا استدعى تدخل امنيا عندما تجول في اروق المؤتمر بين اوساط الصحافيين الايرانيين والعرب متكررا هويته الاصلية ومذعينا ان موطن فلسطيني، وقال شهود عيان ان كوهين حاول اقامة حوارات سياسية وصحافية مع بعض الصحافيين الاردنيين والعرب متكررا هويته الاصلية لكن احد الصحافيين الاردنيين تعرف عليه وتلاسن معه قبل ان يشتبكا بالايدي، ويتدخل رجال الامن لفض النزاع بين عضو الكنيست الاسرائيلي والصحابي الاردني.

عمان - «القدس العربي»: تبادلت كل من دولة الامارات العربية وايران الاتهامات بتجنيب الحل السياسي لقضية الجزر الثلاث التي تسبب أزمة بين الجانبين انعكست اصداؤها على جلسات مداوات اليوم الاول للمؤتمر البرلماني الدولي الذي تستضيفه العاصمة الاردنية عمان، فيما وقعت ملاسنة حادة بين الوفدين الاماراتي والايراني قبل ان يشير رئيس الوفد الاسرائيلي للمؤتمر اشكالا أمنيا احدث ضجة واسعة في أرجاء المؤتمر. وثار الخلاف بين الامارات وايران عندما ادلى رئيس الوفد الاماراتي الشيخ محمد الجيتور بمداخلة تمسك خلالها بطرح قضية الجزر الثلاث المحتلة من ايران في اجتماع الاتحاد الدولي القادم في جاكارتا، مشيرا الى ان بلاده وافقت على تأجيل طرح هذا الموضوع كبنء اضافي احتراماً للخيار العربي المتمثل بطرح قضية اللاجئين. وطالب الجيتور في كلمته من البرلمانيين الدوليين ادانة الاحتلال العسكري لأي دولة في الخليج،



# اتصالات فلسطينية كويتية «فاترة».. ومصر احبطت مشاركة برلماني السودان.. والاماراتيون نفوا مصافحة اي اسرائيلي انسحب العراقيون وبعض الاردنيين وبقي السوريون لسماع كلمة اسرائيل بالاجتماع البرلماني



رئيس البرلمان العراقي سعدون حمادي يشارك في أعمال الاجتماع البرلماني الدولي والى اليسار عضوة الكنيست الاسرائيلي روث كابلان تشارك في المؤتمر وعظم امامها المقعد المخصص للوفد الإيراني خاليا (رويتز)

## نواب اردنيون يشعرون بـ «الآلم» لمشاركة اسرائيل

عمان - «القدس العربي»:

طالب 12 عضوا في البرلمان الأردني المؤتمر البرلماني الدولي بالعمل على احلال سلام عادل ودايم، مؤكداً انهم يشعرون بالآلم بسبب مشاركة وفد من الكنيست الاسرائيلي في اجتماعات عمان.

ووجه النواب المشار اليهم رسالة الى جميع المشاركين في اجتماعات عمان بعد ان اعلنوا مقاطعتهم للجلسات قالوا فيها: «انا ونحن نستقبلكم على ارض وطننا الاردن نجد واجبنا علينا ان نلهم الفضة في قلبنا بسبب مشاركة وفد من الكنيست الاسرائيلي الذي منح الثقة لحكومة اسرائيل التي لا زالت تحتل الارض العربية في فلسطين وسورية ولبنان وترفض تطبيق القرارات الدولية او تلتزم بالاتفاقيات التي وقعتها عليها ولا زالت تمارس الانتهاكات المتكررة على جنوب لبنان وتزعم الارض الفلسطينية بالاستوطنات وترفض عودة اللاجئين الى ديارهم».

وقالت الرسالة: «انا نتوجه اليكم بدعوة صادقة لسعادة شعوب المنطقة على احلال سلام عادل ودايم فيها والوقوف الى جانبنا خلال دعوة الحكومات الوطنية لبلدانكم لحمل اسرائيل على القبول بقرارات الامم المتحدة، 25، 338، 242، 194، 181، 425، وحمل اسرائيل على التوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة النووية كي تصبح منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، ودعوة اسرائيل لوقف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ التزاماتها في الاتفاقيات الموقع مع حكومتنا وبعض في الامم المتحدة ووقف الاستجابة للجانب العربي، ووقف نشاطاتها النووية التي باتت مصدر قلق حقيقي بسبب التلوث الحاد للبيئة في المياه والهواء والتربة، ووقف اعتداءات اسرائيل اليومية وانتهاكها لحقوق الانسان والتعدي على مصادر المياه في المنطقة».



دمرت اجهزة تقنية المياه، مما ادى الى انتشار الامراض مسمية موت الالف المذنبين بلا ميرر واغلبهم من الاطفال تحت سن الخامسة، ووفقا للرسالة نفسها تقدر المنظمات التابعة للامم المتحدة عدد الضحايا بأكثر من مليون ونصف المليون مدني اقلهم من الاطفال، علاوة على ذلك فالاطفال يموتون بسبب سوء الدواء من امراض يمكن معالجتها، وذلك بسبب الحصار المفروض من قبل الامم المتحدة، وحتى تحت برنامج النفط مقابل الغذاء، الذي يخضع له العراق، والذي اثبت انه غير كاف لتلبية الاحتياجات الانسانية لشعب العراق، فان العقوبات الاقتصادية تتسبب في موت 250 مدنيا كل يوم، اي ما يقارب اكثر من 90000 مدني كل عام» اليونيسيف نيسان 98، وبالتالي اصحت العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق مرادفة تماما للتعذيب، وانشرة لنذير العداوة، والحرب والاقتسام».

وبناء على ما سبق تتابع الرسالة - تناشد حضرتك ان تطالب بان تقوم الجمعية العامة لمام المتحدة بتجريم مثل هذه العقوبات، كما لو انها اسلحة دمار شامل، نستحذك بالطلب الى مجلس الامن باحترام القانون الدولي، الذي يتضمن قوانين تتعلق بحماية المدنيين، وعلاوة على ذلك نستحذك بالطلب الى حكومتكم وبعض في الامم المتحدة ووقف الاستجابة للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ اكثر من عشر سنوات مسمية بلا ميرر قتل اكثر من مليون ونصف المليون مدني بريء».

**عمان - «القدس العربي»**  
من بسام البدارين:

استرسل الوفد العراقي المشارك في اجتماعات البرلمان الدولي في عمان يجذب الأضواء والجدل بعد ان برز الاكثر تحفظا في المشاركة باي اجتماع هامشي في ظل تواجدهم وقد يعطّل الكنيست الاسرائيلي، فيما توالى عزلة الوفد الاخير التي اشكت منها رسميا قبل ان «نحكت»، وفود عربية مهمة من بينها الوفد المصري بالمشركين الاسرائيليين، فيما ظهرت ايضا في اجتماعات اللجنة بعض الماحكات العربية - العربية، وفي الجلسة الصباحية لليوم الاول للمشاركة الرسمية انسحب جميع أعضاء الوفد العراقي من الاجتماع بعد ان تسلّم رئيس الوفد الاسرائيلي رحمان كوهين الميكروفون للدلالة باحادي المداخلات، وتبع أعضاء الوفد العراقي عدد كبير من أعضاء الوفد الاردني المشارك الذين انسحبوا ايضا احتجاجا على المشاركة الاسرائيلية.

ولو حظ ان الوفد السوري بقي في قاعة الاجتماع اثناء المداخلة الاسرائيلية، لكن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي اعلن بان وفد بلاده لن يتواجد في اي مكان يشهد مداخلة لاحد الممثلين الاسرائيليين، وتروى انباء عن اتفاق ضمني تم بين بعض الاعضاء الوفد الاردني من ثواب المعارضة وبين الوفد العراقي على الانسحاب المشترك من القاعة، كلما تسلّم الحديث احد أعضاء الوفد الاسرائيلي.

وفي الاثناء كان رئيس الوفد المصري البرلماني العريق فحشي السرور يتكلم من جانبه باحباط مشروع اقتراح اسرائيلي صباحي يقضي بتشكيل قوة سلام تحمّل التعاون بين الدول الفقيرة والغنية في مجال تكنولوجيا المعلومات على ان تدار هذه القوة من قبل الاتحاد البرلماني الدولي، لكن سرور تأسد للاقتراح الاسرائيلي الذي اثبت انه يخالف النظام الداخلي واللوائح التي يمنع مناقشته مثل هذه الاقتراحات على هامش البرلمان الدولي.

ولم تلق حدود العزلة الاسرائيلية عند مداخلة الوفد المصري فقد تجنبت جميع الوفود العربية تماما اي مصافحة او تحية من اي نوع مع الاسرائيليين المشاركين، فيما سارع رئيس الوفد الاماراتي محمد الجبوري لاصدار تصريح ينفي فيه ان يكون قد التقى النخبة على اسرائيلي في اجتماعات عمان، ومدر التصريح ردا على ما تناقله الصحفيون حول مصافحة ثنائيتة تمت بين رئيسي الوفدين الاماراتي والاسرائيلي.

لكن مقاطعة الوفد الاسرائيلي شملت ايضا رئاسة البرلمان الاردني فقد ابسغ عضو الوفد الاسرائيلي صالح طريف الصحافي بيان بن رئيس الجمعية الاردنية عبد الهادي الجبالي ابلغ نظيره الاسرائيلي ابراهيم بورغ رسميا قبيل افتتاح المؤتمر بأنه سشارك في نيافته او يستقبله خلال أعمال المؤتمر اذا شاخا عن ذلك.

وقفا لطريف كان بورغ يخطط فعليا لتدروس الوفد الاسرائيلي في عمان، لكنه اجتمع عن ذلك بعد ان ابلغ بيان الجبالي ان يلتقي على الهامش، حيث ابلغ الاسرائيلي بورغ سيكون ضيفا على الدولة الاردنية، وليس على البرلمان الذي الامر الذي يمنع اجتناز لقاء وسفي ثنائي.

وقال طريف ان بورغ فضل عدم الحضور لهذا السبب واختار عضو الكنيست عن قائمة العمل رحمان  
**بغداد - اف ب:** ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير قطاع الاعمال المصري مختار خطاب بحث امس السبت مع المسؤولين العراقيين لانتاج تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وخصوصا في المجالين الصناعي والتجاري.

ونقلت الوكالة عن نائب الرئيس العراقي هبه ياسين رمضان قوله «انا مرتاحون لتطور علاقات التعاون مع الشقيقة مصر ونحن نجد حرص العراق على دعم هذه العلاقة وتوسيعها وتعزيز وتقوية العلاقات العربية».

## وزير قطاع الاعمال المصري يجري محادثات مع المسؤولين العراقيين في بغداد

بغداد - اف ب: اعلن ناطق عسكري عراقي امس الاثنين ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت لاحد اهدافا مدنية شمال العراق، ولم يشر الى وقوع خسائر بشرية او اضرار مادية.

ونقلت الصحفاعة عن الناطق قوله ان 7 تشكيلات معادية من غربان العدو نفذت 14 طلعة جوية مسلحة من الاجواء التركية تستهدف طائرات الاوصاف من داخل العراق التركية وطارت فوق مناطق في محافظات ديوك واربيل ونيوزي وتعرضت لمضاتنا الخدمية والمدنية».

وكان بيان الجيش الامريكي تلقته فرنسا برس في اقرة اعلن ان طائرات امريكية ضربت مواقع «لنظام الدفاع الجوي المتكامل، بعد تعرضها لنيران المدفعية العراقية من موقع بالقرب من الباشقة اثناء قيامها بمهمة».

واضاف البيان الصادر في شوتوتغارت (المانيا) عن قيادة القوات البرمجة الى حدوده الجنوبية ان كل طائرات التحالف عادت سالمة الى قاعدة انجريك جنوب تركيا.

## قصف امريكي ضد اهداف مدنية شمال العراق

بغداد - اف ب: اعلنت الصحف العراقية امس الاثنين ان هيئة الكهرباء قررت تقليص ساعات قطع التيار الكهربائي عن بغداد لتصبح اربع ساعات بدلا من ست ساعات يوميا.

ونقلت الصحف عن مصدر محول في هيئة الكهرباء قوله ان «هذا الاجراء الذي يسبب اعتبارا من الاول من ايار (مايو) الحالي اتخذ بهدف «تقليص اوقات القطع البرمجة الى حدوده الجنوبية في ضوء المصداق المنتجة والمتاحة».

ولم يبين المصدر في الهيئة الاسباب التي دفعت باتجاه تقليص فترات القطع اليومي للتيار الكهربائي، مؤكدا بدعوة المواطنين الى «التعاون وعدم هنر

المناصرة لبعذار بتنظيم اي اعتصامات ناجحة لغت نظر البرلمانيين الدوليين، وقرر الحاكم الاباري للعاصمة عمان استخدام صلاحياته لمنع اي تظاهرة او اعتصام في محيط الاجتماع حفاظا على امن الضيوف ولضمان نجاح الاجتماع الدولي، وكانت القوى النقابية والاحزاب قررت تنفيذ اعتصام احتجاجي على المشاركة الاسرائيلية فيما قررت لجنة مناصرة العراق تنفيذ اعتصام يدعو لتخفيف الحصار الاقتصادي على العراقيين، لكن السلطات منعت الاعتصامات فاستعاضت لجنة المناصرة عنها باعلان قرار يقضي بتوجيه رسالة صباح كل يوم لكل مشارك في اجتماعات البرلمان الدولي طام ايام عقد الاجتماعات.

وستنشر الرسائل الشخصية للبرلمانيين العرب والدوليين بالغلتي انكليزية والعربية على ان توجه صباح كل يوم ولدة اسبوع متكامل وتطالب بتحكيم الضمير لانهاء معاناة الشعب العراقي.

وصاعت اللجنة رسائلها للبرلمانيين الدوليين على شكل سؤال يقول «هل انتخبت في بلدك لتكون شريكا في جريمة الابادة الجماعية التي ترتكب الان ضد العراق؟» وتتابع الرسالة وتقول: «نحن ابنا الشعب الاردني نؤمن ان العقوبات الاقتصادية التي تعوق البلدان عن تامين الخدمات الصحية العامة، والحاجات الانسانية الضرورية بلا عدالة، تستهدف المدنيين اليرباء، ونود ان نلفت نظر حضرتك الى ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق نتج عنها نفض شديد في الغذاء، والمياه النظيفة، والدواء، فقد

### مواجهة حول اللاجئين

وفي الجلسة الساتية اشتعلت اجواء مجددا عند مناقشة البند الاضافي الذي اتفقت المجموعة العربية على تخصيصه لمسألة اللاجئين في العالم، حيث تخندق المشاركون العرب وراء هذا البند فيما نشط الوفد الاسرائيلي مع بعض الانصار الليبية للحيلولة دون اصدار قرار عن المؤتمر يتضمن نصا حول «اعادة اللاجئين الى وطنهم، حيث اقترح الاسرائيليون صيغة تتضمن نصا «بإعادة توطين» اللاجئين بشكل يحترم كرامتهم.

ومن جهة اخرى احبطت احتياطات امينية اردنية اتخذت في محيط اجتماعات البرلمان الدولي في عمان عدة محاولات من قبل القوي المعارضة لاسرائيل او

## خزاي سلم امير قطر دعوة من خاتمي لزيارة طهران كبدل عن النظام الامريكي للانداز المبكر لحماية المنطقة



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يستقبل ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في الدوحة امس (اف ب)

## الامير عبد الله في قطر يبحث قضية الجزر وملف الحدود

اول زيارة يقوم بها امير قطري الى ايران منذ الثورة الاسلامية في عام 1979.

واضافت الوكالة ان خزاي عقد كذلك اجتماعا منفصلا مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وقال مسؤولون في السفارة الايرانية في قطر في وقت سابق ان زيارة خزاي تأتي في إطار الانصالات المنتظمة بين البلدين، وتتستهدف بحث تفاصيل زيارة الامير المتوقع ان تتم في ايار (مايو) الجاري، واتفق قادة مجلس التعاون في قمة تشاورية في سلطنة عمان يوم السبت على العمل على اقامة «علاقات قوية» مع ايران ولكنهم حشوا طهران على الاستجابة للجهود التي تبذل من اجل ايجاد حل لسلمي للنزاع بين الامارات انها ملك لها، وتحسنت العلاقات بين ايران ومجلس التعاون منذ تولي الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي مهام منصبه في عام 1997 ولكن النزاع على ملكية الجزر لا يزال يعوق قيام علاقات افضل.

وقالت الوكالة القطرية ان خزاي سلم دعوة من خاتمي الى امير قطر لزيارة طهران، وستكون هذه

### الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حمادي:

وصف وزير خارجية ايران كمال خزاي نظام «الانداز المبكر» الذي تعمل الولايات المتحدة الامريكية على تنفيذه في دول مجلس التعاون الخليجي بأنه «تسويق للسلاح»، قائلا انه لا يعلم تفاصيل موضوع «الانداز المبكر» مؤكدا على ان «الامن في المنطقة يتخلو بتعاون جميع ابناءها».

جاء ذلك في تعقيب للمسؤول الايراني في مؤتمر صحافي عقده مع وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، هنا امس.

وقال الوزير الايراني، انه يمكن لدول المنطقة الاستناد الى الامكانيات الدفاعية الايرانية في تحقيق الامن المنشود، مشددا على ان «القوة الايرانية ذات طابع دفاعي وبحثي، وليس كما يروج له بعض الاجانب».

من جانبه نفى وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم ان تكون قمة مسقط التشاورية قد بحثت موضوع تزويد دول الخليج بنظام الانذار المبكر الامريكي، لكنه قال «ان وزراء الدفاع دول مجلس التعاون سيجتمعون بعد الصيف لبحث هذا الموضوع ورفع التوصيات بشأنه الى القادة»، لافتا الى ان «قط بدأت في تطبيق نظام الانذار المبكر منذ ستة بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية بدون ان يكون ذلك موجها ضد احد».

وشدد وزير خارجية قطر على مساواة العلاقات القطرية - الايرانية، فيما دعا المسؤول الايراني «الى تفعيل العلاقات القطرية - الايرانية اكثر في المجالات الاقتصادية».

وعلى صعيد آخر قال وزير خارجية ايران ان هناك ثلاثة مرشحين لتولي منصب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حتى الان سيعرض ترشيحهم على القمة المقبلة في الدوحة، وهم من المغرب وبنغلاديش وتركيا، مضيفا انه تحدث مع امير قطر حول هذا الموضوع وانه يبقى مطروحا للتفاوض مع جميع الاطراف حتى يتم اختيار الامين العام المقبل على قاعدة الاجماع، مؤكدا على ان الشخصية المؤهلة لهذا المنصب يجب ان تكون قديرة وشاوية لاعطاء الحركة اللازمة للمنظمة ولواصله الجهود التي بذلتها ايران خلال مدة رئاستها لها.

وفي اجابته على سؤال فيما اذا كان ما يجري في ايران من صراعات بين تيارات مختلفة يؤثر على السياسة الخارجية قال خزاي «ان ما يحدث على الساحة الايرانية شأن داخلي ليس له تاثير على السياسة الخارجية التي تتم بالتوافق بين كل التيارات الايرانية»، وضاف الوزير في هذه المناسبة ان بلاده تواصل مفاوضاتها نحو ازالة كل اشكال التوتر وبناء جسور مع الجيران.

### تقليص ساعات قطع التيار الكهربائي في العاصمة بغداد

بغداد - اف ب: افادت الصحف العراقية امس الاثنين ان هيئة الكهرباء قررت تقليص ساعات قطع التيار الكهربائي عن بغداد لتصبح اربع ساعات بدلا من ست ساعات يوميا.

ونقلت الصحف عن مصدر محول في هيئة الكهرباء قوله ان «هذا الاجراء الذي يسبب اعتبارا من الاول من ايار (مايو) الحالي اتخذ بهدف «تقليص اوقات القطع البرمجة الى حدوده الجنوبية في ضوء المصداق المنتجة والمتاحة».

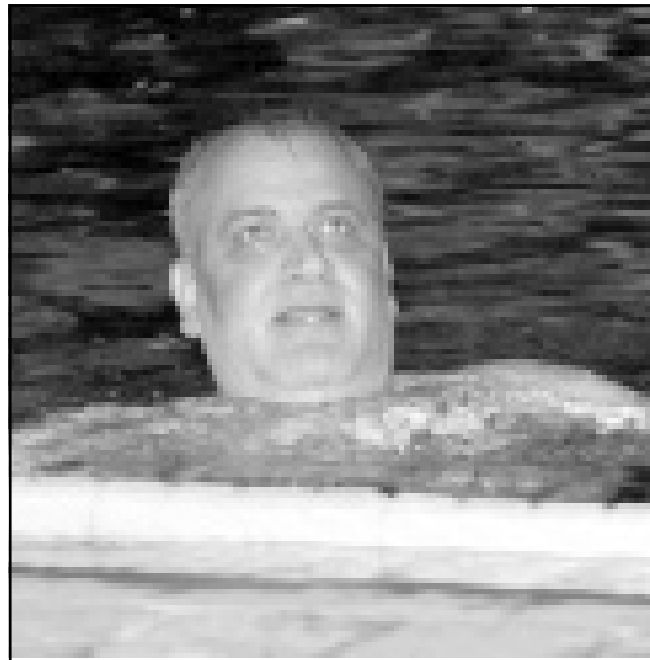




## قمة محتملة بين عرفات وباراك بعد الاسبوع الاول من المفاوضات عيران يلوح بإمكانية قيام دولة فلسطينية



مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون (عريقات، حسونة وعيران) يمتعون انفسهم بالسباحة في منتجع ايلات المطل على البحر الاحمر بعد جولة من المفاوضات الصعبة (رويترز)



■ ايلات - اف ب - رويترز: لوح كبير مفاوضي اسرائيل في محادثات السلام مع الفلسطينيين بشأن التوصل لاطار اتفاق سلام نهائي أمس الاثنين بإمكانية قبول اسرائيل قيام دولة فلسطينية. وقال عوبيد عيران لـ «رويترز» قبل توجهه لبداية يوم ثامن من محادثات السلام في منتجع ايلات المطل على البحر الاحمر «سكنون الدولة الفلسطينية نتاج المفاوضات»، وقال ياسر عبد ربه كبير المفاوضين الفلسطينيين في المحادثات عندما طلب منه التعليق على تصريحات عيران «إذا قال ذلك فهذا امر جيد»، ويرى الفلسطينيون ان خطوات السلام التي بدأت مع اسرائيل عام 1993 سنتهي بقيام دولة مستقلة في كامل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين احتلتها اسرائيل في حرب 1967. وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه يريد اعلان قيام دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة بحلول 13 ايلول (سبتمبر) وهو الموعد المستهدف لاطرام معاهدة سلام تحسم جميع القضايا الصعبة. وقال حسين عصفور وزير الدولة الفلسطيني لـ «رويترز» عندما طلب منه التعليق على تصريحات عيران ان الدولة الفلسطينية حق طبيعي للشعب الفلسطيني، مشيراً الى انها يجب ان تكون متمما لانعقاد اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية.

## عرفات: الاستيطان الذي تمارسه حكومة باراك مدمر لعملية السلام

■ غزة - اف ب - اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الاثنين ان الاستيطان الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية الحالية بزعامة يهود باراك «مدمر لعملية السلام» وانه «سيؤثر على المفاوضات للتوصل الى اتفاق اطار». وكان عرفات يتحدث للصحافيين اثر لقائه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي جون هوارد في مقر الرئاسة الفلسطينية في غزة. وقال عرفات ردا على سؤال حول الاستيطان اليهودي ان «الولايات المتحدة واوربا والامم المتحدة تعتبر ان الاستيطان مدمر لعملية السلام ولكن للاسف الحكومة الجديدة اصدرت خلال عام 7128 ترخيصا للبناء في المستوطنات بما في ذلك داخل القدس وخارجها وكذلك محاولة محاصرة بيت لحم من كافة الاتجاهات». و اشار عرفات الى ان الوفد الفلسطيني الذي بدأ أمس الاول في مدينة ايلات الواقعة جنوبي اسرائيل جولة جديدة من المحادثات مع اسرائيل قدم احتجاجا على ما تقوم به اسرائيل من بناء وحدات استيطانية مشيراً الى ان «هذه السياسة الاسرائيلية سيكون لها تأثير على مفاوضات التوصل الى اتفاق».

و صرح محمد دحلان مسؤول الامن القومي في قطاع غزة والعضو في الوفد الفلسطيني للجمع لليوم الثاني على التوالي مع الوفد الاسرائيلي المفاوض في ايلات انه «من الممكن ان يلتقيا». و اشار دحلان الى ان اللقاء يمكن ان يتم في ختام الاسبوع الاول من المفاوضات الخميس من دون ان يعطي اي ايضاحات حول الموعد او المكان. وأضاف دحلان لراسل وكالة «فرانس برس» ان المفاوضات قد تنقل الى منطقة طابا المصرية القريبة من ايلات. و اعلن عضو في الوفد الفلسطيني ان مسألة الاسرى الفلسطينيين البالغ عددهم الفين في السجون الاسرائيلية مدرجة ايضا على جدول الاعمال.

نابلس في الضفة الغربية. وهذا هو ثاني اجلاء بالقوة لستوطنين من مواقع بالضفة الغربية في يومين. وعلى الجبهة المحلية حاول باراك تعزيز وحدة صف حكومته بالاجتماع مع الزعيم الروحي لحزب شاس المتشدد. ويطالب الحزب الذي يلعب دورا رئيسيا في استراتيجيات باراك للسلام بتحويل اضافي للعهد الديني التابعة له في يقي في الائتلاف الحاكم. لكن حزب ميريس اسرائيل يقول انه سيقرب ميريس من اعلان قيام دولة فلسطينية. وقال الذي يريده ان ذلك اعلان مسؤول فلسطيني انه يحتفل عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك في اعقاب الاسبوع الاول من المفاوضات التي بدأت الاحد.

جلس الوزراء الى «كيان فلسطيني»، والحدود الاسرائيلية - الفلسطينية من بين القضايا الشائكة المقرر حلها في المفاوضات الجارية إضافة الى القضايا الخاصة بالمستوطنين اليهود واللاجئين الفلسطينيين ومصير القدس. ويقول الجانبان انهما سيكُون من الصعب الوفاء بمهلة آيار (مايو) المحددة للتوصل لاطار اتفاق في ظل هذه الخلافات والمشكلة التي ظهرت الاحد حول خطط اسرائيل لتوسيع مستوطنة يهودية في الضفة الغربية قرب القدس. و غطى الخلاف حول بناء 174 وحدة سكنية في مستوطنة معاليه اودوميم في تصريحات حيايم رامون الوزير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بان اسرائيل تعترض نقل ثلاث قرى قرب القدس بسرعة الى السيطرة

## معتقلون فلسطينيون في احد سجون إسرائيل يبدأون تضامناً عن الطعام

الاسبوع المقبل تضامناً عن الطعام للمطالبة بإطلاق سراحهم. وقد أطلقت اسرائيل سراح 400 معتقل فلسطيني منذ توقيع اتفاق شرم الشيخ في صفر العام الماضي، ولكن 1600 معتقل لا يزالون بحسب الفلسطينيين، في سجون اسرائيل، وقد تم اعتقال 400 منهم بعد توقيع اتفاقات اوسلو في 1993.

بشروا حركة تضامناً عن الطعام مطالبين برفع الزجاج الذي يحول دون اتصالهم المباشر مع زوارهم. وأضاف ان هذا الاضراب مفتوح. وأكد الوزير الفلسطيني المكلف شؤون الاسرى هشام عبد الرزاق من جهته لصحيفة محلية ان عددا كبيرا من المعتقلين سيبدأون

## باراك يحاول راب الصدع في الائتلاف الحكومي المهدد في حال نقل بلدات الى السلطة فلسطينيون يرشقون مسؤولين اسرائيليين بالحجارة في ابو ديس



باراك مجتمعاً بزعيمه شاس الروحي الحاخام اوفاديا يوسف والسياسي الحاخام ايلي ايشاي (رويترز)

■ ابو ديس - القدس - اف ب: رشق متظاهرون فلسطينيون بالحجارة أمس الاثنين سيارة كان يستقلها مسؤولون اسرائيليون جاؤوا الى ابو ديس للتحديد مشروع تسليم هذه البلدة الى السلطة الفلسطينية. وحاول فلسطينيون عدة منع زيارة رئيس بلدية القدس الاسرائيلي يهودا ليرت العضو في المعارضة اليمينية، وزير الداخلية ناتان تشارانسكي اللذين يعارضان تسليم ابو ديس للفلسطينيين. و جرت اشتباكات قصيرة بين عدد من الفلسطينيين ورجال الشرطة الاسرائيليين الذين انتشروا بمناسبة الزيارة الرسمية الى ابو ديس المرتبطة قانونياً بالضفة الغربية. وأكد تشارانسكي للصحافيين ان «اقترح تسليم منطقة لا تبعد أكثر من كيلومتر واحد عن وسط القدس الاكثر قداسة بحجة تقديم سلفة لا يعني سوى شيء واحد هو اننا سنتخلى في نهاية المفاوضات عن جزء من القدس». وحذر اولرت العضو في الليكود اهم احزاب المعارضة اليمينية من اندلاع اعمال عنف اذا تم تسليم ابو ديس الى الفلسطينيين.

## الزهارة: مشاركة حماس في الدولة مشروطة بالسيادة الكاملة والتمسك ببقية فلسطين



غزة - من عبد الغني الشامي:

ربط الدكتور محمود الزهارة أحد قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مشاركة حركته في الدولة الفلسطينية التي تنوي السلطة الوطنية الفلسطينية الاعلان عن قيامها في 13 ايلول (سبتمبر) القادم بمدى ارتباط هذه الدولة بالاتفاقيات الأمنية والسياسية والتي يرى ان من شأنها تفريغ الدول من مضمونها مشيراً الى ان أي دولة يجب ان تتوفر فيها ثلاثة عناصر رئيسية هي الأرض والشعب والسلطة. وشرح الزهارة بالتفصيل كل عنصر من الثلاثة على حدة ومدى ارتباطها ببعضها وقال إذا قامت دولة كاملة السيادة على أي شبر من أرض فلسطين دون ان تتنازل عن حقنا في كامل التراب الفلسطيني، فنحن مع هذا الموقف، متطرقاً في الوقت نفسه إلى الحديث الذي يدور عن مشاركة «حماس» أو عدم مشاركتها في المجلس الوطني الفلسطيني بقوله «نوافق على المشاركة في المجلس الفلسطيني تحت عنوان ان هذا يجسد حقوق الفلسطينيين في الداخل والخارج وفي الخسائر بأبذات لأن الدولة سوف تتحدث عن الداخل، دون الخارج وشد على أنه لن يتم ذلك إلا خلال المحافظة على روح التحرير الفلسطيني لكامل التراب الفلسطيني وعودة كل الفلسطينيين إلى ديارهم». وقال الدكتور محمود الزهارة الذي كان يتحدث مساء الاحد في الصالون الصحافي الذي نظمه مركز الجيل للصحافة والنشر بغيره بجزءاً من مفهوم الدولة أي دولة يعني ثلاثة عناصر تتشابه وتتصافر لتحقيق ما يسمى الدولة المنصهر الأول وان تكون هناك أرض وهذه الأرض تلبى احتياجات المنصهر الثاني وهو الشعب وهذه الاحتياجات أمنية واقتصادية وسهولة اتصال بالعالم الخارجي ويجب أن تكون الأرض ذات موارد اقتصادية مهيبة لاستغلال الطاقة البشرية الموجودة والعنصر الثالث هو السلطة أي ان الدولة أرض عليها شعب له سلطة «إذا أردنا ان نتحدث عن موضوع الدولة يجب ان نتحدث عن العناصر الثلاثة التي يمكن ان تطرح في إطار ما يسمى في الدولة الفلسطينية بالاهداف الوطية العليا للشعب الفلسطيني والتفريط في هذه الاهداف كما فعل الفريق الفلسطيني في اوسلو. وقال ان الوثيقة السياسية تناولت التطورات التي حدثت بين المؤتمرين الخامس 1993 والسادس 2000 على الصعيد الفلسطيني والعربي والعالمي. وأشار الى ان الوثيقة تناولت مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية وكيفية الحفاظ على الشعب الفلسطيني في مختلف اماكن تواجده وكذلك السيناريوهات التي ترسم محاولة تهجير وتوطين اللاجئين الفلسطينيين ومحاولات ضرب حق العودة لخمس ملايين لاجئ فلسطيني. وتناولت الوثيقة أيضاً كيفية توحيد صفوف المعارضة الفلسطينية ومفاوضات ما يسمى بالحل النهائي والوضع على الأرض الفلسطينية من خلال تعميق المهام في الوطن والخارج للبناء ومحاربة الفساد ومواجهة الاستيطان.

الاسرائيلي كامل من البلدات القريبة من المدينة المقدسة. وعلم من مصدر في الحزب ان اللجنة المشرفة على برنامج الحزب في القدس دعت الى انسحاب كامل من ابو ديس والعريزة والسواحة. ويواجه باراك وضعاً حساساً إذ ان جزءاً من الائتلاف الحاكم يهدد بالخروج من الحكومة وتناقص المعارضة اليمينية بشدة أي انسحابات بل ان الفلسطينيين انفسهم وهم الذين يقترضون ان يكونوا اول المؤيديين للانسحاب، لا يعلنون أهمية خاصة على ما يبدو. وكان مسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس فيصل الحسيني اعلن الاسبوع الماضي ان اسرائيل مزمنة طبقا

الاسرائيلي كامل من البلدات القريبة من المدينة المقدسة. وعلم من مصدر في الحزب ان اللجنة المشرفة على برنامج الحزب في القدس دعت الى انسحاب كامل من ابو ديس والعريزة والسواحة. ويواجه باراك وضعاً حساساً إذ ان جزءاً من الائتلاف الحاكم يهدد بالخروج من الحكومة وتناقص المعارضة اليمينية بشدة أي انسحابات بل ان الفلسطينيين انفسهم وهم الذين يقترضون ان يكونوا اول المؤيديين للانسحاب، لا يعلنون أهمية خاصة على ما يبدو. وكان مسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس فيصل الحسيني اعلن الاسبوع الماضي ان اسرائيل مزمنة طبقا

الاسرائيلي كامل من البلدات القريبة من المدينة المقدسة. وعلم من مصدر في الحزب ان اللجنة المشرفة على برنامج الحزب في القدس دعت الى انسحاب كامل من ابو ديس والعريزة والسواحة. ويواجه باراك وضعاً حساساً إذ ان جزءاً من الائتلاف الحاكم يهدد بالخروج من الحكومة وتناقص المعارضة اليمينية بشدة أي انسحابات بل ان الفلسطينيين انفسهم وهم الذين يقترضون ان يكونوا اول المؤيديين للانسحاب، لا يعلنون أهمية خاصة على ما يبدو. وكان مسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس فيصل الحسيني اعلن الاسبوع الماضي ان اسرائيل مزمنة طبقا

## الجهة الشعبية لتحرير فلسطين تدعو الى حوار بين مختلف الفصائل الفلسطينية

■ دمشق - رويترز - اف ب: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ختام اعمال مؤتمرها السنوي السادس المنعقد في دمشق أمس الاثنين الى حوار وطني تشارك فيه مختلف الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واعلن المتحدث باسم الجبهة ماهر الطاهر لمراس وكالة «فرانس برس» ان المؤتمر الذي انهي أعماله ليل الاحد الاثنى لن يدل باي تعليق حول استقالة الامين العام للجبهة الشعبية جورج حبش الذي دعاهم الخميس الماضي. وأضاف ان المؤتمر أكد «رقصه» اي «محاوالت توطين وتهجير الفلسطينيين في الشتات لان اي عمل حقيقي وشامل لا يمكن ان يقوم الا على اساس ضمان حق العودة وفقاً للقرار 194 الصادر عن مجلس الامن الدولي حول اللاجئين الفلسطينيين. وأضاف ان «علان دولة فلسطينية (الذي حدد له عرفات موعداً في ايلول/سبتمبر المقبل) ينبغي ان يكون قائماً على اساس الشعب الفلسطيني

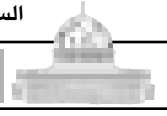
الاسرائيلي كامل من البلدات القريبة من المدينة المقدسة. وعلم من مصدر في الحزب ان اللجنة المشرفة على برنامج الحزب في القدس دعت الى انسحاب كامل من ابو ديس والعريزة والسواحة. ويواجه باراك وضعاً حساساً إذ ان جزءاً من الائتلاف الحاكم يهدد بالخروج من الحكومة وتناقص المعارضة اليمينية بشدة أي انسحابات بل ان الفلسطينيين انفسهم وهم الذين يقترضون ان يكونوا اول المؤيديين للانسحاب، لا يعلنون أهمية خاصة على ما يبدو. وكان مسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس فيصل الحسيني اعلن الاسبوع الماضي ان اسرائيل مزمنة طبقا

الاسرائيلي كامل من البلدات القريبة من المدينة المقدسة. وعلم من مصدر في الحزب ان اللجنة المشرفة على برنامج الحزب في القدس دعت الى انسحاب كامل من ابو ديس والعريزة والسواحة. ويواجه باراك وضعاً حساساً إذ ان جزءاً من الائتلاف الحاكم يهدد بالخروج من الحكومة وتناقص المعارضة اليمينية بشدة أي انسحابات بل ان الفلسطينيين انفسهم وهم الذين يقترضون ان يكونوا اول المؤيديين للانسحاب، لا يعلنون أهمية خاصة على ما يبدو. وكان مسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس فيصل الحسيني اعلن الاسبوع الماضي ان اسرائيل مزمنة طبقا









محمد زعيدي النشاشيبي



محمد دحلان

# الاعتداء على وزير البيئية تحول لنزاع بين اهل الضفة وسكان غزة والسلطة الوطنية تتحول بشكل تدريجي لسلطة عصابات

المضطر في القدس من التناحية النظرية، وليس قائما في شرقي القدس من جهة لا يتجزأ من الجمهور الفلسطيني في المناطق وما يحدث في رام الله أو بيت لحم أو مناطق السلطة بشكل عام لموسم بشكل جيد في شرقي القدس أيضا بسبب الاضراب في يوم الاثنين الماضي ظهر في عتباتها جدارية طويلة سجلت على درج امانة باب العمود، في واحد من هذه الشعارات دعي الجمهور للاضراب، فيما قال شعار

ثمة: ان لقاوتن السلطة (غزة). «جمهورية العربي الذي قرأ الشعر على الجدار عرف بالضياع ما هو المقصود منه، رغم ان وسائل الاعلام الفلسطينية لم تكتب كلمة واحدة تقريبا عن الامر. القضية التي تسببت في الاضراب هي نزاع يعتقد للاهمية بين مواطنين بارزين في جهاز الحكم الفلسطيني، الا انها اشعلت جدلا شعبيا هاما؛ كيف ستكون صورة المجتمع والحكم

باسم عبد الذي اشتهر في السابق بفضل عمله في اطار منظمة «بيعتسليم» يقول ان طابع الحكم الهسبني التي تلور في المناطق بين سكان الضفة وغزة اليوم اكثر من عملية السلام وربما اكثر من الوضع الاقتصادي (الذي استقر بدرجة معينة بسبب امكانية العمل بسهولة نسبية في اسرائيل).

صحاقي فلسطينية صاع المشكلة على الشكل التالي: مشكلتنا هي هل ستكون في الدولة الفلسطينية سلطة قانون ام سلطة عصابات؟ حسب رأي الكثيرين ما يحدث الآن في اجهزة السلطة الفلسطينية هو حكم

محم زعيدي النشاشيبي  
داني روبنشتاين  
(هأرتس) 2000/5/1

يؤكد في كتابه الادعاء المركزي التالي: صحیح ان المسؤولية الادارية من مقلتر راين تقع على وجهه الاطراف القابلية أيضا على الاخرين) ولكنتي حذرتم، وانشرت بان هناك امكانية لان يقوم يهودي، وليس عبريا باعتقال رئيس حكومة اسرائيل. لقد قلت ان المينع المنظر طرف اليهودي يستطيع ان ينجب من احشائه شخصا يقوم بعملية اغتيال وقد حذرتم من ذلك في رسالة الماجستير التي قدمتها.

في حينه كانت هناك نكات وتندرنات حول ذروة الوفاة. وربما يكون كتاب كرمي غيلون احد الاطراف القابلية هذه. ان يكون المرء رئيسا للشاباك في وقت مقتل راينوب والمسؤول الاعلى عن امن وحياة رئيس الحكومة ويسارع في إصدار كتاب حول ذلك، فانه يحتاج دون شك الى اقدار خاصة، والى مجتمع يفتح ابوابه امام هؤلاء الفاشلين على أعلى مستوى وطني.

## اي وقاحة هذه التي تنتطوي عليها مذكرة تاي غيلون.. فاذا كان قد حذر من مقتل راين فلماذا لم يمنع ذلك؟

هو رئيس هيئة الأركان ووزير الدفاع للشاباك. ما هي الخطوات التي اتخذت داخل الشاباك على ضوء تحذيرات غيلون المغرمة؟ لا شيء، اذا كان غيلون حذر من الخطر لم يكن من واجب اطر الشاباك ان تدرس امكانية ان يتعرض رئيس حكومة اسرائيل الى الاعتقال على يد يهودي متطرف.

في حينه كانت هناك نكات وتندرنات حول ذروة الوفاة. وربما يكون كتاب كرمي غيلون احد الاطراف القابلية هذه. ان يكون المرء رئيسا للشاباك في وقت مقتل راينوب والمسؤول الاعلى عن امن وحياة رئيس الحكومة ويسارع في إصدار كتاب حول ذلك، فانه يحتاج دون شك الى اقدار خاصة، والى مجتمع يفتح ابوابه امام هؤلاء الفاشلين على أعلى مستوى وطني.

## اي وقاحة هذه التي تنتطوي عليها مذكرة تاي غيلون.. فاذا كان قد حذر من مقتل راين فلماذا لم يمنع ذلك؟

هو رئيس هيئة الأركان ووزير الدفاع للشاباك. ما هي الخطوات التي اتخذت داخل الشاباك على ضوء تحذيرات غيلون المغرمة؟ لا شيء، اذا كان غيلون حذر من الخطر لم يكن من واجب اطر الشاباك ان تدرس امكانية ان يتعرض رئيس حكومة اسرائيل الى الاعتقال على يد يهودي متطرف.

## اي وقاحة هذه التي تنتطوي عليها مذكرة تاي غيلون.. فاذا كان قد حذر من مقتل راين فلماذا لم يمنع ذلك؟

هو رئيس هيئة الأركان ووزير الدفاع للشاباك. ما هي الخطوات التي اتخذت داخل الشاباك على ضوء تحذيرات غيلون المغرمة؟ لا شيء، اذا كان غيلون حذر من الخطر لم يكن من واجب اطر الشاباك ان تدرس امكانية ان يتعرض رئيس حكومة اسرائيل الى الاعتقال على يد يهودي متطرف.

عاموس غيلوع  
(معاريف) 2000/5/1

عاموس غيلوع  
(معاريف) 2000/5/1

# شارون يطالب الحكومة بضم مناطق «امنية» حالة اعلان الدولة

منطقة (ج) التي توجد في داخلها نقاط المنطقة (ب)، حتى البناء خارج المناطق المنبئية في هذه القرى التي يكون منوطا بموافقنا واعجب كيف تحاول هذه العصابة في مكتب رئيس الحكومة تبيير افعالها باجور يزعج انها جرت في عهد الحكومة السابقة؟

منطقة (ج) التي توجد في داخلها نقاط المنطقة (ب)، حتى البناء خارج المناطق المنبئية في هذه القرى التي يكون منوطا بموافقنا واعجب كيف تحاول هذه العصابة في مكتب رئيس الحكومة تبيير افعالها باجور يزعج انها جرت في عهد الحكومة السابقة؟

منطقة (ج) التي توجد في داخلها نقاط المنطقة (ب)، حتى البناء خارج المناطق المنبئية في هذه القرى التي يكون منوطا بموافقنا واعجب كيف تحاول هذه العصابة في مكتب رئيس الحكومة تبيير افعالها باجور يزعج انها جرت في عهد الحكومة السابقة؟

منطقة (ج) التي توجد في داخلها نقاط المنطقة (ب)، حتى البناء خارج المناطق المنبئية في هذه القرى التي يكون منوطا بموافقنا واعجب كيف تحاول هذه العصابة في مكتب رئيس الحكومة تبيير افعالها باجور يزعج انها جرت في عهد الحكومة السابقة؟

وقال شارون ان لا يجب على اسرائيل ان تعترف بدولة فلسطين ذلك لان «الاعتراف يعطو على قيد نرضه عليها»، ويقتصر شارون ان يكون الرد الاسرائيلي على اعلان الفلسطينيين عن دولة مستقلة هو ضم مناطق امنية بعرض ذلك فقط بعرض 20 كيلومترا على طول نهر الاردن وبمضي اقل في المنطقة الجنوبية، وكذلك المنطقة على طول الخط الاخضر من سهل بيسان وحتى جنوب جبل الخليل والشرق الاستراتيجي التي تربط كل المناطق الاستيطانية»، وقال انه يجب ان نبليغ الفلسطينيين بذلك، وانتقد شارون باراك وقال انه «تتازل عن كل شيء»، واقتفاره الى التجربة يبعده امكانيات حدوث السلام، «ورفض امكانية ان ينضم الفلسطينون الى الحكومة وقال انه «سيبدل قدر المستطاع من اجل استبدال هذه الحكومة بحكومة وطنية».

وقال شارون ان لا يجب على اسرائيل ان تعترف بدولة فلسطين ذلك لان «الاعتراف يعطو على قيد نرضه عليها»، ويقتصر شارون ان يكون الرد الاسرائيلي على اعلان الفلسطينيين عن دولة مستقلة هو ضم مناطق امنية بعرض ذلك فقط بعرض 20 كيلومترا على طول نهر الاردن وبمضي اقل في المنطقة الجنوبية، وكذلك المنطقة على طول الخط الاخضر من سهل بيسان وحتى جنوب جبل الخليل والشرق الاستراتيجي التي تربط كل المناطق الاستيطانية»، وقال انه يجب ان نبليغ الفلسطينيين بذلك، وانتقد شارون باراك وقال انه «تتازل عن كل شيء»، واقتفاره الى التجربة يبعده امكانيات حدوث السلام، «ورفض امكانية ان ينضم الفلسطينون الى الحكومة وقال انه «سيبدل قدر المستطاع من اجل استبدال هذه الحكومة بحكومة وطنية».

وقال شارون ان لا يجب على اسرائيل ان تعترف بدولة فلسطين ذلك لان «الاعتراف يعطو على قيد نرضه عليها»، ويقتصر شارون ان يكون الرد الاسرائيلي على اعلان الفلسطينيين عن دولة مستقلة هو ضم مناطق امنية بعرض ذلك فقط بعرض 20 كيلومترا على طول نهر الاردن وبمضي اقل في المنطقة الجنوبية، وكذلك المنطقة على طول الخط الاخضر من سهل بيسان وحتى جنوب جبل الخليل والشرق الاستراتيجي التي تربط كل المناطق الاستيطانية»، وقال انه يجب ان نبليغ الفلسطينيين بذلك، وانتقد شارون باراك وقال انه «تتازل عن كل شيء»، واقتفاره الى التجربة يبعده امكانيات حدوث السلام، «ورفض امكانية ان ينضم الفلسطينون الى الحكومة وقال انه «سيبدل قدر المستطاع من اجل استبدال هذه الحكومة بحكومة وطنية».

وقال شارون ان لا يجب على اسرائيل ان تعترف بدولة فلسطين ذلك لان «الاعتراف يعطو على قيد نرضه عليها»، ويقتصر شارون ان يكون الرد الاسرائيلي على اعلان الفلسطينيين عن دولة مستقلة هو ضم مناطق امنية بعرض ذلك فقط بعرض 20 كيلومترا على طول نهر الاردن وبمضي اقل في المنطقة الجنوبية، وكذلك المنطقة على طول الخط الاخضر من سهل بيسان وحتى جنوب جبل الخليل والشرق الاستراتيجي التي تربط كل المناطق الاستيطانية»، وقال انه يجب ان نبليغ الفلسطينيين بذلك، وانتقد شارون باراك وقال انه «تتازل عن كل شيء»، واقتفاره الى التجربة يبعده امكانيات حدوث السلام، «ورفض امكانية ان ينضم الفلسطينون الى الحكومة وقال انه «سيبدل قدر المستطاع من اجل استبدال هذه الحكومة بحكومة وطنية».

وقال شارون ردا على ذلك انه عارض واليعارض نقل قري محيطية الفلسطينية سلفة مكونة من ثلاث قرى في منطقة ب داما»، وقال شارون «من ناحيتي منطقة القدس هي مثل

وقال شارون ردا على ذلك انه عارض واليعارض نقل قري محيطية الفلسطينية سلفة مكونة من ثلاث قرى في منطقة ب داما»، وقال شارون «من ناحيتي منطقة القدس هي مثل

وقال شارون ردا على ذلك انه عارض واليعارض نقل قري محيطية الفلسطينية سلفة مكونة من ثلاث قرى في منطقة ب داما»، وقال شارون «من ناحيتي منطقة القدس هي مثل

وقال شارون ردا على ذلك انه عارض واليعارض نقل قري محيطية الفلسطينية سلفة مكونة من ثلاث قرى في منطقة ب داما»، وقال شارون «من ناحيتي منطقة القدس هي مثل

# قبل زيارته لأمريكا رئيس الوزراء سيفتتح موسم السلفات؛ لئاس وميريتس وتحويل السلطة الوطنية

يذكر ان كوهين التاريخ الدقيق، هذا الامر، حدث في الخامس من شباط (فبراير) 1999، رئيس الحكومة بينيامين نتنياهو ووزير المالية مائير شطريت تعاملا عاشا 150 مليون شيكل لتحويل عجز «معضان» للتعليم التوراتي التابعة له، ويؤدي مثل رجل وقانون الاسكان الشعبي الذي كان في حينه في مركز العرعة الانتخابية، أعضاء عدد الذين فوتوا القانون الجديد قرروا انه من الأفضل عدم ترك اليد لليهود وميريتس يقفان ثمار هذا القانون ولدهما بسبب العبرة المستخلصة من هذه الحادثة ولا يسارع ان كوهين يوم ليوسع عراضه من ديوانه في وزارة الصحة والتجارة، جوسم ساريد هو الآخر لا يصيد ان باراك سيكون الخطأ الذي ارتكبه بيني، فترئيس الحكومة لن يعطي شاس سلفة يتخسبن مليون شيكل من دون الحصول سلفا على تأييد اعطاء القدس على حساب الانسحاب الثالث.

يذكر ان كوهين التاريخ الدقيق، هذا الامر، حدث في الخامس من شباط (فبراير) 1999، رئيس الحكومة بينيامين نتنياهو ووزير المالية مائير شطريت تعاملا عاشا 150 مليون شيكل لتحويل عجز «معضان» للتعليم التوراتي التابعة له، ويؤدي مثل رجل وقانون الاسكان الشعبي الذي كان في حينه في مركز العرعة الانتخابية، أعضاء عدد الذين فوتوا القانون الجديد قرروا انه من الأفضل عدم ترك اليد لليهود وميريتس يقفان ثمار هذا القانون ولدهما بسبب العبرة المستخلصة من هذه الحادثة ولا يسارع ان كوهين يوم ليوسع عراضه من ديوانه في وزارة الصحة والتجارة، جوسم ساريد هو الآخر لا يصيد ان باراك سيكون الخطأ الذي ارتكبه بيني، فترئيس الحكومة لن يعطي شاس سلفة يتخسبن مليون شيكل من دون الحصول سلفا على تأييد اعطاء القدس على حساب الانسحاب الثالث.

يذكر ان كوهين التاريخ الدقيق، هذا الامر، حدث في الخامس من شباط (فبراير) 1999، رئيس الحكومة بينيامين نتنياهو ووزير المالية مائير شطريت تعاملا عاشا 150 مليون شيكل لتحويل عجز «معضان» للتعليم التوراتي التابعة له، ويؤدي مثل رجل وقانون الاسكان الشعبي الذي كان في حينه في مركز العرعة الانتخابية، أعضاء عدد الذين فوتوا القانون الجديد قرروا انه من الأفضل عدم ترك اليد لليهود وميريتس يقفان ثمار هذا القانون ولدهما بسبب العبرة المستخلصة من هذه الحادثة ولا يسارع ان كوهين يوم ليوسع عراضه من ديوانه في وزارة الصحة والتجارة، جوسم ساريد هو الآخر لا يصيد ان باراك سيكون الخطأ الذي ارتكبه بيني، فترئيس الحكومة لن يعطي شاس سلفة يتخسبن مليون شيكل من دون الحصول سلفا على تأييد اعطاء القدس على حساب الانسحاب الثالث.

يذكر ان كوهين التاريخ الدقيق، هذا الامر، حدث في الخامس من شباط (فبراير) 1999، رئيس الحكومة بينيامين نتنياهو ووزير المالية مائير شطريت تعاملا عاشا 150 مليون شيكل لتحويل عجز «معضان» للتعليم التوراتي التابعة له، ويؤدي مثل رجل وقانون الاسكان الشعبي الذي كان في حينه في مركز العرعة الانتخابية، أعضاء عدد الذين فوتوا القانون الجديد قرروا انه من الأفضل عدم ترك اليد لليهود وميريتس يقفان ثمار هذا القانون ولدهما بسبب العبرة المستخلصة من هذه الحادثة ولا يسارع ان كوهين يوم ليوسع عراضه من ديوانه في وزارة الصحة والتجارة، جوسم ساريد هو الآخر لا يصيد ان باراك سيكون الخطأ الذي ارتكبه بيني، فترئيس الحكومة لن يعطي شاس سلفة يتخسبن مليون شيكل من دون الحصول سلفا على تأييد اعطاء القدس على حساب الانسحاب الثالث.

الخادم عوفاديا يوسف في يسارع للفرط بسلحه الذي سيقفده اذا ابدت عملية السلام وبذلك لن يتبقى له في البرة القادمة ما يشهره في وجه باراك اذا فرغت خزينته، رضاصت المسدس موجودة حوزة الخادم ان الثمانيان عاما وهو يحتفظ بها حتى الآن، في هذا الاسبوع سيخضع على الاقل لخبر واحد منها، الاثنان يعرفان ان راضحه للانتخابات (حكومة موسعة) قد بدأت تنبعث من نوف رؤساء الليكود، بعد يوم الاستقلال سيقدمون اقتراح حزب قفة في قضية سلفة القرى الثلاث الذي ستعطي للسلطة في منطقة القدس، الاقتراح قانون يهوشع مانتسا بنتنيت حدود التماسك سيحاول تكرار ما فعله اقتراح سيلفان شالوم مع باراك في قضية الجولان، لذلك باراك والخادم عوفاديا يوسف يريدون التخلص بالسرعة الكاملة من «هذا القرء» حتى لا يقولوا انهما قسما القدس مقابل حل المال.

الخادم عوفاديا يوسف في يسارع للفرط بسلحه الذي سيقفده اذا ابدت عملية السلام وبذلك لن يتبقى له في البرة القادمة ما يشهره في وجه باراك اذا فرغت خزينته، رضاصت المسدس موجودة حوزة الخادم ان الثمانيان عاما وهو يحتفظ بها حتى الآن، في هذا الاسبوع سيخضع على الاقل لخبر واحد منها، الاثنان يعرفان ان راضحه للانتخابات (حكومة موسعة) قد بدأت تنبعث من نوف رؤساء الليكود، بعد يوم الاستقلال سيقدمون اقتراح حزب قفة في قضية سلفة القرى الثلاث الذي ستعطي للسلطة في منطقة القدس، الاقتراح قانون يهوشع مانتسا بنتنيت حدود التماسك سيحاول تكرار ما فعله اقتراح سيلفان شالوم مع باراك في قضية الجولان، لذلك باراك والخادم عوفاديا يوسف يريدون التخلص بالسرعة الكاملة من «هذا القرء» حتى لا يقولوا انهما قسما القدس مقابل حل المال.

الخادم عوفاديا يوسف في يسارع للفرط بسلحه الذي سيقفده اذا ابدت عملية السلام وبذلك لن يتبقى له في البرة القادمة ما يشهره في وجه باراك اذا فرغت خزينته، رضاصت المسدس موجودة حوزة الخادم ان الثمانيان عاما وهو يحتفظ بها حتى الآن، في هذا الاسبوع سيخضع على الاقل لخبر واحد منها، الاثنان يعرفان ان راضحه للانتخابات (حكومة موسعة) قد بدأت تنبعث من نوف رؤساء الليكود، بعد يوم الاستقلال سيقدمون اقتراح حزب قفة في قضية سلفة القرى الثلاث الذي ستعطي للسلطة في منطقة القدس، الاقتراح قانون يهوشع مانتسا بنتنيت حدود التماسك سيحاول تكرار ما فعله اقتراح سيلفان شالوم مع باراك في قضية الجولان، لذلك باراك والخادم عوفاديا يوسف يريدون التخلص بالسرعة الكاملة من «هذا القرء» حتى لا يقولوا انهما قسما القدس مقابل حل المال.

الخادم عوفاديا يوسف في يسارع للفرط بسلحه الذي سيقفده اذا ابدت عملية السلام وبذلك لن يتبقى له في البرة القادمة ما يشهره في وجه باراك اذا فرغت خزينته، رضاصت المسدس موجودة حوزة الخادم ان الثمانيان عاما وهو يحتفظ بها حتى الآن، في هذا الاسبوع سيخضع على الاقل لخبر واحد منها، الاثنان يعرفان ان راضحه للانتخابات (حكومة موسعة) قد بدأت تنبعث من نوف رؤساء الليكود، بعد يوم الاستقلال سيقدمون اقتراح حزب قفة في قضية سلفة القرى الثلاث الذي ستعطي للسلطة في منطقة القدس، الاقتراح قانون يهوشع مانتسا بنتنيت حدود التماسك سيحاول تكرار ما فعله اقتراح سيلفان شالوم مع باراك في قضية الجولان، لذلك باراك والخادم عوفاديا يوسف يريدون التخلص بالسرعة الكاملة من «هذا القرء» حتى لا يقولوا انهما قسما القدس مقابل حل المال.

موشيه زاك  
(معاريف) 2000/5/1

موشيه زاك  
(معاريف) 2000/5/1

موشيه زاك  
(معاريف) 2000/5/1

موشيه زاك  
(معاريف) 2000/5/1

## فصل من خطاب القصة القصيرة في السعودية: [2.2]

# الجيل التسعيني استفاد من التراكم التجريبي والعملية النقدية شبه مفقودة

أحمد مرتضى عبده\*

■ أصبح للقصيدة القصيرة في خريطة الأدب العربي في العربية السعودية مكان قل ان تعيب عنه عين القراء والناشرين. فقد نهضت مجموعة من الكتاب والكتابيات بلواء هذا الفن، فأختصرت في سنوات قليلة ما يمكن تسميته بأوقات المخاض.

في الحلقة الأولى من هذه الدراسة، قدمنا للمحاولات الأولى لرعيل عايش حبقبية الشائليات وما بعدها، ثم مورنا بالأجيال المختلفة التي تعاقبت حتى الجيل التسعيني الذي يعتبر المؤسس الحقيقي للقصيدة في ذلك البلد العربي، بكل ما تحمل هذه القصة من سمات، وما تثيره من قضايا، كما أشرنا لاهم كتاب وكاتبات تلك القصة.

وهذا، يستكمل ابعاد الدراسة.

بدا في الأفق التسعيني، ان جيلا جديدا يتخلق، مستفيدا من التحولات التي اعترت «حياة»، الفن القصصي من مطالع السبعينات، حيث التأسيس الحقيقي لهذا الفن كما أشرنا سابقا - وحتى الراهن، وأطلع ذلك الجيل الجديد على النزاع الفني المختلف، التي مثلها اختلاف الجيل المؤسس وتوجهات افراذه المتعددة، واستطاع العزم كل ذلك وبدا في بذل نتاجاته التي حاولت في مجملها الوصول الى خصوصية نصية أصلتها ضرورة المعرفة - التي أصبحت اوسع - بالادبيات العربي والعالمي، وتجزدت كذلك في لا وعيهم مفاهيم موجبة للتغيرات الأدبية من واقعية اشتراكية الى الواقعية النقدية، وان لم تكن على مستوى العنن، بل جاءت منسقة في السياقات المتعددة للتصوص، كذلك تأثر بعض هؤلاء الجيئد بالكشافة الكلاسيكية والجويسية - ان صح التعبير - مثلما تأثر السباعيون - بانطونان - بشيفخوف، ووستووسغسكي، ويمينغواي وغيرهم في الاب السبعيني، ونجيب محفوظ ويحيى حقي ومحمود تيمور، وغيرهم في الادب العربي، وبالتالي كان الجيل التسعيني هو الأكثر فائدة لأنه خرج الى تربة مستصلحة لا تخلو من نباتات، ومن نتائجه بعض الاشجار الراسخة، وهو - ان ذلك الجيل ما يمكن اعتباره الموجة الثالثة التي قدمت نصوصا عالية وتميزت فيه بعض الاصوات المهمة قد تختزل بعضها في هذا السياق.

فمحمود تراوري احد هؤلاء، ومن اهم ان تعرف رايه في جيله لأن ذلك بمثابة جس نبض لمشروع الفني، بقول تراوري: «هذا جيل (يقصد التسعيني) لم يتحقق مشروعيه الفني بعد... لا زالت تجربتنا هشة، وان كانت طموحة (...). هكذا يهيج رموز الجيل للقصيدة في السعودية، الجيل الذي طلع من غبار الركام والصفيح المر في الثمانينات، ولا زلنا نهجس بان ثمة مسافة لا زالت قائمة بيننا وبين الفنية التي نطمح ونحلم بها كفن»، انساني عظيم قادر على المواجهة والمجابة وتصعيد اناسيد الانسان لسكبها بعف وجمال في حرقرة الشمس... هكذا يقول تراوري، فيما نشي قصصه الصادرة جدا بتمكّن اخاذ وعذب يشتغل بالقياف والنفس ويحاول الغوص في انسانيته المهددة بنحو أو بأخر.

## فصيل مختلف

ويتسع الجيل، لكته يختلف، فعبد الرحمن الدرعان اصغر مجموعة «نصوص الطين»، ثم احرقها بدواعي الاحيد، وكان اداؤه الفني فيها خارجا عن الحدود المستعملة، ومتجاوزا لكثير من الثوابت المعلقة في الرقاب، اما سعود

## باسم المرعي\*

### هذا هو دوري

ألم صورتي من تحت اهداب النساء  
انا سين يوسف  
انا هاه هابيل تدرج

النساء في فراديسهن  
يتجمعن في مراياهن

انا ساحر الأرض  
أري اجملة صورته  
لغتي الوردية الباقية على غصن هذه الصحراء

اعطي كل كلمة لونها  
عند ينابيعي تهجع النسوة

انا باء ايوب  
انا نساج الظلال

اصل عبادة الصمت  
برياح الجهات الحزينة

هذا هو دوري  
أكنشد الكلمة

بحثا عن دمه

الجراد فيعد ان ملا «الدنيا قصصا»، لاذ فجة بالصمت، خصوصا في اعقاب أزمة الخليج، وهي الأزمة التي سيظل اثرها النفسي طويلا. بسبب التمزق الفكري الذي أحدثته والذي ما زال مستمرا لدى الذين كان لهم «موقفهم» الذي «سجل» عليهم ولا زالت الصحف الادبية تنيب باسماء أكثر جدة، مثل احمد زين وقاهر الجبيري ووليد البيبي وسلطان منقري ومحمد المنقري وغيرهم.

فهد العتيق اسم آخر، ينتمي للجيل الواسي الذي بدأ في اواسط الثمانينات، وحسب على التسعينات وهو غير ايه بذلك، بل ان ما يهتم به هو «خلاصه» في نشر مجموعاته: «مسافات لمطر الاتي»، «ادعان صغير»، «عرض موجز لمثل غملي الرصيف»، وهو مهم من خلال تلك المجموعات - بما يمكننا تسميته بسنن الصورة، لانها مسالة ملصوقة واساسية حتى ليكاد القارئ ع يتوهم انه شاعر «ضل» طريقه الى القصة، او انه قاص في سبيله الى الشعر، فلا يخلو «مكان» قصصي لديه من لغة الوصف والاشتمال الخيلية متضاربة مع اداء قصصي متجاوز: حيث الواقع مغلف ببلاتل اسطورية احيانا وبطريقة توحى بالمغايرة عن السائد.

اما احمد بوفري الذي نشر مجموعته الأولى «خارطة للحزن وللزعم» العام 1995 فهو ملتزم بالواقعية الاجتماعية ولا تخلو كتابته من رصد عميق لتحولات المجتمع او تغيراته، مثلما لا تخلو تلك الكتابة من تمايز فني على مستوى اللغة والصورة وال«شبهات» البلاغية، وهي حصيللة سنوات طويلة من الممارسة الادبية التي لم تخل من مشاركات نقدية واعية.

وحتى العام 1999 لم تكن قد صدرت مجموعته الأولى، الا ان الكثير الذي نشرته مثمروا على القصة الاولى لتقييم تجربتها شبه المتكاملة، مثلما يعطى مبررا كافيا لوضعها في القائمة المعنية بالكتابة الجديدة، ويقوم عالم حجازي الادب على عناصر عدة، لعل اهمها التصوير الكائني والنفسي، وفي اللغة التي تحتاج الى قدرات لغوية، وذهنية ومصيارية خاصة تستطيع من خلالها مواجهة التراكم التجاري البومي، او ذلك العدم على مخزون الذاكرة وصهره والخروج به الى دائرة الابداع ولعل الابهية الخاصة لهذا حجازي بين افراد جيلها تكمن في اعتماده الحاد على الحالة النفسية

وتوغلانها في التفاصيل الاحالية التي قد لا ينجح كتجربون في فض اخطامها والتفنى الابداعي من خلالها. في جوار الغامدي نجد قماشة السيف، التي اصدت - حسب ما نعرفه حتى الان - مجموعة جديدة في «حادثة برية شمال شرق الوطن»، وفيها يطعم احساس القارئ باننا امام عمل مختلف على مستوى التجريب، وبما يعني كذلك ان قماشة من «الملكائن» القلائل الذين يجيدون التعمق في الموضوع دون اهتمام بشكاليته القصيدة، وحين يضيء القارئ ع مثل هذا التجاوز ليدخل في قلب النص دون «تقديم» مستهلك او تعريف قوري للشخصية المحورية - او المساعدة - او الشخصيات الأخرى التي تكون المشهد القصصي كبعثته.

اما ليلي الاحيد، فنجد الكتابة لديها «مشروع حياة»، او لنقل مبررها الذاتي في الاحساس بالوجود ذاته، وهي تحاول دائية ترسيخ الخروج من القوالب السردية الجاهزة والمهورة بتجارب سابقة، من خلال الاختلاف اللغوي الذي يأتي مضفورا بالشارعية الشقيقة احيانا، وان لم يخرج بالتجربة عن اطرها الواقعي مع اعتماد حد احيانا اخرى على ثيمة الديالوغات الداخلية التي تحاور صامتة ذلك

الخارج الملغ الذي يضع الائتي في اسر لا فتاك منه.

ويقترّب القاص محمد المنقري بمجموعته الاولى «مساقط الرمل» اصدرها في العام 1996 من اختلاف منهجي وموضوعي وادواتي فهو يعتمد على اجترار الأثر، والعودة الى الجذور النفسية وتشبهاتها، حيث تطل لغته المختلفة والوتولوجية كذلك من بين تلافيف العمل حتى لو كان في صيغة الآنية، وهو ما يستدعي انتباهه الى قارة الاختلاف، إضافة التي تضع كتابتها على قارة الاختلاف، إضافة الى شيوع الثيمة الوصفية في لغته السردية، وتضغرها احيانا بشاعرية ملحوظة، بدءا من الوصف الخارجي «للحالة» ومرورا بعامقها وانتهاة بجوارات التي تعلو غالبا على العادية من خلال تلك المجموعات - بما يمكننا تسميته في جانب آخر، نجد قاصة متميزة أخرى هي بديرة البشر التي قدمت مجموعتين هما «نهاية اللعبة» العام 1992، و«مساء الارباء» 1994.

وهي متخصصة بالنهج الواقعي، مع استسلام واضح - خصوصا في مجموعتها الثانية لغواء اللحظة الؤانية التي تفتح بصيرتها لوضع ما، وتعجل التناول لهذه اللحظة الكاشفة بغير انتظار لنضج تجربتها الخاصة وهو الامر الذي يجعلها أكثر سبرا لاغوار وأكثر «مناقشة»، ليغفل لتفاصيل النفس المهم، والذي يشي بذلك الا ان جوانب أخرى في اداها تنضج وينضج لا شك فيه، من احكام قبيضتها على بنائية النص، مع احتفال كامل بالتفاصيل المهمنة او الغائبة عن الرصد العادي، ودون اهمال للجانب النفسي المهم، والذي يشي بالتخيير، وياتي بقصص واضحة، وبلغت بسيمطة موحية وغير مقلدة.

هذه بعض ملامح عامة، تكاد تسجل او تحاول تاريخا سويولوجيا لحرقة في القصة القصيرة في العربية السعودية، ولكن... ماذا عن النقد التحليلي المواب لهذه الحركة؟

### النقد الموازي

كثير من القاصين السعوديين - خصوصا ابناء الجيل الاخير- يرون ان النقد غائب عن المواقبة الحقيقية لاداعاتهم، التي درجة التجاهل واللامبالاة، ولكن هل نسلم بمثل هذه الشكوى التي نجدها متكررة في غير بلد عربي؟

الحقيقة تقول ان «نشوء وارتقاء» هذا الفن، لم يتلازم معه تحرك نقدي مواب بشكل فاعل ومؤسس، بل وداع لحركة هذا الابداع في وقت كان احوج ما يكون فيسه الى يدله على التقاطعات والطرق... ويستغل أكثر تفصيلية، فانتا نسلج لها ان كتابا صدر في اوائل السبعينات تحت اسم «الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية» للدكتور بكرى الشيخ امين لم يكن على المستوى المأمول رغم اكديةته واعتني بالرصد لا التحليل، مع اتكاء على احكام نقدية جاهزة سلفا، ومتمثلة في نفس الوقت، من ذلك ما ذكره عن ابداع المرأة النقدية من خلال فهمه الشديد للاطلاع، ولعل الكتاب زادت على السيمطة فحتر، وذلك حين قال بالنص «المرأة فقد نزلت من هذا الدور الى الانتاج الادبي وصارت تنشر في الصحف والمجلات، ثم تطبع انتاجها في كتب مستقلة وقد شهرت بذلك كتابات... وهذا ما يثير كثيرا من غلامات العجب حول من يعتبر الكتاب اسماها نقديا ميكر في العربية السعودية. ان على الدكتور بالرصد لا التحليل، مع اتكاء ذلك كتابه الذي يعتبر علامة نقدية بارقة، هو «النسافة بين السيف والعقود» الذي أشار الى الاجيال وترسيها، واهتم بالاصوات الجديدة

آنذاك (اواسط الثمانينات) وتلج الى المؤثرات التي تصاعت وجدان ذلك الجيل والمعطيات الاجتماعية التي حدهها بانتساع طبقة المتعلمين ومستهلتي الادب نتيجة انتشار التعليم لكن الكتاب اجمالا لم يكن متميزا، او ذا نهج يمكن اعتباره اساسا نقديا مؤسسا.

اما الناقد محمد صالح الشنطي، فهو الأكثر غوصا في التجربة القصصية السعودية، ليس لانه اصدر كتابا ضخما هو «القصة القصيرة المعاصرة في المملكة العربية السعودية»، وحسب، بل لانه متابع جيد لكل قصة تنشر على صفحات الجرائد والمجلات الاسبوعية والشهرية، ومتابعاته النقدية واضحة سواء عن مجموعة صدرت او قصص متناثرة لكاتب ما، بحيث هنا الى ادواته النقدية التي يرى بعض منتقديها داخل السعودية ذاتها بأنها لم تقدم جديدا عبر عشرين عاما عاشها الرجل في ذلك البلد، وانه كاكاديمي، لم يجدد في احكامه، ولا في النظريات النقدية التي ينشئ عليها، وقد لاحظنا بالفعل اتكاء على نظريات الانبعاية والتعبيرية والاشائية، بشكل مستمر، ولم يتعامل حتى مع النصوص الأكثر حداثة الا من خلال تلك «المنظير»، الجاهدة والتي لا تسلم الان من خروج على العادية النقدية.

في حالة أخرى، نجد ناقدا سعوديا هو عبد الله الغذامي صاحب الكتاب الشهير «الخطيئة والتكفير»، لا يولي القصة القصيرة الا بعض اهتمامه، وبناء على طلب بعض الصحف التي تستكتبه، او بسبب حماسه ككاتب او كاتبة له

و- وبالتالي لم يؤسس كتابته المتناثرة، المتباعدة تلك، لتوجه نقدي يمكن الركون اليه. كذلك نجد سعيد السريحي، الذي سحبت منه درجة الدكتوراه قبل سنوات بعد حصوله على انساب «أخرى»، فراه تارة يكتب مقالا نقديا يحكما حول مجموعة قصصية جديدة، واخرى يكتب بنفص الصرامة والاحكام حول مجموعة شعرية جديدة، وهكذا، لم يخصص في جانب ابداعى منهما، وبالتالي لم يركز جهده النقدي، وبما يؤسس كذلك لجزئية مهمة من نقد نقدي مطلوقة.

وهناك - على عه هذه الشسالة - بعض «الدعات» الذين اضفت صفتهم الاكاديمية عليهم اهمية جعلت صحفا عدة تغارظهم وتطلب مقالاتهم، التي بدأوا ينشرونها بشكل اسوعي، وبعمر الوقت أصبحت المقالة «المطلوبة» مجرد وظيفة روتينية، كما أصبحت حكما نقديا واحدا مع اختلاف الكتاب النقود، من هؤلاء علي سرحان القرشي الذي لم يقع في خطابها الكثيره التي يضعها تحت اسم النقد، احدا بأنه يقدم ابداعا نقديا له وزنه وان هؤلاء ايضا الدكتور عثمان الصبيني الذي لا يختلف عن سابقه الا اسلوبية.

على ان ناقدا نشطا هو معجب الزهراني يمكن ان يكون مهما للغاية بالنسبة للحركة النقدية السعودية الا اخذ نفسه بشيء من صرامة الابداع، لانه يستند على ثقافة حديثة للغاية، ومؤسسة على معرفة بالنظريات النقدية المتولدة، ومتابعيا لكل التحولات النقدية من خلال فهمه الشديد للاطلاع، ولعل ذلك ما يجعله مقلا، ولناخذ مثلا على ذلك حين

تكلم عن ادب المرأة فقال: «يمكن القول ان اديان المرأة ما ان تتحول من موضوع للخطاب او من مستهلك سليل له الى منتج للنص- نصها الخاص - حتى تعلن عن حضورها، اي عن حقها في المشاركة في عمليات تاويل الرموز والعلامات والعلاقات من اللغة

وقد يكون مقصودا قدر ما هو معني بقلة النقد، وانتهاء جدوة متابعتها.

\*كاتب وصحافي من مصر

النص الاخر، نص الرجل، وانما تعني في العمق محاولة أنجاز ذلك النص المختلف الجديد والذي ينبثق من الرغبة من مسالة شروط تكوينه وتشكله ونشره ودناوله».

وينبغي الإشارة هنا الى الاسهامات العربية في ذلك التوجه النقدي للابداع القصصي السعودي، خاصة من بعض النقاد الذين اضطرهم الظروف الحياتية الى العمل في هؤلا الناقد المصري احمد سماعة الذي كان احد المشرف على ملحق جريدة «اليوم الادبي»، والذي ساهم بقدر ما، في تسليط الضوء على كثير من التجارب الابداعية السعودية على صفحات الجريدة، بالتحليل والتقد والتابعة، والى خارج الحدود، حيث اعادت الدكتور امل الديب استاذ الادب العربي في سورية اول نكتوارة في الادب السعودي، والتي ذكرت فيها «ان القصة القصيرة في السعودية تطورت منذ منتصف الخمسينات لكنها اخذت الشكل الروماني الشعري وتطور في اقليمها حول قصص حب شائعة تنتهي باصحابها الى الجنون والياس والانفلاق في حدود ذواتهم، وكانت معملات المشاكل الاجتماعية في هذه المرحلة غير مقبعة حيث الابطال لسليوبن غارقون في احلام اليقظة، لكن بوابر التطور الحقيقي ظهرت على يد جيل السبعينات حيث التطور الاقتصادي المفاجيء الذي اثر في البيئة الاجتماعية، هذا التغيير وقف الكتاب منه مواقف متباينة متأثرين بنظرتهم الخاصة وخلق موضوعات جديدة، ومن هنا ارتحلوا الى داخل النفس الانسانية، وكان لا بد ان يظهر بعد ذلك التيار التجريبي الذي يحطم الحيحة ويخرج عن الشكل التقليدي، وقد دفعهم الى ذلك رغبتهم الشديدة في التعبير عن تداعي العلاقات وانهار القيم.. وكان الاهتمام بوضع المرآة في هذه الفترة واضحا في تعملها وطولبتها بحقها في الحياة والاختيار».

بعودة أخرى الى الواقع النقدي في السعودية نجد ناقدا ميمتا ان نتحدث عن سيطرة تيمتين ريبستين على الكتابة الحديثة: أ- النزوع الؤستاجلي لانماط الحياة القديمة في المدن والقرى، ب- الغتراب الفرد ضد المجتمع، ج- الاليغوريا والنسغ في الاعمال القوية سيطرت لا تزال على كتابات كثره، اما المدينة فلم تتخلق الا مع الموجة الثالثة يظهر اصوات شابة على اختلاف تجاربيهم ومعاملتهم».

وهذا، وبمقارنة نسبية، وادائية، نجد ان الاصوات النقدية لم تكن متساوقة، او لنقل موازية تماما، وراودة للابداع القصصي في العربية السعودية، هذا الابداع الذي افرخ عشرات الاسماء المهمة، ولم يجد معظمهم متابعة اسمية لما أنتج، وبالتالي فان بالونة فقدان النقد، الصاعدة الى سماء التشاكي، لم تكن ادعائية تماما، بل كان لناقضيها مبررا لهم التي ينوها على معايشة معظم نتاجاتهم لهمال قد لا يكون مقصودا قدر ما هو معني بقلة النقد، وانتهاء جدوة متابعتها.

## «لا رقابة على الفكر سوى رقابة الضمير» محور ندوة دمشقية

دمشق - «القدس العربي»

من نعمة خالد:

امة في مناى عن الغزو فعلا وانفعالا، ولا توجد امة بمعزل عن الانتهاك فعلا وانفعالا، مهما كان موقع هذه الامة على سلم الحضارة، وحده بان الغزو هذا يتخذ مستويات ثلاثة:

الاول: يكون فيسه المغلوب مولع بالغالب، ولذا يقبذ به، والسبب في ذلك يعود الى ان النفس ابدا تعتقد الكمال فيمن غلبها.

الثاني: هو مستوى ما بين الثقافة الغازية والغزو الثقافي: اذ ان الامة التي تتصر الحضارة لا ترى في الدول الا نظرة الاطراف والحواف والهامش، وتطبع هذه الحواف بطباع الامة امر واجب وهذا ما يمكن تسميته بالقبالية للغزو.

المستوى الثالث: العلاقة بين الثقافة والغزو، وفرض الغزو بالية مخططة، كما هو واقع الحال في الثقافة الأمريكية، ويرى د. عزت ان هيمنة ثقافة على امرى، وما هي هيمنة على هويته، وينتهي المحاضر بالسؤال: هل اعبت على أمريكا لغزوا الامم الاخرى؟ انا لا اومها وهذا حقها، وكل من هو بموقع الصدرة عليه ان يدافع عن مركزه بشراسة ليبقى في مكانه، هنا حق القوي لان يحمي ذاته ويتعترف من الامم؟ انا اليوم الذات اولاً.

والعناوين التي سيتركز عليها هذا الاسوع عنوان «الرواية والترجمة الثقافية»، للدكتور جمال شديد من سورية، والاعلام والعولة، للباحث حسين العودات من سورية، والنص الابي بين الثقافة القومية والثقافة الغربية، للدكتور بو جمعة شقوان من الجزائر، والعولة واطقة العولة، للفقهاء للدكتور اسماء وباني من المغرب والعولة الثقافية، للدكتور مرهم بجاوي من الجزائر واطافة العولة، لعناوين أخرى تحت باظفة العولة، التي السؤال الذي يطرح نفسه وبقوة بعد الاطراح على العناوين

سيبقى الامر في اطار التطوير؟ ما الذي تم اخذاده على صعيد القطر الواحد وليس على صعيد «العورة»، كما قال صابر فلحوظ في محاضرتة للتأسيس داخليا لدول العولة الآتية لا محالة بجدارة، وبدور فاعل لا منفعل، ما الذي حققناه في الاطار الديمقراطي والتقني للمفكر العربي ليجتاز التابوهات

الكثير، وبالتالي القدر على الخلق والابداع الحقيقيين؟ لما تزال حتى اليوم العديد من الصحف تمنع في كثير من الدول العربية، وكان هذه الدول غافلة عن تقنية تسمى «الانترنت». وما زال العديد من الصحف والدوريات عرضة للترقيق تحت سيف الرقابة. فاي تنطع للعولة هذا الذي سيكون وايه سمات للهوية العربية تلك التي ينشدها ام ان السمعة التي تتاسسهم في سمة الطبعة الواحد؟ لقد صدق سعد الله ونوس رحمه الله حين قال «نحن امة ثقافي؟ وما الفرق بين الغزو الثقافي والثقافة الغازية؟ ويرى بأنه لا توجد

تحت شعار «لا رقابة على الفكر سوى رقابة الضمير»، اقيمت مؤخرا فعاليات الاسبوع الثقافي السابع لقسم اللغة الفرنسية في جامعة دمشق، حيث يشارك في هذه الفعاليات عدد من الدول العربية (الجزائر، تونس، المغرب، سورية)، وقد تحدثت في الجلسة الاولى على عقلة عرسان تحت عنوان «العولة والشخصية الثقافية» مؤكدا عبر مداخلتة على ضرورة الحفاظ على سمات الهوية العربية، وضرورة مواكبة متطلبات العصر التقنية فمذا مخاطر العولة الأمريكية الراهنة، والتي تسعى داتية الى اذابة السمات الخاصة بالشخصية الثقافية للشعوب الأخرى.

كما تحدث كريستين ديروي متناولا في محاضرتة السؤال: هل الترجمة اداة عولة ام اختلاف؟ مشيرا الى ضرورة الترجمة للمثقافة، في حين تحدث الفرنسي ميشيل لوربان عن مسرح العالم.

وفي الجلسة الثانية تحدث د. احمد حمدوش من الجزائر عن «العولة والسئلة الهوية»، ود. نواف مخلوف عن «الثقافة وأزمة الهوية»، اما صابر فلحوظ فتناول محور «العولة اعلاما ومستقبلا»، وحذر عبر محاضرتة من مخاطر العولة، ودعا الدول العربية الى «العورة»، ليستنى لهم القدرة على مواجهة تحديات العولة، ولقد اثارت ملامح عولة د. فلحوظ عددا من وجهات النظر المختلفة، ووسم احد الحاضرين في طرقتة المحاضرة بأنه لا يخرج عما عشناه خلال ثلاثين سنة مضت، وان واقع الحال ومشكلاته الراهنة لم تتطرق اليه المحاضرة، وبان العرب اعتادوا مرحلة الامور، وكان العالم على مزاج المثقف العربي، وفيما يخص مسألة القومية بالتحديد يلحن المثقف العربي بان الزمن سالف ينتظر ليضع ذاته القومية، وطالب بلورة نفوسه استراتيجية قومية تدخل حين الفعل بعيدا عن التطوير والفحكمة الشعرايية.

وتوقف د. قاسم مقداد معقبا على فلحوظ واصفا الهجوة التقنية في سورية بأنها ادوات تسخر من عقل المواطن، ودعا الى ضرورة الاتفات الى الصحافة المحلية التي تحولت الى ما يشبه الكتب الصفراء كما دعا الى الانتفات الى الاعلام التلفزيوني

والاداعي، والى ضرورة احتمال الراي الأخر على صفحات الصحف، كما تم التوقف مليا عند الرقابة التي لا تتماشى وواقع الحال الذي من سماته الافتقار عبر التقنيات المتطورة، وبان هذه الرقابة لا توفر عكس، فالصحيفة التي تمنع او الكتاب الذي يمنع، نجد المثقف يداب للتحصيه.

وتحدث د. عزت السيد احمد من جامعة تشرين عن «العولة بين الثقافة الغازية والغزو الثقافي»، وطرح في مستهل مداخلتة السؤال: هل هناك غزو ثقافي؟ وما الفرق بين الغزو الثقافي والثقافة الغازية؟ ويرى بأنه لا توجد

توقف د. قاسم مقداد معقبا على فلحوظ واصفا الهجوة التقنية في سورية بأنها ادوات تسخر من عقل المواطن، ودعا الى ضرورة الاتفات الى الصحافة المحلية التي تحولت الى ما يشبه الكتب الصفراء كما دعا الى الانتفات الى الاعلام التلفزيوني

والاداعي، والى ضرورة احتمال الراي الأخر على صفحات الصحف، كما تم التوقف مليا عند الرقابة التي لا تتماشى وواقع الحال الذي من سماته الافتقار عبر التقنيات المتطورة، وبان هذه الرقابة لا توفر عكس، فالصحيفة التي تمنع او الكتاب الذي يمنع، نجد المثقف يداب للتحصيه.

وتحدث د. عزت السيد احمد من جامعة تشرين عن «العولة بين الثقافة الغازية والغزو الثقافي»، وطرح في مستهل مداخلتة السؤال: هل هناك غزو ثقافي؟ وما الفرق بين الغزو الثقافي والثقافة الغازية؟ ويرى بأنه لا توجد

طائر جناحاه منفاه،  
ما من سكن يؤويه،  
متأبها يحط على غصن الجنون  
والمشهد تحته يتلامع  
مثل لوح سراب  
مكتسر.

### اللغة والضباب

كيف استطيع ان اكلم  
فكالكلمات ما ان تخرج  
حتى يتلقفها الضباب

غير ان الأرض، ثمة  
الأرض المغوسمة بعرق قلوبنا  
خفيفة تمضي مثل طيف  
تدي خطاك، يا ابتني،  
الأرض صلبة  
لقد خبرتها احلامنا، طويلا

### سماء بطائر وحيد

سماء بطائر وحيد  
مثل سطر غير قابل للتكرار  
في كتاب لا نهائي،  
غامض  
وسري

أفوق يحركه عصف نظراتنا  
وكنفا أبك ترزان الليل والنهار  
أحرس هواء المنفى  
تعلمنا ان نفيس، بصمته،  
كلماتنا

السماء بطائر وحيد  
مثل سطر غير قابل للتكرار  
في كتاب لا نهائي،  
غامض  
وسري

أفوق يحركه عصف نظراتنا  
وكنفا أبك ترزان الليل والنهار  
أحرس هواء المنفى  
تعلمنا ان نفيس، بصمته،  
كلماتنا

السماء بطائر وحيد  
مثل سطر غير قابل للتكرار  
في كتاب لا نهائي،  
غامض  
وسري

السماء اقل رقة  
واكثر اطرافا

أريد لغة بلا كلمات  
لغة تشق من  
التراب،  
الضوء،  
المياه  
أريد ان المس جلد هذه اللغة  
أريد ان اصمها  
لغة لا تحاكي الجنون  
بل هي هبته  
لغة تحف بصراخي  
مثلما تحف كف والهة بنهد  
لغة لا تكتب،  
لغة وامضة،  
مثل نفس امرأة  
مثل حب امرأة توشك ان تكون  
غير موجودة  
اين هذه اللغة  
واية لغة هي؟

### موعد

كنا اتفقنا لتلقي السيِّتاتُ  
سهرت يوم الأحد،  
الاثنين  
وغبتُ في يوم الثلاثاء  
ولم اجد بعد الثلاثاء  
غير الذي حدده وقتنا  
ورحت كي استعمل البيتَا  
وجدته ميتًا؟

شَاء 1997

شَاء 1997

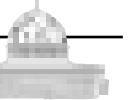
شَاء 1997

شَاء 1997

شَاء 1997

شَاء 1997

شَاء 1997



## «الامير الصغير» لانطوان دي سانت اكسوبري

# موجة زرقاء تحول كل ما تمسه الى جمال

محمد الراوي\*

■ انطوان دي سانت اكسوبري، عاشق الطيران في السماء الرحبة، والوجود الدائم على حافة الخطر. اكسوبري عاشق الفيا في التي كانت طائرته تسقط فيها، فيقوم من كيوته ومحتنه ليبحث عن دفء البشر، فتمتعه الوحيدة هي متعة العلاقات الانسانية.

في أكثر من مناسبة -وقتيك- ابدى اندريه جيد وجان بول سارتر اعجابهما بهذا الشاهد العصري على عظمة الانسانية وهي في ابهى تجلياتها، بينما جعل هنري بورديو المجمع العلمي الفرنسي يتوج هذا الشاهد الانساني. كان اجماعا شبه مطلق، وان كان اجماعا قلقالا، فقد وقتت اسطورة اكسوبري امام أي محاولة لتقييم اعماله سواء التي نشرت خلال حياته او بعد مماته، وهم في اوروبا الآن يحاولون استعادته الى الحياة من جديد في محاولة لإعادة اكتشافه في شبه اعتدال.

فاكسوبري هو الكاتب الذي (اخذني في سماء المجد)، ومن لم يعثر له على جثة حتى تشهد عليه وعلى سيرته، اكسوبري لم يصنع اسطوره، ولم يسع وراءها، فقد تشكلت اسطوره تلقائيا حولها، بطولته بسيطة مرحة، وان كانت تنطوي على الموت الحقيق، بطولته منمحة غريزيا لحيوية مفرحة.

لقد مست اعماله قلوب قرائه في اوروبا وامريكا وكل الدول التي ترجمت اعماله الى لغاتها، ارتفعت صورة الانسان الى مستوى عال كتموه في كان يحلم به منذ كان طفلا. ينظر الى الكبار بارتياح ويبراهم فنة من البشر يتجنون عمدا رؤيه حقائق الحياة البسيطة والتي تكمن فيها سعادتهم، وسعادة البشر.

اكسوبري صفحة من اسطورة فرنسا سجلتها واحتفظ بها كتحفة ثمين على جدران بيوتهم في القرى، في الخزان المهددة، وكانت مصافحته في حد ذاتها تعتبر حدثا، وجدوا في اعماله الادبية اسرار الحياة، لا كما تقدمها مظاهر المدنية الزائفة (فيما بين الحريين).

يشكو اكسوبري (المنفي مليون رجل في اوروبا، الذين ليس لهم معنى ويديرون ان يولدوا، المسجونين في اماكن محددة كبيرة بواسطة صناعة لم تعلم بعد ان تحترقهم ومسحوقين بواسطة تشايب المهنة، واشخاص اليوم من البشر متنوع عليهم مسرات العامل المجد، والسرات الحديثة، ومسرات العالم).

كان هدف انطوان دي سانت اكسوبري الدائم في جل اعماله، ان يعيد الى الناس معنى وطعم الحياة الوحيدة، وكانت جل اعماله تثور احداثها اما في اعالي السماء او في قلب الصحراء، وبين القبائل البعيدة التي تعيش على اطراف العالم.

يقول عنه جان برنغو «احب سانت اكسوبري، ذلك الرأس في الهواء الطلق، وتلك العيون النهممة، وذلك النزق وحماقته، وبديه الحشنتين القويتين، وضحكته العجيبة، والذي يجب ان يكون مقادا بالخطر، والانتياب الرفع: انه يخشى عا فرافط، والعلل بيسطة، وذاكته وفقه الامينان التي منهنيته لآكثر كمالا لا يحتفظن بسوي دقات عارية، باهرة، انه الفنان الوحيد بالذكريات الذي لا يعيد البناء».

في رسالة لانطوان دي سانت اكسوبري عام 1944، عام رحيله، يرثي فيها لاحتقار الدعاية الديمقراطية بصدد (الاساطير الكبرى المزعجة) التي ساندت جهد الرجال طوال العصور، وقد سمر فيه عصره بعود التاريخ (عصر الاعلان، وطريقة يبدو، والانظمة الاستبدادية والجوش بدون ابواق ولا اعلام، ولا قداس لاجل الموتى. اني ابغض عصري بكل قواي، فالانسان في يومه من العطن).

انطوان دي سانت اكسوبري (1900 - 1944)، يا للشباب... اسقطت طائرته بواسطة طائرة المانية في الحرب العالمية الثانية يوم 10/7/1944 اثناء عودته من استطلاع فوق فرنسا المحتلة اذالك، سقط بطائرته التي استخدمها لسواحل فرنسا، ولم يتحقق رغبته في ان يلاشئ في السماء التي كان يحلق فيها بجباله قبل ان يصعد اليها بعد ان صار طيارا.

من اعماله التي صدرت قبل رحيله: برید الجنوب (1928 - طائرة الليل جائزة فيينا 1931) -ارض الرجال (جائزة الرواية في المجمع العلمي الفرنسي) -ربان حرب (1942 - رسالة الى رهيته (1943) -الامير الصغير (1943). - ما من اعماله التي صدرت بعد رحيله: قاعة (1948) -صغيرة (1953) -رسائل الشباب (1953) -رسائل الى امه (1955) -معنى الحياة (1956).

من اعماله التي ترجمت الى اللغة العربية: الكتاب الاول ارض البشر وا ارض الزوال، التي ترجمها الى العربية مصطفى الرواية في المجمع العلمي الفرنسي، -ربان حرب (1942) رسالة الى رهيته (1943) -الامير الصغير (1943). - ما من اعماله التي صدرت بعد رحيله: قاعة (1948) -صغيرة (1953) -رسائل الشباب (1953) -رسائل الى امه (1955) -معنى الحياة (1956).

الكتاب الثاني طيران في الليل او طيران الليل، ترجمها الدكتور زيمون فرنسيس في سلسلة الافق العلمي والثقافية في عام 1963، وايضا لم يصاحب هذه الطبعة اي تعريف بالكتاب.

الكتاب الثالث الامير الصغير ترجمته الى العربية الهندسة سوسن حمودة في طبعة خاصة في يناير 2000، والنسخة مزينة بالرسم التي رسمها اكسوبري خصيصا لهذا الكتاب. ويبقى لي الاعتراف بان تصور الامير الصغير في مصر، هو الذي دفعتني الى الكتابة عن انطوان دي سانت اكسوبري بعد ان اكتملت فرحتي -ليست كلها- بصدور هذا العمل الأخير الذي كتبت اكتفي بالقراءة عنه وانا اسامع في انفعال شديد لما تأخرت ترجمة هذه التحفة الثمينة في مصر (هناك أكثر من ترجمة عربية واحدة منها صادرة في بيروت).

كنت قد قرأت ارض البشر، وبعده طيران في الليل، فاسترني هذان الكتابان، وظللت منتويا على رغبتني الملحة في قراءة الامير الصغير سنين طويلة. هذا العمل الرقيق العميق في آن، ذو النظرة الشاملة لحوال الانسان في عصرنا، ظلت سنين طويلة انتظر صدور، احلم بقراءته، حيث لم يترجم هذا العمل الى العربية، او لاني لم ار هذه الترجمة او لم اسمع بها. وكانت المفاجأة التي أبقت قلبي وجعلته ينتفض عندما قرأت اعلانا صغيرا في جريدة «الارام» في اواخر شهر يناير 2000 عن صدور الامير الصغير لاكسوبري من ترجمة عباس شلبي، وعندما تحصلت على الكتاب اوقفت قراءة ما كنت أقرأ فيه، وفي جلسة واحدة اتهمت قراءة الامير الصغير، صدر الكتاب في طبعة خاصة قامت بها مطابع «الارام» الاقتصادية، الغلاف لا يحمل اسم المترجم، فقط اسم الكاتب واسم المؤلف، وصورة للامير الصغير كما رسمها

اكسوبري مع رسومات اخرى زين بها الكتاب كله، وفي الصفحة السادسة كلمة لعلياس شلبي عرفت منها ان المترجم هي الهندسة سوسن حمودة، وليس هو! وفي الصفحة الخامسة من الكتاب نص بالانكليزية تركه صاحب التقديم او المترجم (سوسن حمودة) دون ترجمة، ان فالامير الصغير مترجم عن الانكليزية وليس الفرنسية كما هو متوقع. لكن قد يكون سبب ترجمة العمل من الانكليزية هو ان طبع الامير الصغير وانتشاره كان خارج فرنسا في البداية، كامريكا وباقي الدول الأوروبية وروسيا، وان النص الترجمة الى الانكليزية في امريكا انتشر في دول كثيرة تتكلم بهذه اللغة.

لن اتسوق امام الإخطاء النوعية والطبعية التي حفلت بها الكتاب، لكني لم اعرف الغرض من عدم ترجمة النص الموجود بالصفحة الخامسة من الكتاب، رغم انه نص يتماز باللغوية والجمال. وهذا هو النص، ترجمه الى اللغة العربية الشاعر كامل عيد:

«شكرًا لك يا اميري الصغير لكل هذه الاشياء الجميلة التي سيقبى هناك يا شامع، والتي كان افعلها كل الموجة الزرقاء التي حملت عبر المحيط هذا الكتاب خصيصا من اجلي، فهذا الكتاب يحمل بين صفحتيه الحكمة التي كنت ابحت عنها دائما، وهي لماذا قابل الطيار امير الصغير انا في الجانب الاخر من الكون، والحكمة ايضا، لماذا قابلت اميري الصغير انا في الجانب الاخر من العالم.

انني لاعجب من هذا الامر، ويبدو انك هناك دائما نوعا من العمل يقوم به الامير الصغير في صحراء افريقيا، فهذا الامر يبدو انه لا يحدث بالصدفة المظلمة، وانما يعني انه مقصود بالفعل، لانهم عندما يبرون لا يبقئ شيء على حالته، فالنجوم الصامتة ستبادر بالضحك، والحلقات الصدمة سوف تصيح آلات موسيقية، وستشبه الدوائر الكهربائية مجورات التاج، وحتى ذلك السمار الربوط باحكام في صامولة سيشبه الزهرة فوق غصنها.

ان تلك الموجة الزرقاء الصغيرة قد حولت كل ما لمسته الى جمال، وانتي لفتح انك هذا الانسان السعيد، فانا الشخص الوحيد الذي عندما ينظر الى السماء، يرى تسع شمس، ومن اجلي انا وحدي، النجوم تصبح قيما من الذهب المشرق عندما يجل الليل.

فوق كل ذلك فسوف اكون هذا القديس السعيد بالرغم من اميري الصغير وهو الشيء الوحيد الذي لن يستطيع الطيار ان يجربه مع امير الصغير».

عادت اسطورة انطوان دي سانت اكسوبري الى الحياة منذ سنوات قليلة، عندما عثر صياد سمك في عرض البحر امام شاطئ مدينة مرسيليا، على سلسلة فضية لساعة تحمل اسم الطيار انطوان دي سانت اكسوبري، وقد فُشلت محاولات العثور على طائرته بالقرب من المكان الذي عثر فيه على السلسلة.

اقول لكم: لا تبحثوا عن اكسوبري في اعماق المحيط، واذا ارتمتم ان تحيوا تكبوا، فابحثوا عنه في اعماقكم، واذا اردتم ان تسعدوه، فهو موجود فيما تركه لنا من كتب.

\* كاتب من مصر



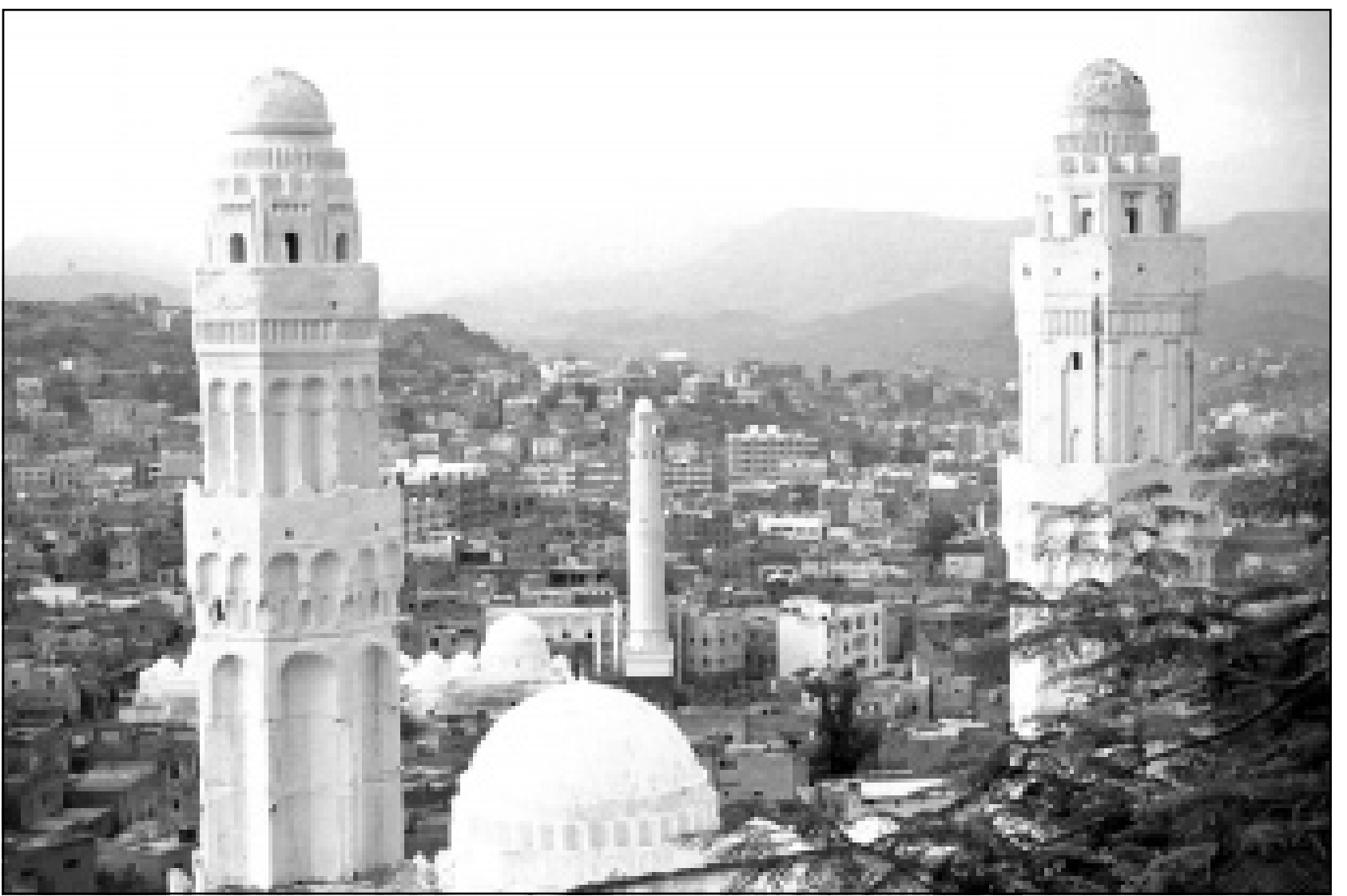
غلاف الكتاب

■ استفدت في كتابة هذا المقال في معجم الادب المعاصر الذي وضعه بيار دي بويديغر، من ترجمة بهيج شعبان/ منشورات عويدات، بيروت 1908.

■ بعد كتابة هذا المقال وجدت ترجمة جديدة من الامير الصغير - منشورات دار الجمل كولونيال/ المانيا، حققها محمد الزبيدي.

■ تستند في كتابة هذا المقال الى معجم الادب المعاصر الذي وضعه بيار دي بويديغر، من ترجمة بهيج شعبان/ منشورات عويدات، بيروت 1908.

■ بعد كتابة هذا المقال وجدت ترجمة جديدة من الامير الصغير - منشورات دار الجمل كولونيال/ المانيا، حققها محمد الزبيدي.



مشهد من مدينة تعز (القدس العربي)

## شهدت اكبر فعالية ثقافية سنوية في اليمن؛

# تعز المدينة الحاملة، هل تتحول إلى العاصمة الثقافية لليمن؟

تعز -اليمن- «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

مدينة تعز بجبالها الغات وحلمها الكبير العاصمة الثقافية لليمن، وهذا النداء لم يأت من ابناؤها الذين تبنوا هذه الفعاليات وصرفوا عليها من جيوبهم ما لم تصرفه الدولة في دعم أي نشاط مماثل لسنوات مضت بل جاء النداء من أبناء المحافظات الأخرى وفي مقدمتهم نداء محافظ المحافظة القاضي احمد عبد الله الحجري الممثل الرسمي لرابطة المحافظين التي تضمته برامج ثقافية الاحدى في الشعر والشعرية واختتمت باحتفال كبير دعي إليه عدد كبير من الشخصيات الادبية والإعلامية والأكاديمية من جميع المناطق اليمنية بالإضافة إلى بعض المدعوين من أبناء خارج اليمن أبرزهم الناقد المصري الدكتور جابر عصفور والروائي المصري جمال الغيطاني والباحث الإماراتي الدكتور خالد القاسمي.

كان حفل الاحتتام حافلا بالبطء إذ أعلن فيه عن فتح باب الترشيح لجائزة الروم هائل سعيد انعم في دورتها الرابعة كما تم توزيع الجوائز للناشرين وشركات النشر في ستة حقول ومجالات علمية وثقافية وأدبية قدر كل مجالها 6250 دولاراً.

أقيمت هذه الفعاليات ومنحت هذه الجوائز للسنة الثالثة على التوالي في مدينة تعز مقر مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة التي ترعى هذه الفعاليات والجوائز لتحويلها الى مجموعة شركات هائل سعيد انعم أكبر المجموعات الصناعية والتجارية في اليمن.

هذا الإسهام من القطاع الخاص لدعم النشاط الثقافي والأدبي والإبداعي أعطى مؤشراً ايجابياً لإبراز الدور الفعال للقطاع الخاص بعد أن تراجع دور القطاع العام في هذا المجال وأضحى دور المؤسسات والهيئات الرسمية المعنية بالنشاط الثقافي محصوراً بالترتيب للاحتفالات الموسمية والمناسباتية. وتواكبت هذه الفعاليات الأدبية والثقافية مع النداءات المتكررة لجعل



لقطة من إحدى فعاليات «أيام السعيد الثقافية» (القدس العربي)

عاصمة الجمال، والحديد عاصمة الادب وغيرها، ناهيك عن عدن العاصمة الاقتصادية وصنعاء العاصمة السياسية.

فتعز، المدينة الجميلة الرياضية في أسفل صنيبر السامع بطوله وارتفاعه التي تلحقها فيها الفعاليات البهنية تلحقها فيها اجزهم على التقوقع والانطواء على انفسهم سنوات مضت إثر اندماج الفعاليات الثقافية التشجيعية التي تسعى في تحريك سكوتها وتبث في الحياه الحيوية والنشاط من جديد بالإضافة إلى عدم قدرة المثقف اليمني على التواصل مع أقرانه في الداخل والخارج من خلال نشر كل ما لديه من نتاجات وكوز في مختلف المجالات العلمية والثقافية في ظل الوضع الاقتصادي الصعب.

هذا التوجه سيحدث نقلة نوعية لهذه المدينة من (الحلم) الذي تعيشه. حيث تسمى باليدلية الصالحة -إلى واقع فعلي يتحقق فيه أحد احلامها الذي ظل يراودها طوال الحقب

الماضية، واد لعل على اهليتها لذلك من تأسيس أول صحيفة ثقافية قائمة بذاتها قبل بضع سنوات فيها كاول صحيفة متخصصة بهذا الشأن في منطقة الجزيرة العربية كلها هي صحيفة (الثقافية) الأكثر نجاحاً في قريناتها الرسمية في اليمن حيث أصبحت الدوحة الثقافية لجمع الأدباء والمثقفين اليمنيين على مختلف مشاربهم ومناطقهم.

وبعض خففي الظل دعا إلى تحقيق ذلك الحلم على الأقل لساواة هذه المحافظة بتظيراتها من المحافظات اليمنية الأخرى التي تعترف الناس على تسميتها بعواصم ولكن لأغراض ومقاصد أخرى، كحضور عاصمة التراث، ونامر عاصمة الثقافة والصناعات، وصعدت عاصمة السلاح، وإب

بعض خففي الظل دعا إلى تحقيق ذلك الحلم على الأقل لساواة هذه المحافظة بتظيراتها من المحافظات اليمنية الأخرى التي تعترف الناس على تسميتها بعواصم ولكن لأغراض ومقاصد أخرى، كحضور عاصمة التراث، ونامر عاصمة الثقافة والصناعات، وصعدت عاصمة السلاح، وإب

بعض خففي الظل دعا إلى تحقيق ذلك الحلم على الأقل لساواة هذه المحافظة بتظيراتها من المحافظات اليمنية الأخرى التي تعترف الناس على تسميتها بعواصم ولكن لأغراض ومقاصد أخرى، كحضور عاصمة التراث، ونامر عاصمة الثقافة والصناعات، وصعدت عاصمة السلاح، وإب

# العدد الثامن من «الشعراء»: الشعر العراقي داخل الحصار ومسرح بسيسو ومنتخب من الشعر البولندي ودرويش بالعبرية

رام الله - «القدس العربي»:

صدر العدد الثامن من فصلية «الشعراء» الثقافية المتخصصة وقد تضمن عددا من اللغات الثقافية الحاور والزوايا والدراسات والآراء والرفوف الغنية التي تؤكد استمرارية المشهد الثقافي الفلسطيني والعربي نحو رؤية إبداعية حقيقية فاعلة، ملف هذا العدد كان حول الشعر العراقي داخل الحصار. شارك في إعداد الملف كل من الشعراء: محمود أبو الهيجاء، أحمد يعقوب، محمد حلمي الريشة، وسيم الكرد، باسم النبريص والكاتب العراقي شاعر نوري والناقد العراقي عواد علي.

افتتاحية العدد والتي كتبها الشاعر غسان وقحان رئيس التحرير حملت عنوان: «مقاومة النسيان أيضاً» ركزت على توجيه البوصلة الثقافية تجاه العراق ومقاومة نسيان النخل والماء والناس والثقافة والحصارة في العراق وقد جاء في الافتتاحية: «هل سنسكس الحصار المفروض على المثقف العراقي عبر طباعة عدد من الجملع الشعرية في «بيت الشعر» الفلسطيني وثلاثة ملفات في هذه الفصيلة «الشعراء»؟

هل سنفعل ذلك حقا حتى لو ساندتنا بيوت الشعر العربية الأخرى في الغرب ونوس والاردن والشارقة والاتحادات الكتاب العربية تحديدا الاتحاد العام للكتاب العرب؟

لن ندعي أننا سنسكس الحصار من العراق عبر برنامجنا هذا، لم يصل بنا الوهم الى هنا بعد ولكننا

نتبحث ربما عن تلك النواحي العميقة في دفاعنا عن انفسنا عبر تذكريتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا - هي حماية لذاكرتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا الذكراة بابعادها، اما العراق فسيبقى هناك واضحا وعميقا في الجغرافية والتاريخ».

هيئة التحرير قدمت للملف تحت عنوان: «تفكير الدائرة»، وجاء فيها: «وتأتي هذه المبادرة من هنا، من فلسطين لتعلن حالة التضامن الثقافي والانساني والوطني مع حصارة العراق ومديعه وكتابه الذين يخضعون لمحاولات الطمس والتهميش والإنكار والتناسي، كما تضمن هذا الملف حوارين مع كل من الشاعر سركون بولص ويوسف الصانع في محاولة لإعادة الخطوط الشعرية التي يساط وخارطة التواجد الثقافي في العراق والمصب المنتهي».

كما ركز الشاعر محمود أبو الهيجاء بتقديمه للملف تحت عنوان: «هذا الملف» تناول فيها ضرورة منافقة المثقف العراقي داخل الحصار وتمزيق وثيقة الحصار التي اكتها الأربعة منذ زمن بعيد، ومن المقدمة نقطف: «يقى لنا ان نقول ان الاختيارات في هذا الملف هي بمجملها من نتاجات مورس عليها فعل الغياب أو التخييب الذي جاد به الحصار البشع الذي يمنع على العراقيين استيراد الورق لكانه أحد أسلحة الدمار الشامل حين يملى بيض الروح».

أما الملف فاحتوى مختارات شعرية لسعة عشر شاعر وشاعرة من العراق وهم: سامي مهدي (الخاصة)، حسن النواب (عواها بعنايته، فتعطلت اجنتحتها)، داني رياح (ماذا نطبخ غدا)، رحيم كريم

تبحث ربما عن تلك النواحي العميقة في دفاعنا عن انفسنا عبر تذكريتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا - هي حماية لذاكرتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا الذكراة بابعادها، اما العراق فسيبقى هناك واضحا وعميقا في الجغرافية والتاريخ».

تبحث ربما عن تلك النواحي العميقة في دفاعنا عن انفسنا عبر تذكريتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا - هي حماية لذاكرتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا الذكراة بابعادها، اما العراق فسيبقى هناك واضحا وعميقا في الجغرافية والتاريخ».

تبحث ربما عن تلك النواحي العميقة في دفاعنا عن انفسنا عبر تذكريتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا - هي حماية لذاكرتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا الذكراة بابعادها، اما العراق فسيبقى هناك واضحا وعميقا في الجغرافية والتاريخ».

تبحث ربما عن تلك النواحي العميقة في دفاعنا عن انفسنا عبر تذكريتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا - هي حماية لذاكرتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا الذكراة بابعادها، اما العراق فسيبقى هناك واضحا وعميقا في الجغرافية والتاريخ».

تبحث ربما عن تلك النواحي العميقة في دفاعنا عن انفسنا عبر تذكريتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا - هي حماية لذاكرتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا الذكراة بابعادها، اما العراق فسيبقى هناك واضحا وعميقا في الجغرافية والتاريخ».

تبحث ربما عن تلك النواحي العميقة في دفاعنا عن انفسنا عبر تذكريتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا - هي حماية لذاكرتنا نحن أولا وهي الدفاع عن منافعنا الذكراة بابعادها، اما العراق فسيبقى هناك واضحا وعميقا في الجغرافية والتاريخ».

**المثلة ماجدة زكي:**

# أنا وعيلة كامل يجمعنا حب الفن

القاهرة -

من هيام الذهبي:

فنانة ذات ملامح خاصة استطاعت بموهبتها الفطرية أن تخلق من أدوارها الثانية ادوار البطولة. ليس هذا فقط وإنما تالت عنها العديد من الجوائز الفنية. تالتت الفنانة ماجدة زكي هذا العام في مسلسلين على الشاشة الصغيرة ونجحت نجاحاً لا يُقهر. وكان لنا معها هذا الحوار:

بداية نسألك كيف تمكنت من أداء شخصية العلة (نحمده) بهذه البراعة وهذا الابتاع؟

قبل ان أقوم بشخصية العلة (نحمده) نصحتني الأستاذ نور الشريف بان اذهب لأرى معلمة على طريق مصر الاسكندرية واعرف كيف تتصرف وتعامل مع الزبائن كما نصحتني اخي اشرف زكي بان أرى معلمة في طريق الهمرم، وبالفضل رأيتها لمدة عشر دقائق ووجدت لسانها حلوا وطريقة كلامها كلها جدعة وشهامة. بمعنى آخر ان الشخصيات التي على الورك يجب ان تكون موجودة بالفعل في الواقع وأنا اشكر الأستاذ المخرج مجدي ابو عميرة لانه اتاح لي الفرصة وتركت لي مساحة من الحرية اتعامل بها مع الشخصية وجعلني اتحدى نفسي فيها وثبتت مقدرتي وفني. كما ان لا احد يمثل لوحده بل يجب ان يكون الممثل متكامل وأنا ارجع الفضل لنجاحي لهم وخاصة الأستاذ مجدي ابو عميرة لانه كان مقتنع بي وبإدائي للشخصية.

وماذا عن شخصية «الحامية مهجة» في مسلسل «رجال العالم اتحدوا»؟

هذا المسلسل الكوميدي كان من امته الاعمال التي قمت بها فخسيتها «مهجة الحامية» عندها الكثير من التناقضات التي خلقت الكثير من المواقف الكوميديه، كما ان وجود الأستاذ حسن فهمي واسعاد يونس والغناء حسني وكل من قام بطولته هذا المسلسل كلهم من كبار نجوم الكوميديا في مصر في العالم العربي.

ولكن كيف استطعت ان تجعلني من ادوارك الثانية ادوار بطولة بل وتحصلين على الجوائز عنها؟

انا اتعامل مع الشخصية كما لو كنت البطلة الاولى واعطيتها كل ما بذلتني من مشاعر واحساس، ولا اعتقد ان هناك اي فارق بين الدور الاوّل والدور الثاني؛ ببدايتي حصلت على العديد من الجوائز عن ادواري الثانية هذه منها وجائزة مهرجان الاسكندرية السينمائي عن دوري في فيلم «الشرف»

مع فاروق الفيضاي وجيهان فاضل وعن تجربة اخراج اولي للمخرج محمد شبيان، وقد كنت اؤدي فيه دور اخت فاروق الفيضاي ولكنها كانت شخصية جديدة على فهو دور شرير للغاية ولكن ايديه بطريقة جديدة وبسيطة، كما حصلت على جائزة عن دوري في فيلم «كلام في المنوع» مع الفنان نور الشريف أيضاً وهذا المسلسل «الرجل الآخر» هو ثالث لقاء لنا.

تلاحظ ان لك مدرسة خاصة بل انت والغنائية عيلة كامل في الاداء السهل المتعجب كما يقولون؟

انا وعيلة نتفق في حيننا الشديد للفن الاهتمام التام بما نعمل ونتنهج المدرسة الطبيعية في الاداء والبساطة والسلاسة في التعبير عن الشخصية التي تؤديها فانا وعيلة يجمعنا حب

حققت نجاحا ممتازا على خشبة المسرح خاصة بعد ارتباطك بنفس مجموعة العمل المسرحي؟

بالفعل ارتباطي بنفس المجموعة جعل منا صداقاً جداً تخاف على بعض بشكل قوي وارتباطاً في النهاية هدفه اسعاد الجمهور بقدر استطاعتنا،



ماجدة زكي (القدس العربي)

وحاليا تقدم مسرحية (عفتو) مع محمد هندي وأحمد السقا وهاني رمزي ونفي زكي.

ما رايك في كل الحالات؟

الحمد لله انا وزوجي «ابو ربه» كما احب ان اتابعه تعتبر انفسنا مثلاً للزواج الناجح المبنى على الحب والتفاهم والمودة والرحمة، ونحن نتحمل بعض في كل الحالات ونعرف طبعنا وخصايصنا المشتركة ونتعاون في كل شي فالحياة اخذ وعطاء وعشرة طيبة.

**معجب جداً بـ هنيدي وعلاء وعبد الباقي وآدم**

## كمال الشناوي: حافظت على نجوميتي ولم أقدم تنازلات في حياتي

القاهرة - «القدس العربي»

من اسلام صادق:

الفنان الكبير كمال الشناوي من الفنانين القلائل الذين حافظوا على نجوميتهم لسنوات طويلة قدم ادواراً متنوعة ومختلفة، مثل وزير الداخلية ورجال الأعمال والفلاح و استاذ الجامعة أيضاً لم تتوقف عند هذه الادوار الطبيعية فقد أيضاً دور البلطجي الشرير.

يقول الشناوي ان السبب الرئيسي في المحافظة على نجوميتي طوال السنوات الماضية انني لم أقدم تنازلات في حياتي وقدمت كل ما ارادته مناسباتاً كالمسلسل... لهذا لم اعمل في مجال التمثيل قدمت ادوار الاندونج... الشياطين... الذي يعيبنا قصص حب مع ابنة الجيران وتنتهي بالزواج منها... ولكن عندما امتد العمر كان لا بد ان أعبر عن تناول في هذه الادوار واقدّم ادوارا جديدة تناسب عمري الحالي... لهذا قدمت ادوارا مثل استاذ الجامعة... والبلطجي... ورجل الأعمال... ومسؤول الداخلية... واعتبر هذه الأعمال علامات في تاريخ السينما.

ما رايك في موجة الأفلام الحالية والتي يرتعشها هنيدي وعلاء الدين والسقا وعبد الباقي؟

انا ميسوط من الولاد دول لأن كل واحد منهم له أسلوبه الخاص به وطريقته التي يؤدي بها في توصيل الكوميديا للناس... وأنا شاهدت معظم هؤلاء النجوم الشباب واعتبرهم فاتحة خير على صناعة السينما في مصر

تعاملت مع الفنان عادل امام في أكثر من عمل... ما هي ملاحظتك عليه؟

عادل امام نجم النجوم... واعتبره أحد علامات السينما حالياً... وله تاريخ ويمصه لا ينكرها أحد... وقدمت معه بعض الاعمال لا يزال اعشق منها دور وزير الداخلية في فيلم «الأهاب والكتاب» اخراج شريف عرفة.

من من وجهة نظرك تراه اسطورة السينما المصرية في فن الكوميديا؟

الريحاني استاذ الكوميديا بلا منازع... واسماعيل ياسين اسطورة لانه كخاف وتعب ومن لا شي أصبح شيئاً مهماً في عالم الكوميديا ويشال له بالبلتان... وهذا لا يمنع ان مصر مليئة بالواهب الفذة في مجال الكوميديا سواء في الماضي أو الحاضر... ولكنني اتحدث عن الريحاني واسماعيل ياسين بشكل خاصي جداً.

من وبلت نظرك في الجيل الحالي؟

عادل امام.

ومن الشباب؟

هندي وعلاء ولي الدين واشرف عبد الباقي والسقا صلاح عبد الله وآدم.

كمال الشناوي كثيراً ما يأخذ موقف من بعض شركات الانتاج السيئانية... فما السبب؟

لأن معظم شركات الانتاج تنظر الى العملية الفنية على انها مسبب وخسارة في المسألة أصبحت تجسرة والهدف التجاري أصبح طابعاً على العملية الفنية... عكس زمان كان المنتج يفكر في الافز وجوه جديدة وقضايا وهم الناس شركات الانتاج الآن لا تفكر الا في نفسها وفي مكاسبها ولا تفكر معها ان هي افترت وجوها شابية أو لم تفرز لأن الموضوع لا يهمها.

رغم اعجابك بشباب الكوميديا أراك قلقا من شباب التراجيدي؟

الاشباب ونجحوا في توصيل ابداعهم الى الجمهور... اما الاداء الجديد الذي يقدم التراجيدي فهو لم ينجح في مهمة... ببدايتنا لم نحسن باحد منهم والسبب طبعاً مسرف وهو انهم ليس لهم أسلوب في الاداء ولا يعرفون الافز من كوز الافز.

ما هي التنازلات التي يقدمها الفنان أحياناً؟

انا يقبل الفنان دوراً ما مجاملة... وأنا أرفض هذا المبدأ... صحیح أنا مجامل في حياتي... ولكن ليس على حساب اسمي وفني وسعيتي... واعتقد ان كثيراً من الزملاء يحترمون ذلك في شخصي.

سمعت كثيراً عن معرضك القادم... ولم تر شيئاً فما هي آخر أخباره؟

قريباً جداً أسبقكم معرض وسأوجه الدعوة الى الفنان فاروق حسني وزير الثقافة لافتتاحه... وبالمناسبة انا خريج كلية الفنون الجميلة يعني اننا فنان تشكيلي... وانا لم انس مهنتي أبداً رغم عشقي للتمثيل.

**جوليا روبرتس في فيلم إرين بروكوفيتش:**

# امرأة بسيطة بذينة اللسان

## تنتصر على كبار المحامين!

لوس انجيلوس - اب: يستحسن فيلم يحمل اسماً مثل Erin Brockovich ان يكون جيداً، والا وبعد ان اكتمت شياك التذكار بفيلم «Notting Hill» الحلو ونى الاسم الجميل، وبعد الفلم الذي جلب مدخولا اكبر على شباب التذاكر ذي الاسم السخيف المزعج Runaway Bride (العروس الهاربة) في السنة الماضية. تعود الينا جوليا روبرتس بدور درامي أكثر جراً وواقحة كرامة بسيطة ولكنها داعية بيئية عنيدة.

ولقد استحققت روبرتس واستحق مخرج الفلم ستيفن سونديربج التناء لعدم محاولتهما التمسك بعنوان رنان آخر للفيلم، فالاسم ايرين بروكوفيتش، لعباطه، يتناسب مع الشخصية التي تلعب روبرتس دورها مثلما تتناسب ثيابها الضيقة الحاصرة مع قوامها.

والمحتل ان يجتذب الفلم جماهير المشاهدين الذين ستمتلي بهم صالات العرض، فمن يرفض ان يشاهد فتاة هوليود الغراء التي ترددي ثيابا ضيقة وكاشفة وتتفوه بكلمات بذينة وتدافع عن الضعيف والظلم وتوزع الشئام على المحامين المتشاخين يميما وشمالا؟

تلعب روبرتس دور ايرين بروكوفيتش، وهي امرأة غير متزوجة وام لثلاثة اطفال تقيم في منزل رث وتقوم سيارة مهلهلة تزح تحت ديون بالغة ولا تملك اي مهارات لكي تعثر على وظيفة ما.

وبعد اقامة دعوى خاسرة ضد طبيب ثري بسبب حادث سيارة، تحصل ايرين بعد عناء على وظيفة كاتبة في مكتب المحامي اد مصري (يلعب الدور البرت فيني - انظر الموضوع الخاص عنه)، الذي دافع عن قضيتها، ويشكو زملائها في العمل من ثيابها التي تشبه ثياب العاهرات، وتبجحها الفاحش وتنانيرها الجلدية القصيرة كما انها تخبر اعصاب رئيسها بسلاطة لسانها.

ولكن عندما تصل اوراق قضية مصححة عامة من عائلة مريضة في الصحراء الى طاولتها، تكشف ايرين فضيحة تلوث كبرى ناتجة عن المياه السامة التي تصدر عن احد المرافق العامة.

وتقع ايرين المحامي اد مصري، المتردد الذي يستعد للتقاعد وقضاة بقية حياته، بالعيش الريح، بمتابعة القضية. ايرين، التي لا دراية لها بالمواد الكيميائية السامة سرعان ما تصبح خبيرة بالمواد الكيميائية السامة مثل مادة Hexavalent Chromium.

وتتسلل ايرين الى ارض المرفق المذكور وتأخذ عينات من الماء وتهرب من الحراس، وطريقتها الجريئة هذه وسلوكها الغريب عن سلوك المحامين، تكسبها تعاطف سكان القرية البالغ عددهم 600 نسمة

والذين يتأثرون بالايام السامة.

وتقول ايرين لبؤلاء: «انني اكره المحامين، وكل ما في الامر انني اعمل عندهم».

ودون تردد تستغل ايرين انوثتها وجمالها عندما تبرز امام مكتب المحامي الذي تعمل فيه حاجة للحصول على سجلات من مصلحة المياه المحلية.

ويسألها رئيسها اد: «ماذا يجعلك تعتقدين انه لا يلزمك سوى ان تذهبي الى هناك وتحصلي على ما تحتاج اليه؟»

وترد: «صدري، يا ادم».

والنص السينمائي مليء بهذا النوع من العبارات والحوار البذيء مع اد مصري والمحامين من الزلاء وأرون اركهارت في دور راكب الدراجة الطبي المقلب الذي ينتقل لاقلامه بجوارها الذي يصبح صديقاً لها ويعتني باطفالها كآب بديل عندما تضطر الى اهماهم بسبب القضية.

ببساطة، لم تكن روبرتس افضل مما عليه في هذا الفلم وهي تصرخ وتبسط طيلة الفلم وصاحبة دقة متناهية في تحجيج اي شخص ينبغي تحجيمه، والبرت فيني رائع في اداء شخصية الرجل الذي



جوليا روبرتس في دور المرأة الوحيدة ايرين بروكوفيتش، في الفلم الذي يحمل نفس الاسم



القانونيين لرفق كيم عبر؟

يحاول الفلم ان يقدم لحات عن طموحات وآمال ايرين المبكرة وفشلها في تحقيقها، فزاهرتا تذب على بقاء دهرمتا قليلة في تحقيقاتها، وتتذكر بحسرة اباماما مكلمة جمال في ابقياته مشاهد تلمح بان «افعل شيئاً مهماً في حياتي»

وهذه محاولة خجولة لشرح قسوة الدهر على ايرين. وكما تلعب روبرتس دورها، كانت ايرين بروكوفيتش «مسئورة» ماديا على الدوام، ولذلك من الصعب ان نفكر انها عجزت ان تقدم قليلاً في حياتها من قبل.

في ليله، فيلم «ايرين بروكوفيتش» هو قصة حورية تلعب فيه روبرتس دور «الجميلة الثامنة، البذينة اللسان، والمفرجوس سيستمعون كثيرا في رؤيتها مستقطعة.

الفلم من توزيع يونيفرسال.

قارب نهاية مرحلة العمل، واصبح انساناً ودوا،

والفلم يلقي دعماً قويا ايضا من ارهاكارت، ومارج هلفنبرغر وتشيري جوزف في دور صاحبتى الدعوى.

ولقد اصاب المخرج سونديربج في ابقائه مشاهد قاعة المحكمة في الحد الأدنى، فهذه قضية ايرين والفلم يركز على جانبها الحثيث وتعاطف مع الضحايا، والآخر الذي تتركه القضية على عائلتها واحترام الذي تحظى به مع تلاحق الاحداث.

وتقول ايرين باعزاز: «عندما ادخل اى غرفة يصمت الجميع ليروا اذا كان عندي شيء سأقوله، مثل هذا الشيء لم يسبق ان يحدث لي من قبل».

وع ما فيه من ابتدال تنشأ تساؤلات حول صدقيته، ان ايرين بروكوفيتش ليست امرأة قادرة من النوع الاعتيادي، كيف يمكن لامرأة قوية الإرادة وذكية وجدابة ومعترنة ان تكون فاشلة في البداية، ثم يتبع وتزهر بالواهب فجأة لكي تحطم المستشارين

## اخبار فنية

**مسلسل عن مشاكل الكنة والحماة**

بيروت - «القدس العربي»:

مشكلات الكنة والحماة والجيران كتبها المؤلف حسين وهي في قالب طريف ومضحق وقدمها في ثلاث حلقة تلفزيونية على ان يخرجها وصال الراحة من المقرر ان يبدأ بركات تسجيل شريطه حزينان (يونيو) المقبل. المسلسل سيتم انتاجه لحساب الشركة اللبنانية العربية للاعلام.

والخرجة مشغولة بتحديد اسماء الابطال الذين سيشاركون في العمل.

**فيصل المصري ينضم لقافلة المغنين**

فيصل المصري فنان بدأ حياته بالتلحين لكنه اخيرا قرر الانضمام الى قافلة المغنين وهو فعليا دخل الاستديو لتسجيل مجموعة اغنيات من كلمات الشاعر محمد ماضي ومن الحان وتوزيع

بوب ازهرى، ومن المقرر ان يسجل المصري

مجموعة اغنيات يصدرها في شريط قريباً. يذكر ان الاغنية الاولى التي تعرف فيها المستمعون الى صوت فيصل المصري هي اغنية «ومش عبنا» لمحم فؤاد.

**لمحم بركات يعود من امريكا**

بعد رحلة دامت حول شهر في عدد من الولايات المتحدة عاد المطرب لمحم بركات الى بيروت وهو في غاية السرور للنجاح الذي حققه بعد فترة من الراحة من المقرر ان يبدأ بركات بتسجيل شريطه الغنائي الذي تعرض للتأجيل أكثر من مرة وهو بعنوان «ما يصدق مرا» على ان يصدر في مطلع الصيف.

**«البيت الزهر» في مهرجان سان فرانسيسكو**

يشارك في فيلم «البيت الزهر» لجوانا حاجي توما ولخيل جريج في مهرجان سان فرانسيسكو الغربية.

قناة MBC

7,00 منوعات غنائية، 8,00 المسلسل الدبليج - رهيبة الغائب، 9,00 برنامج بالهنا والشفاء، 9,30 منوعات غنائية، 10,00 برنامج نسائي «انت» - اعادة، 10,40 منوعات غنائية، 11,00 فيلم وثائقي، 11,30 مسفرة الرسائل - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 كارتون وبرنامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل عربي - الانهيان، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل الدبليج (العزيزة ايزابيل) 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 مسلسل عربي - ايادي في الظلام، 16,30 برنامج بصراحة مع نشو، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 فيلم اجنبي (على عريسات فقط)، 18,30 فيلم عربي - احلام الربيع (لدول اوروي)، 18,30 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,00 برنامج من واشنطن - بالفلغة الانكليزية، 23,00 بصراحة مع نشو -

القناة MBC

اعادة، 00,00 المسلسل الدبليج - اعادة، 1,00 منوعات غنائية، 2,00 مسلسل عربي - حواء والفتاحة، 3,00 برنامج اطفال، 4,35 فيلم وثائقي - عالم الغرائب، 5,00 دين ودنيا، 5,10 مسلسل ديني، 5,30 فترة اعلامية، 6,00 مسلسل ايادي في الظلام - اعادة.

القناة MBC

الجزيرة  
2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 برنامج نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم الغد، 4,30 الاخبار، 4,35 احدثات غيرت مجرى التاريخ، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 المجلة العلمية، 7,30 الاخبار، 7,40 عالم الخيول (اعادة)، 8,00 مراسلون (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 القطب الشمالي، 9,30 الاخبار، 10,00 المشهد الثقافي (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 زيارة خاصة

(اعادة) 11,30 الاخبار، 11,35 منقطعات تاريخية (اعادة)، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 قصة امريكا (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 مرة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 مراسلون (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مرة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 الاتجاه العاكس (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 الاتجاه العاكس (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35 الاتجاه العاكس (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ساعة المحررة، 22,30 الاخبار، 22,40 احدثات غيرت مجرى التاريخ (اعادة)، 23,00 المشهد الثقافي (اعادة)، 23,30 الاخبار، 22,35 زيارة خاصة (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 وثائقيات متفرقة (اعادة)، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 اطوار كلوث الطيبة.

## الشاشة الفضائية

### برامج الثلاثاء

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 6,15 مسلسل خليجي، 7,05 المجلة الاسلامية، 8,30

الطبخ، 9,00 مسلسل عربي، 9,50 افلام تسجيلية، 10,25 ليلة من الغمر، 12,05 مسلسل عربي، 13,30 كرتون، 3,00 افتاء، 4,05 مساء الخير يا دبي، 6,05 ساعة لصحتك، 7,10 مسلسل عربي، 9,00 شاهد عيان، 10,30 برنامج وثائقي، 11,40 كلاسيك، 12,30 فيلم عربي.

قناة ART

5,00 اسرار المحيط، 5,35 الطب الأخضر، 6,50 فيديو كليب، 8,00 مسلسل، 9,00 فيلم عربي، 12,00 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 2,55 برامج اطفال، 3,30 فيديو كليب، 4,05 ما فيناش زعل، 5,20 ستاند باي، 5,55 كرنفال، 7,00 مسلسل عربي، 7,00 مسلسل عربي، 9,55 فيلم عربي، 11,00 اليوم التكريا.

### القناة المصرية

5,00 صباح الخير يا مصر، 10,30

الايخار، 15,20 اقوال الصحف، 15,25 احدثات القرن العشرين - الجزء الثاني، 15,59 درجات الحرارة، 16,00 الاخبار - الطقس، 16,35 ضوء على حدث، 16,59 اقوال الصحف، 16,59 درجات الحرارة، 17,00 الاخبار، 17,25 الطقس، 17,30 شخصيات عالمية، 18,40 ضوء على حدث، 18,50 اقوال الصحف، 19,00 الدويانية، 9,59 درجات الحرارة، 20,00 الاخبار، 20,10 اقوال الصحف، 20,20 عالم من حولنا، 20,59 درجات الحرارة، 21,00 الاخبار، 21,20 اقوال الصحف، 21,30 احدثات القرن العشرين، 21,59 درجات الحرارة، 22,40 الاخبار، 22,30 ضوء على حدث، 23,25 اقوال الصحف، 23,30 تلفزيون التسوق، 23,59 درجات الحرارة، 24,00 الاخبار، 25,00 الطقس، 0,30 شخصيات عالمية، 0,59 درجات الحرارة، 1,00 المسائية، 1,45 الدويانية، 2,40 عالم من حولنا.

### شبكة الاخبار العربية ANN

الايخار، 9,10 رحلة الى - جزء اول، 10,00 الاخبار، 10,05 الرحلة الى - جزء ثاني، 10,30 فاق التجارة والتكنولوجيا، 11,00 الاخبار، 11,30 السجاد الشرقي، 12,00 الاخبار، 12,30 هذا القرن، 13,00 الاخبار، 13,15 اقوال الصحف، 13,30 عالم من حولنا، 14,00 الاخبار - الطقس، 14,35 ضوء على حدث، 14,45 اقوال الصحف، 14,59 درجات الحرارة، 15,00

### «القدس العربي» في حوار صريح مع الدكتور حسن الترابي [2 - 2]

# جئنا الى السلطة بالسلاح لان القوى الاخرى لم ترد لنا الوصول اليها بالديمقراطية حزب الامة خرج متدرجا من السودان ويريد العودة الى السلطة بالتقسيت المريح

■ أقصد الذي يفهمه كل سامع، أقصد ان حزب الامة اراد ان يدخل متدرجا في الدخول... خرج متدرجا ايضا، الكبير تأخر وأخرج الصغار ولحق بهم الان ارسل موفدا تمهيديا ليرى هل يؤذن لهم بالفعل ان يمارسوا حرياتهم وهل الحوار نفسه واعد بان لا تمس الحريات اصلا، وواعد بانها ربما تفتح ابواب علاقات ايجابية، حسيبا يحدد الحوار بعد ذلك، ما من شأنه سيدخل اذا وجد ضمانا للحرية، ووعدا بايجاب في الحوار ولست في شك اصلا ان وقدأ آخر من الاتحاديين سيدخل السودان، وانا اعلم علما انهم الاين يتحايون للدخول على السودان، ايضا مقدمة وسيلحق بهم كبيرهم ايضا، لانه لا يتحرك الساحة فقط لقوتين سياسيتين، وحتى القوى التي له بها علاقات، جيراننا، اشقاؤنا ما احسبهم يرتاحون لن يدخل السيد الصادق المهدي وما يعمله من قاعدة مع الاصوليين وما يظنون من قاعدة لانهم يتوهمون ان القرن التاسع عشر كان حربيا بيننا وبينهم على الاسلام، واواخر القرن العشرين ايضا شهدت العشر الاخير منه حربا بينهم، او تورا بينهم وبين السودان على هذا النمط وهم أنفسهم قد يرون ان دخول العنصر الاتحادي سيطلف العلاقات ان لم يبدلها، ان لم يقيم ائتلاف بين، من قبل حدثت هذه الحوادث بعد الانتخبات الاخيرة، بعد الانتفاضة كان يمكن ان تقوم حكومة قومية، كانت الحكومة الانتقالية تريد حكومة قومية وتوصي الجميع، الحكومة الانتقالية العسكرية، ولكن جهات جميعها، وقبض معني ذلك ان تنكسح حرياتنا ويدخل آخر مع الواحد، لما دخلنا الشلالة ارتجت المسألة وخرج العامل مرة ثانية، فهذه الآثار الخارجية سوء فهم، اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي الذين من حولنا لان العامل الاسلامي سواء منها الذي يحمل رسالته في القرن العشرين او الذي حملها من قبل لم يكن قطريا متعصبا، بالعكس كان اشد حبا لجيراننا المسلمين لا سيما العرب والمسلمين، كان أكثر انفتاحا من غيرهم، وما تزال كذلك حركة الاسلام تريد ان تتضح وان تبني امة لكن لم تبين قطرا لا سيما بلدا هو ضعف سكاننا، دولة ضعف التقدير لهذا البلد الذي نحن منه لا تأخذنا عصبية اصلا، وثانيا مع الجنوب تأمينة ليس بغلاء حرياتنا لانه قرر مصيره، الغاء الحريات لا يؤمن، الانتخ لة الحرية في ياخي ولكن بينك وبينه المودة بينك وبينه المودة والمحبية، لكن اذا وحده اياك ربطا بالقوة والله ستكون طاقاته الذهنية والكبرى ويتفجرون احيانا في انتفاضات وفي ثورات شعبية لانه لم نعهد في تاريخنا الطويل الحكم الشمولي، مثلا في بلادنا، فهذا ميزان، كل الموازين لا نحفظها، موازين داخل الحكم، لذلك لا بد ان تحفظ، لا يمكن ان تجعل كل سلطات الحكم في يد جهة واحدة لها التنفيذ ولها القضاء ولها التشريع. كلا التشريع والمبادئ العامة غير المشتركة على شخص بعينه او امر لعينته، نتركها للمجالس التشريعية، محلية او ولاةية او قومية، والتنفيذ نتركه لسلطات تنفيذية في رئاسة الجمهورية في ولاية الولاية في الادارة المحلية ولا بد ان تتوازن وتتضابط الاجهزة، انا رجل اؤمن بالموازين



الترابي والبشير ايام الصفاء

لا للمؤتمر الوطني ولكن للناس كما حدثتكم من قبل، اذا اصبح المؤتمر الوطني قهريا سيظهر الناس واذا اصبح شوريا سينفتح للناس. بالنسبة للحريات قلت انه لا بد من التوازن، وحدتكم عن تعددية في المستقبل ويكون هناك مناخ مناشئة حرة.. هل اذا قامت ديمقراطية يمكن للمؤتمر الوطني ان يناقشها؟ نعم.. المؤتمر الوطني مؤسس على قيم تؤمن بالميزان.. الله يسمي الكتاب ميزانا (وازل الميزان) هذا الميزان لا بد ان ينظم السودان ولا اصبح صراعا وسيدحت اذا طغى المركزيون بديمقراطيتهم او بقيادتهم العسكرية او بطائفيتهم، هذا ميزان والميزان الثاني الحرية.. اريد الحرية للناس. طبعاً لا اريد الحرية التي يعطى فيها الانسان على حرية اخيه فلا بد ان يقوم نظام ايضاً يضمن لي الا يعود علي الآخر بحريته زائدا قوته التي يعونها على حريتي، فالميزان يحفظه النظام ولكن اذا اشتد النظام وقبض معني ذلك ان تنكسح حرياتنا جميعا.. فلا بد من ميزان والميزان في السودان، الله الصالح، السودانيون احرار فأيما كبت يشعرون بالكتب ويتفجرون احيانا في انتفاضات وفي ثورات شعبية لانه لم نعهد في تاريخنا الطويل الحكم الشمولي، مثلا في بلادنا، فهذا ميزان، كل الموازين لا نحفظها، موازين داخل الحكم، لذلك لا بد ان تحفظ، لا يمكن ان تجعل كل سلطات الحكم في يد جهة واحدة لها التنفيذ ولها القضاء ولها التشريع. كلا التشريع والمبادئ العامة غير المشتركة على شخص بعينه او امر لعينته، نتركها للمجالس التشريعية، محلية او ولاةية او قومية، والتنفيذ نتركه لسلطات تنفيذية في رئاسة الجمهورية في ولاية الولاية في الادارة المحلية ولا بد ان تتوازن وتتضابط الاجهزة، انا رجل اؤمن بالموازين

■ تحدثت بالاسم كذلك عن عودة نسبية لحزب الامة وعن احمد المرغني وعن عودة عودا كبير وتامل في ايضاح ما تقصد؟

■ تحدثت بالبارحة بانكم متغلظون بمستقبل العمل السياسي في السودان.. هل ينسحب الحكم ومستقبل الصراع بين الحزب والحكم وكيف ترون ان هذه المسألة مستحسمة؟

■ انا لا تغلب علي الشورة لاني اعلم ان نزول الشورى للشعب السوداني امر عسير لان قيم الدين الشورية عظمت لقرون، والمجتمع نفسه عرفه ليس شوريا، ولذلك يمكن ان يكون عرضة لشيء من المشادة والاخذ والربد ليس ذلك بقريب عندي وتوقع ان معاني الدين تنزل على الناس، وعندهم الدين يزيدا وعندهم الثقافة العام يزداد وأثر التجربة الاوربية يزداد لصلتنا المتزايدة بها وقوتنا الاقتصادية المستقلة تحرنا ايضا فترداد الحرية، فانا مطمئن لان اقول ان الغد القريب احسن من اليوم ولكن بعد الغد حتى اذا انكس الغد وازدنا انتكاسات اليوم وغدا بعد غد ستعود اقرب الي الحرية ثم تجمعه شورى وياجمعه بينهم كيانهم المشترك وهي تسمى ديمقراطية بالكلمات الاغريقية او شورية بالكلمات العربية.. انا مطمئن لذلك تماما

■ تحدثت بالبارحة بانكم متغلظون بمستقبل العمل السياسي في السودان.. هل ينسحب الحكم ومستقبل الصراع بين الحزب والحكم وكيف ترون ان هذه المسألة مستحسمة؟



محمد عثمان المرغني والصادق المهدي

- ظلت مصاهرتي للصادق زماناً طويلاً وظلت الاحزاب متنافرة
- انتخابات رئاسة الجمهورية والمجلس الوطني يفترض ان تتنافس فيها القوى الأخرى
- بقاء السودان موحداً هو حرص مصر الأعظم لتتعلق بآلياته
- رجعنا الى الحرية بعد ان تمكنا رغم ان الأهواء تجدد بعضنا بالبقاء بالقوة

■ ما هي حقيقة المبادرة الايرتية؟ ما تفاصيلها؟ ولماذا تعاملت الحكومة معها بالبيالة؟ ولماذا التفت من قبل حول المبادرة السودوبية وربما القطرية أيضا؟ وهل يعني ذلك ان هناك من يعمل للحيلولة دون وحدة جناحي المؤتمر؟

■ أولاً هذه المبادرة لم تكن بين يدي جنائحين، فالايرتريون والاثيوبيون جاوا ليؤكدوا لي انهم لن يقفوا مع جانب... حتى الذي دعاهم لانهم يعرفون بالتاريخ كيف كان يقف معهم الاسلاميون من قبل ولن يتسوا ذلك التاريخ أيضاً، ولكن جاوا ليحدثوا عن جانب الخلافات القومية في السودان بين القوى السياسية المختلفة والامارات قديما قدمت مبادرة ولكن اخوة عربا آخرين ردهم بملف ان القضية لنا نحن، ونحن ارى بهذه الناحية من العالم العربي، الاخوة السودوبون طرحوا مبادرة مناهة ولكن طرحوا جهاراً انهم يدعون كل الاطراف... هم دائماً لا يتدخلون كثيراً في وساطتهم كما يتدخل بعض الوسطاء الآخرون... لا يصبحون هم وساء ولكن يملون على الطرفين ما يريدون... فقالوا نفتح لكم الباب والصياغة ونتيح لكم ان تصلوا اذا تداولتم في مناخ أمن الي وفاق، ولكن الحكومة رفضت... ائت ذلك... الليبيين كذلك قالوا اننا مهياون لأن ندخل في هذا الحوار لا سيما ان في بلادنا تقيم المعارضة وكانت مسلحة ويمكن ان تكون لنا مبادرة خاصة بنا واقرب اليها من بقية دول ايقاد، ولكن الحكومة... ان قلت لهم مرحباً بكم، وانا مستعد معك لأن ابدأكم حسنة بحسنة، وادخل ائتلافاً معكم لانهم اياهم انما اذا قامت ديمقراطية في بلدكم كما قامت ديمقراطية في بلدنا فمعارضتكم في آخر بلادكم تتبع نفسها نقداً للحكومة وترجو بعد سنوات ان لا تظن انها بدأت التداول السياسي، ومعارضتنا داخل بلادنا لا خارجها تشعب نفسها ايضا وتشفي عيظنا هذا ويمكن ان تدخل الحكومة او بعض جوارب الحكم في السودان، هذا يعني ان ان كان لنا حياض المعارضة وتتهم الحكومات التي توهيها.. تكون التي هي تحضرها وتسلمها ويقع بيننا صراع، وهذا يحدث لنا الباب لما ادعو اليه انا وهو ان القرن الاخرى ومجموعة دول القرن الاخرى في امة واحدة.. انا ادعو لذلك خاصة مع اثيوبيا واريتريا والصومال، وبالطبع جيوتري في الحكومة كرتهم ستكت عنهم. المبادرة الاخرى اجرة من ليبيا، ومرت بمصر فصحتهم مصر واصبحت مصرية ليبية ولكن مؤجلة هي لاسباب كل الناس يعلمونها، ويعلمون تأجيلها المتطول لانهم يؤثرون هذه المبادرة على المبادرات المباشرة التي بدأتها في جنييف، لم أقصد ان اغتزل كل الاطراف الا الصادق المهدي.

■ ما هو مستقبل العلاقات السودانية الأمريكية بعد زيارة المبعوث الأمريكي جوستون؟ ولماذا استقبل بالترحاب هنا بعد ان استقبل كليبون بالقطارات الغاضبة في أوروبا؟ وما هو احتمال قيام أمريكا بدور ايجابي لصلمة السلام والوفاق في السودان؟

■ النهضة الاسلامية الحضارية التي اتخذت منحى دينيا كان لا بد من ان تصور في العالم كمنوان على السحر.. طبعاً كما في اننا نلقي بالحجارة على الشيطان، لانه ان يتجسد في العالم فليس في كفة عربية تعني الترابي، ولكن الناس يتوهمون انها منجى هي ليست منجيا بل هي فقط الترابي.. يعني الحزبية او التنظيم. وجاء القانون، ونصوص الحزبية في الدستور كانت اكثر حرية من القانون.. القانون التالي، وكان المجلس الوطني متعباً له قبل الطوارئ مباشرة يوم ان حل، ان يلقي التسجيل تماماً لأن الدستور لا يقيد الحزبية الا بالاشارة الى استعمال العنف اصلا وان تبني على الديمقراطية بأي منهج يراه اصحاب الاحزاب.. باي نمط يرونه، ولكن التسجيل، هذا قد اخترعه القانون وهي درجة كانت، والدرجة التالية كانت افتتاحا، وليست قوانين فحسب بل هي ذهاب المبادرة من السودان الى الاحزاب وهي تقاتل... يعني فضلا عن هولاء خونة ومارقون ونقاتلهم، ونظلم هكذا عشرات السنين ولكن حتى مع المقاتل تريد ان تغلب القاتل الى جدال بالسلام ولذلك بدأت مبادرات من هنا.. الحريات، ولذلك وقت كثير من الشركات وكثير من المستثمرين خوفاً مما يجري في السودان من اضطرابات، ولكن قائد كبير لهذا البلد حدثت الاخوة، بان الطوارئ لم تقصد للخارج.. صدت للداخل.. بالأمم فقط.. لتحويل الهيئة القيادية للمؤتمر الوطني لأن الانتخبات لا تحول الهيئة القيادة حتى لو اعيد انتخابها لان ذلك يعني نحو نصف اعضائها تعيننا بحكم المناصب وعلى ذلك الموقف يتبع التي وقفه.. فهي ان استعملت لتحدث فهي لا تصرف.. مثلا، يمنع الايمن العام من ان يتحدث في ساحة القصر.. طبعاً هؤلاء حرياتنا ياخذونها ولو بالقوة.. دائما في كل النظم.. تعلم ذلك.. لكن لا تمنع نوبات حرس الامة في كل السودان.. والان تستعمل فقط لاستيقاظ ولاة معينين... فالولة انفسهم اذا زالت الطوارئ اصبحوا بحاجة للانتخاب حسب الدستور القائم، حتى اذا اعلنا التعديل الذي كان طارئا ولكن لم يكتمل.. التعديل يفتح الترشيح لكن الترشيح يثلا في كل الاقاليم والانتخابات من الشعب.. شعب الولاية.. فالانتخابات، بالطبع قد تأتي باسماء اخرى.. وفي رأيي ان انتخاب الولاة وانتخاب الكبرياء المحلية وانتخاب المجلس الوطني وانتخاب الرئاسة هو الان في هذا الاطار الجسدي ان كنا صادقين، وفي ظل منافسة حرة وسوية مع كل القوى السياسية ومع كل المستقلين كذلك.. اليس كذلك؟ فلا يمكن ان يحول الانتخاب الى تعيين ولا يمكن ان يهيئ قوانين اللعبة الديمقراطية بتسجيل نتائج واستجئالها.

■ سيادة الشيخ.. هناك من يعتقد ان للصادق المهدي اجندة خفية.. هل تعتقدون ان هناك اتفاقا بينه والحكومة لتقسام السلطة؟ وهل لدول المبادرة المشتركة دور في اسلخ الصادق من التمتع، بينما تعتمد بعض قوى النجعم ان الصادق المهدي اتي للسودان بالتنسيق مع سيادتك؟

■ يا اخي الكريم، اصلا في مثل هذه البلاد التي تغلب عليها العواطف والاهواء دائما يظنون الظنون، ويسبون ان الخلاف السياسي كله لا بد ان ينطوي الي كل السياسات والظنون، والان قصة الصادق المهدي واضحة.. يعني من يعلم اولويات التاريخ، يطمع هل بين الصادق المهدي وبين نظم الحكم في مصر مودة منذ القرن التاسع عشر؟ وهل للصادق المهدي قاعدة في السودان؟ وكذلك من العاطفيات التي يحسبونها.. النسب قد يرتبط بي واحد ولكن واحد ولكن اقسى ما نسوا ان الين والعلم اخلاقا واشتق الحزب.. ثم ان هذا النسب ظل زمانا طويلا وظلت الاحزاب متنافرة.. هذه كلها اوهام حريات.. وفي الحقيقة، وكانت عسيرة على كثير استطاعت ان تبني ظاهرا خداعها به القوى الخطيرة عليها، والحرب خدعة.. هي في السلم لا تخادع ولكن الحرب خدعة، فنحن لن نأت للسلطة الا لأن الاخر لم تكن لتأتي بالديمقراطية.. في السودان لم يحدث لن قبيلنا.. حدثنا القادة في العهد المايوي وفي عهد السيد الصادق المهدي لم يرد لنا ان نصل للسلطة بالديمقراطية والحرية، وحدثنا التاريخ وحدثنا العالم.. بالاحرى العربية، الان من حولنا، ايما ديمقراطية تلت اسلاما تجهض فوراً باقتدارنا ان تدخل بالقوة ولكن لا نريد ان نبقي بالقوة لان الدين لا يسمح لنا بذلك حتى لو كانت الاهواء... الشهورات تحدثنا بذلك او تحدث بعضنا بذلك.. الدين لا يأذن لنا بذلك.. لذلك رجعنا الى الحرية بعد ان تمكنا.. الان لا يستطيع احد ان يمنع الحركة الاسلامية ان تأتي للسلطة ولكن لا تريد ان تأتي كرها.. لا اكره في الدين ولا سيطرة ولا تسلط ولا جبروت... آيات القران واضحة تزد ان تناقش الناس طوعا.. لا مشكلة اذا اختار اغلب اهل السودان.. لا للاعظم منهم اخيار الاحزاب التي تدعو الى اللاهنية السياسية ليفعلوا ذلك.. من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.. يقول الله سبحانه وتعالى ذلك.. وان اختارونا نحن كذلك والاخرون يختاروننا فالباقية ستكون لنا.. فالعقبى او الدولة او الدولة محكومة للشعب.. ذلك امر ما فيه من شك اصلا هذا هو النهج الذي نريد ان نسعي اليه ولذلك ندعو كل الاحزاب.. لا الصادق المهدي وحده الذي لا احسب انه يحمل خطة سرية.. هو ان منفرد جدا

■ هل تتفق مع السيد الصادق المهدي حول تقييمه للوضع الراهن خاصة مع ما اسماء تصديق حالة الطوارئ.. ان التور ان الطوارئ تمس الحريات وتضيق هامشا؟

■ اصلا حركتها الاسلام هي التي دفعت حركة الانتفاضة، واستمعنا حركة الانتفاضة، وكانت تريد ان تنقذ السودان من الوحل ومن الدرك ولكن بعد ان خرج الطريق.. تخرج الوحل تريد ان تؤسس شيئا ايجابيا.. بعد ان تهدم القديم تريد ان تبني الجديا فقبل البناء بقليل بدأت الحريات تنفتح ولكن البناء بدأ ينفتح وبدأت تنزل قواتين من الدستور.. حريات.. وفي الصحافة.. وكانت عسيرة على كثير من الناس.. اي الناس؟ طبعاً لا أقصد الصحافيين الذين يرحبون بها او الآخرين.. وحرية التعبير الفردي ولا ثم حرية الترابي او الثوالي.. التولي كلمة عربية تعني الترابي، ولكن الناس يتوهمون

■ هل تتفق مع السيد الصادق المهدي حول تقييمه للوضع الراهن خاصة مع ما اسماء تصديق حالة الطوارئ.. ان التور ان الطوارئ تمس الحريات وتضيق هامشا؟

■ اصلا حركتها الاسلام هي التي دفعت حركة الانتفاضة، واستمعنا حركة الانتفاضة، وكانت تريد ان تنقذ السودان من الوحل ومن الدرك ولكن بعد ان خرج الطريق.. تخرج الوحل تريد ان تؤسس شيئا ايجابيا.. بعد ان تهدم القديم تريد ان تبني الجديا فقبل البناء بقليل بدأت الحريات تنفتح ولكن البناء بدأ ينفتح وبدأت تنزل قواتين من الدستور.. حريات.. وفي الصحافة.. وكانت عسيرة على كثير من الناس.. اي الناس؟ طبعاً لا أقصد الصحافيين الذين يرحبون بها او الآخرين.. وحرية التعبير الفردي ولا ثم حرية الترابي او الثوالي.. التولي كلمة عربية تعني الترابي، ولكن الناس يتوهمون

## جمال عبدالناصر

### نشأة وتطور الفكر الناصري

تأليف: بنبينة عبدالرحمن التكريتي

أول دراسة علمية شاملة لاصول عبدالناصر الاجتماعية والثقافية

التصرد الفطري عند البيوزباشي عبدالناصر

ضد الاستعمار والسياسي

من حصار الفلوجا الى خلع الملك فاروق

من الثورة حتى النكسة ودراسة آثار الهزيمة العربية على الفكر الناصري

تحليل واف لامعمال ناصر الادبية والتاريخية وخطاباته ونقاشاته



لورين بيسان لاعب ريال مايوركا (الى اليمين) في منافسة على الكرة مع لاعب بيتي (روبيرتو)



هداف غلاسغو رينجرز بيلي دودس (الى اليمين) ينغرد بالكرة بينما بلاحه لاعب داندي الي ويلكي (روبيرتو)

### دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

## موقعة اسبانية بين بلنسية وبرشلونة ومواجهة تأرية بين ريال مدريد وبايرن ميونيخ

### ليفركوزن يهزم هامبورغ ويقترب من لقب الدوري الالماني

■ برلين - رويترز: خطا باير ليفركوزن خطوة كبيرة نحو الفوز بالدوري الالماني لكرة القدم لأول مرة عندما هزم هامبورغ صاحب المركز الثالث 2/0. اصبح رصيد ليفركوزن 70 نقطة من 32 مباراة بفارق ثلاث نقاط عن بايرن ميونيخ وتوقف رصيد هامبورغ عند 55 نقطة وتبقى مباراتان على نهاية البطولة. وفي المباراة الاخرى التي

اقبلت في البطولة فاز اونترهاشينغ على فيردير بريمن 1/صفر. تقدم ليفركوزن بهدف من البرازيلي زي روبرتو في الدقيقة 19 ثم اضاف الكابتن والمدافع ينس نوفوتني ليفركوزن نقطة من 32 مباراة بفارق ثلاث نقاط عن بايرن ميونيخ وتوقف رصيد هامبورغ عند 55 نقطة وتبقى مباراتان على نهاية البطولة. وفي المباراة الاخرى التي

### سبورتينغ لشبونة يدنو من لقب بطولة البرتغال

■ لشبونة - ا ف ب: خطا سبورتينغ لشبونة خطوة واسعة نحو احراز اول لقب له منذ 18 عاما في الدوري الالماني لكرة القدم. وابتعد بفارق 4 نقاط عن بورنو الذي سقط في فخ التعادل مع فرانزي 3-3. ويملك سبورتينغ 74 نقطة مقابل

بلنسية 6 مرات وبرشلونة 5 مرات وتعادلا مرة واحدة. فوح راحة التار من مباراة ريال مدريد وبايرن ميونيخ ذلك لان الاخير حقق رونالد كومان في الوقت الاضافي على ملعب ويمبلي في لندن. اما بلنسية فهو الاخر يمر في فترة جيدة بدليل فوزه في مبارياته الاربعة الاخيرة في الدوري المحلي كان اخرها على رايو فايكانو 3-1 علما بأنه اراح الارجنتنيين كلاوديو لوبيز وكيلي غونزاليز والمحلي لويس ميا. ويحول بلنسية الذي لم يحز لقب المسابقة على لوبيز بالتحديد الذي يشكّل كابوسا لدفاع برشلونة لأنه نجح في هز شبابه مرات عدة خصوصا بفضل سرعتة واجادته المزاغة. ويمك بلنسية مدربا جيدا اثبت كفاءته هو الارجنتيني هكتور كوير. وكان كوير قاد مايوركا المغمور الى احتلال مسابقة كاس الكؤوس الأوروبية التي خسرها امام لاتسيو الإيطالي.

ويستلم كوير تدريب بلنسية مطلع هذا الموسم، لكن الفريق فشل في الفوز محليا في مبارياته العشرة الاولى قبل ان يستعيد نغمة الانتصارات ليحذل حاليا المركز الخامس. ان يستعيد نغمة الانتصارات ليحذل حاليا المركز الخامس. جيدة ونجح في احتلال المركز الاول في مجموعته التي ضمت بايرن ميونيخ وايندهوفن الهولندي وريجرز الاسكتلندي. وفي الدور الثاني تخطى عقبة فيورنتينا الإيطالية واحتل المركز الثاني وراء مانشستر يونايتد الاسكتلندي حامل اللقب. قبل ان يحقق الانجاز باخراجه لاتسيو الإيطالي في ربع النهائي. والتقى الفريقان 12 مرة في المواسم الثلاثة الماضية وفاز

بهوان كرويف الذي قاد الفريق الى احراز لقب الوحيد في هذه المسابقة وكان ذلك عام 1992 على حساب سميدوريا الإيطالي بهدف سجله الهولندي رونالد كومان في الوقت الاضافي على ملعب ويمبلي في لندن. اما بلنسية فهو الاخر يمر في فترة جيدة بدليل فوزه في مبارياته الاربعة الاخيرة في الدوري المحلي كان اخرها على رايو فايكانو 3-1 علما بأنه اراح الارجنتنيين كلاوديو لوبيز وكيلي غونزاليز والمحلي لويس ميا. ويحول بلنسية الذي لم يحز لقب المسابقة على لوبيز بالتحديد الذي يشكّل كابوسا لدفاع برشلونة لأنه نجح في هز شبابه مرات عدة خصوصا بفضل سرعتة واجادته المزاغة. ويمك بلنسية مدربا جيدا اثبت كفاءته هو الارجنتيني هكتور كوير. وكان كوير قاد مايوركا المغمور الى احتلال مسابقة كاس الكؤوس الأوروبية التي خسرها امام لاتسيو الإيطالي.

وقد استعاد الفريق الكاتالوني مستواه السابق في الآونة الاخيرة بعد فترة انعدام وزن، وخير دليل على ذلك فوزه على أتلتيكو مدريد 3-صفر في عقر دار الاخير السبت الماضي، علما بأنه خسره امامه بالنتيجة ذاتها على ملعب نوكامب في برشلونة صفر-3 في ذهاب نصف نهائي مسابقة المحلية قبل اسبوع فقط. وراح مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال البرازيلي ريغالو واليهولندي فيليب كوكو والمدافع ايلاردو للمباراة ضد فالنسيا الذي سيغيب عنها البرتغالي لويس فيغو لوقفة. وغالبا ما شك بلنسية عقدة لبرشلونة في السنوات الاخيرة، بيد ان الفريق الكاتالوني فكها قبل نحو شهر عندما سحق منافسه بثلاثة اهداف نظيفة. ويأمل فال غال في السير على خطى مواطنه الشهير

### بطولة فرنسا باريس سان جرمان الى المركز الثاني

■ باريس - ا ف ب: صعد باريس سان جرمان الى المركز الثاني، المؤهل مباشرة الى مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل، بفوزه على مضيفه باستيا 2-2 على ملعب «ابيه شوراني» امام 10 الاف متفرج في اختتام المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وسجل روبرير (70) وياتوفسكي (75) هدفي باريس سان جرمان. وبيترسن (90) من ركلة جزاء) هدف باستيا الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 44 بعد طرد المدافع فاليري. ورفع باريس سان جرمان رصيده الى 54 نقطة، بفارق 8 نقاط خلف

النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء: بلنسية (اسبانيا) - برشلونة (اسبانيا) - الاربعة: ريال مدريد (اسبانيا) - (المانيا)



باريس سان جرمان خلال إحدى مبارياته (صورة من الارشيف)

### بطولة انكلترا مباريات مؤجلة هامة اليوم وغدا

■ نيقوسيا - ا ف ب: تقام اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء اربع مباريات مؤجلة ضمن الدوري الانكليزي لكرة القدم ثلاث منها هامة جدا لان اطرافها هي ارسنال وليفرول وليندن التي تسعى الى احتلال مركز مؤهل للمشاركة في دوري ابطال اوروبا او كاس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل.

ويستقبل ارسنال الذي حقق الفوز في مبارياته العشرة الاخيرة في دوري ابطال اوروبا من دون خوض «هابيري» جاره وست هام صاحب المركز الثامن والذي لم يفقد الامل باحتلال مركز متقدم يؤهله الى كاس الاتحاد. ويبدو ارسنال في وضع جيد لاحتلال المركز الثاني وراء مانشستر يونايتد البطل وتأمين المشاركة في دوري ابطال اوروبا من دون خوض الدور التمهيدي ذلك لأنه يتوقع على ليفربول الثالث والشكله الوحيدة التي قد تتعرض لارسنال انه سيخوض اربع مباريات في مدى 15 يوما بينها نهائي كاس الكؤوس الأوروبية ضد غلطة سري التركي في كوينهاغن في 17 الحالي، لكنه في المقابل سيلعب ثلاث مباريات على ارضه في الاضافة الى وست هام اليوم، ومع تشلسي السبت المقبل، وضد شيفيلد ونزادي في 9 الحالي، وواحدة خارج ارضه

### بطولة هولندا فوز ساحق لايندهوفن وهزيمة مذلة لاياكس

■ لاهاي - ا ف ب: حقق ايندهوفن، الذي ضمن اللقب الاسبوع الماضي، فوزا ساحقا على ضيفه فالفييك 7-1 في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الهولندي لكرة القدم. وسجل نيكيفوروف (4) وفان بومسيل (10) ونيليس (26) و(52) وفوغل (63) وفان دير فيردن (71) وهانسنس (88) اهداف ايندهوفن، وبيترروف (72) هدف فالفييك. ورفع ايندهوفن رصيده الى 78 نقطة بفارق 12 نقطة امام هيريفين الذي تغلب على مضيفه ليوفاردين بهدفين ليو فينتش (69) ونورميل (87). ومنى اياكس بهزيمة مذلة امام مضيفه فينتس ارنهم بثلاثة اهداف (39) وفان دن بروم (22)، وتراجع الى المركز الخامس برصيد 58 نقطة.

### هزيمة ديورتيفو تقلص حظوظه لاحراز لقب بطولة اسبانيا للمرة الاولى في تاريخه

فلوريس التعادل في الدقيقة 46، قبل ان يمنح مواطن الاخير الدولي غوستافو لوبيز الفوز سلستا فيغو بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 74. وتأثر ديورتيفو بطرد قلب دفاعه خوان فران في الدقيقة 20 بعدما وجه لكرة الى احد لاعبي سلستا فيغو. وطرد ايضا مدافعه روميريو وجارس مرماه الكاميروني سونغو في نهاية المباراة. وقال رئيس الفريق اوغوستو سيزار لندوارو «لم نخسر البطولة بعد، لاننا لا زلنا نتقدم بنقلتي»، وفشل في تحقيق الفوز على غوستو سيزار لندوارو «لم نقاتل بسقوفه في فخ التعادل السلبي مع ضيفه اكتيك بلباو، فاستعاد المركز الثالث برصيد 59 نقطة بفارق الاهداف امام ريال مدريد الذي تغلب على ضيفه اسبانيول 2/صفر. وقاد الدولي السابق خولوس سالياناس فريقه الاقبيس الى الفوز على بلد الوليد بهدف سجله في الدقيقة 33. وكان سالياناس اعلن انه سيغزل اللعب في نهاية الموسم

1- ديورتيفو كورونا 64 نقطة 2- برشلونة 62 3- سرقسطة 59 /4- ريال مدريد 59 5- الافييس 57 /6- بلنسية 57 وفي ما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم: السبت: رايو فايكانو - فالنسيا 1-3 اسبانيول - ريال مدريد صفر-2 الكتليكو مدريد - برشلونة صفر-3 الاحد: الافييس - بلد الوليد 1-صفر راسينغ سانتاندر - نومانسيا 1-1 ريال سوسيداد - ملقة 2-2 اشبيلية - اوفييدو 3-2 سرقسطة - اكتيك بلباو صفر-صفر مايوركا - بيتيس 4-صفر سلستا فيغو - ديورتيفو كورونا 1-2

## المصري احمد برادة بقي ثالثا في التصنيف العالمي للاعبين الاسكواش المحترفين



احمد برادة (صورة من الأرشيف)

■ غلاسكو - أ ف ب: احتفظ الاسكتلندي بيتر نيكول بصدارة التصنيف العالمي للاعبين الاسكواش المحترفين الصادر أمس الاثنين. وهو الموسم السادس على التوالي الذي يحتل فيه نيكول (27 عاما) أحد المراكز العشرة الأولى (منذ أيار/مايو 1994)، وهو ترابع على صدارة التصنيف العالمي 20 شهرا، علما بأنه انتزعها في شباط (فبراير) 1998. واحتفظ نيكول 27 لقباً في مسيرته الاحترافية التي بدأها في كانون الثاني (يناير) 1992، بينها جائزة بريطانيا المفتوحة عام 1998 (في ربيعها 25) وبطولة العالم في مصر ذاته الذي احتل فيه ذهبية دورة الكومنولث في ماليزيا بالإضافة إلى ثلاث دورات دولية. واحتفظ المنافسان المباشرين لنيكول الكندي جوناثان باور والمصري احمد برادة على التوالي بمركزيهما الثاني والثالث عالمياً. ولم يطرأ أي تعديل على المركز السبعة الأولى، فبقي الإنكليزيان سيمون بارك وبول جونسون في المركزين الرابع والخامس على التوالي، والاسكتلندي مارتن هيث سادساً والويلزي ديفيد ايفانز سابعاً.

وتبادل الفرنسي تيري لينكو والاسترالي انطوني هيل المراكز، فترجع الأول إلى المركز التاسع، وصعد الثاني إلى الثامن، في حين احتفظ الإنكليزي ديل هاريس بالمركز العاشر.

## المنتخب المصري يحرز لقب بطولة الامم الافريقية لكرة اليد

كما فاز المنتخب التونسي للسيدات على منتخب الكاميرون بنتيجة 33/34 ليحتل المركز الثالث في بطولة افريقيا للامم للسيدات. وكان الفريقان تعادلا في الوقت الاصلي 25/25 ثم خاضا شوطين اضافيين لحسم النتيجة النهائية بعد ان انتهى الوقت الاضافي الاول 27/27 قبل ان يكسب المنتخب التونسي النتيجة النهائية 33/34. وكان الشوط الاول قد انتهى بفقد المنتخب التونسي 10/13. وبهذه النتيجة يكون المنتخب التونسي للسيدات الحاصل على المركز الثالث قد ضمن ترشحه إلى النهائيات العالمية التي ستقام في ايطاليا 2001 بمعية منتخبى انغولا والكونغو اللذين سيخارجان اليوم لتحديد المركزين الاول والثاني في البطولة الافريقية.

■ الجزائر ق.ن.أ: أحرز المنتخب المصري لكرة اليد لقب بطولة الامم الافريقية لكرة اليد في دورتها الرابعة عشرة التي تقام فعالياتيا بالعاصمة الجزائرية بفوزه على منتخب الغابون 15/3. وكانت نتيجة الشوط الاول 18/6 لصالح المنتخب المصري الذي ترابع بعد هذا اللقاء في المركز الاول دون أية هزيمة ضمن اربعة منتخبات هي تونس والجزائر اللذان يجمعهما مساء الاثنين لقاء قمة لتحديد المركزين الثاني والثالث أما الرابع فهو منتخب المغرب وهي الفرق الاربعة المتأهلة لكأس العالم لكرة اليد التي ستقام في فرنسا عام 2001 وقد رفع المنتخب المصري رصيده إلى اثنتي عشرة نقطة بعد كسبه للقاءات الستة وبعدها هو اللقب الثالث له بعد دورتي 1991 بالقاهرة و 1992 ببجاسوكو (ساحل العاج).

## تصنيف اللاعبين المحترفين

### فيريرو يدخل نادي العشرة الاوائل



اندره اغاسي

■ باريس - أ ف ب: دخل الاسباني خوان كارلوس فيريرو، الذي بلغ السادسة والثلاثين لثورة برشلونة الدولية، نادي العشرة الاوائل وصار ثامناً على لائحة التصنيف العالمي للاعبين كرة المضرب المحترفين الصادر أمس الاثنين في باريس. وارتقى الروسي مرات سافين بطل الدورة 46 درجة ويات يحتل المركز 27. واحتفظ الأمريكي اندره اغاسي بالصدارة برصيد 252 نقطة بفارق 20 نقطة امام الروسي يفغيني كافنيتشوف، في حين تبادل الأمريكي بيت سامبراس والسويدي مغنوس نورمان المركزين، فترجع الاول إلى الرابع علما بأنه لم يشارك في أي دورة الاسبوع الماضي، وصعد الثاني إلى المركز الثالث ببلوغه نصف نهائي دورة برشلونة. ويات المغربي يونس العيناوي، الذي بلغ ربيع نهائيات الدورة الاسبانية، يتقاسم المركز الثالث عشر مع البرازيلي غوستافو كوريتن برصيد 135 نقطة، في حين صعد مواطن الاول هشام ارازي إلى المركز 20 برصيد 108 نقاط بفارق 15 نقطة امام مواطنه كويم العلمي صاحب المركز 23.

## الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين نيويورك نيكس إلى الدور الثاني وهزيمة ليكرز

17 متابع. واحتفظ مينيسوتا تمبورولفز بأمل بلوغ الدور الثاني بفوزه على بورتلاند ترايل بلايزرز 94-87 ويات يتخلف 1-2. وسجل كيفن غارنير 23 نقطة ونجح في 13 متتابعة و10 تمريرات حاسمة. أما نجم بورتلاند سكوتي بيرن الذي سجل معدلاً مقداره 24,5 نقطة في المباراتين الاولين، فاكتمل بتسجيل 16 نقطة. وفي ما يلي نتائج مباريات دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين: - النقطه الشرقية: - نيويورك رابونرز - نيويورك نيكس 80-87 وسجل نيويورك نيكس إلى الدور الثاني بعد تقدمه 3-صفر

■ واشنطن - أ ف ب: بلغ نيويورك نيكس الدور الثاني من البيلاب أوف (الدور التساخي) للدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين (النقطه الشرقية) بفوزه على تورونتو رابونرز 87-80 متقدماً عليه 3-صفر. وكان نيكس هزم ثلاث مواجهات من اصل اربع جمعتها بتورونتو رابونرز في الدور الاول لكن يبدو انه تعلم الدرس جيداً وتفوق على منافسه بثلاثة انتصارات متتالية ليصبح ثاني فريق يصعد إلى هذا الدور بعد ميامي هيت، وسيلتقي نيويورك نيكس وميامي في الدور الثاني اعتباراً من الأحد المقبل. وكان نجم المباراة لاري جونسون الذي ادرك التعادل لنيويورك 78-78

وعادوا فوراً إلى المطار. وتلقت صحيفة «ميليت» عن حسن حسين أونير المسؤول بنادي قونية قوله «نجونا بارواحن من جسيم ديار بكر»، وأضاف «حتى قبل ان نصل إلى قلب المدينة رشقت حافظتنا بالحجارة... قذفوا الألعاب النارية على الحافلة وبعض لاعبيننا ضربوا في النفق بينما كانوا يستعدون للنزول إلى الملعب»، وقد تصاعدت التوترات بين النادييين منذ مباراة الذهاب عندما اتهمت جماهير قونية منافسيهم في ديار بكر بانهم مؤيدون للمتمردين الاكراد. وينتظر اتحاد كرة القدم تقارير من الفريقين والحكم عن المباراة قبل ان يتخذ قراراً بشأنها.

## تصفيات امم افريقيا 2002 قرعة الدور التمهيدي في 27 تموز المقبل



لقطة من مباراة منتخب مصر ويظهر في الصورة حسام حسن (صورة من الأرشيف)

## كأس أمم اسيا لكرة القدم منتخب لبنان الى قبرص استعداداً للنهائيات

5 او 6 لاعبين من اصل لبناني في البرازيل والارجنتين وكولومبيا، لكن انضمامهم رسمياً رهن بمستواهم الفني في المباريات الثلاث التي سيلعبها المنتخب هناك. ويشار إلى ان معسكر قبرص فرصة لمدرّب المنتخب الكرواتي جوزيب سكوبلار، الذي يشكو من ارض ملعب نادي البيرة قرب مطار بيروت الدولي حيث يتدرب المنتخب حالياً، ويتساءل عن السبب الذي يحول دون ان يستخدم ملعب المدينة الرياضية في بيروت، الذي سيستضيف مبارياته في الدور الاول من نهائيات كأس الامم الاسيوية. كذلك يشكو سكوبلار من مشكلة ثانية وهي ان بعض لاعبيه لا يؤدون كل تدريبات المنتخب لارتباطهم بالخدمة العسكرية، مع العلم ان الاتحاد اللبناني حذر من إيقاف أي لاعب مدى الحياة إذا تخلف عن التدريبات من دون عذر مقنع.

ويشارك منتخب لبنان عقب المباراة مع السعودية، في دورة الحسين الاردنية الدولية المقررة من 22 منة إلى 2 حزيران (يونيو) المقبل، حيث سيلعب في المجموعة الثانية مع العراق والاردن وقيرغيزستان. ويدخل المنتخب الجديد في بيروت معسكراً تتخلله مباراتان احداهما مع نظيره الكويتي في 25 حزيران (يونيو) في مدينة طرابلس بمناسبة افتتاح ملعبها الجديد، الذي سيستضيف مباريات المجموعة الثانية اسبوعياً، والتي تضم منتخب الكويت وكوريا الجنوبية واندونيسيا والصين وستكون اخر للمنتخب اللبناني بعد معسكر خارجي ربما كان في المنيا، دورة رابعة دولية في لبنان من 3 إلى 10 ايلول (سبتمبر) المقبل يشارك فيها منتخب الامارات ومنتخبات من الصين وسلطنة عمان والاردن وقطر. وقد يلتحق بمعسكر منتخب لبنان في قبرص

■ بيروت - أ ف ب: يغادر منتخب لبنان لكرة القدم بيروت الخميس المقبل إلى مدينة ليماسول القبرصية لإقامة معسكر تدريبي تتخلله 3 مباريات استعداداً لنهائيات كأس أمم اسيا الثانية عشرة التي ينظمها لبنان من 12 إلى 29 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل. وسيلعب منتخب لبنان، الذي سيواجه ايران والعراق وتايلاند ضمن المجموعة الاولى في النهائيات، مباراته الاولى في قبرص مع فريق ابولون نيقوسيا في 10 ايار (مايو) الحالي والثانية ضد منتخب اردن في 13 منة، والثالثة ضد فريق قبرصي ثان في 16 منة. وبعد معسكر قبرص، يلعب منتخب لبنان مع نظيره السعودي في 21 منة في مدينة صيدا بمناسبة افتتاح ملعبها، الذي سيستضيف منافسات المجموعة الثالثة في نهائيات كأس الامم الاسيوية، والتي تضم السعودية واليابان وقطر واوزبكستان.

## بطولة المغرب الفاسي يحافظ على الصدارة

الترتيب: 1- المغرب الفاسي 43 نقطة من 23 مباراة 2- حسنية اغادير 42 من 22 3- الرجاء البيضاوي 40 من 20 4- الوداد البيضاوي 40 من 23 5- الفتح الرباطي 38 من 21 6- نهضة سطات 37 من 24 7- اولمبيك خريبكة 33 من 24 8- شباب المحمدية 28 من 23 9- الجيش الملكي 28 من 24 10- النادي الكتاسي 27 من 23 11- الكوكب المراكشي 27 من 23 12- الاتحاد الرياضي 26 من 24 13- الوداد الفاسي 20 من 23 14- رجاء بني ملال 19 من 24 15- شباب السيرة 18 من 24 16- سيورتيغ سلا 16 من 24

الرباط - أ ف ب: احتفظ المغرب الفاسي بصدارة الدوري المغربي لكرة القدم بفوزه على سيورتيغ سلا 3-2 في الرحلة الرابعة والعشرين. وسجل مصطفى الخلفي (25) ومحمد الناصري (32) والروماني جورج كورنيا (43) اهداف المغرب الفاسي، وعبد العزيز هوييرة (20) والسنغالي مالك ديانغ (53) هدفي سيورتيغ سلا. ورفع المغرب الفاسي رصيده إلى 43 نقطة، علما بأنه يملك مباراة مؤجلة، في حين تراجع سيورتيغ سلا إلى المركز السادس عشر بعدما تجدد رصيده عند 16 نقطة من 24 مباراة. وفاز حسنية اغادير على شباب المحمدية بهدفين سجلهما هشام العلوي (48 من ركلة جزاء) وحمو موحال (73)، وعزز موقعه في المركز الثاني برصيد 42 نقطة مع مباراتين مؤجلتين. وصعد الرجاء البيضاوي حامل اللقب إلى المركز الثالث برصيد 40 نقطة بفوزه على ضيفه النادي

## البطولة الاسيوية لكرة الطاولة تنطلق اليوم

■ الدوحة - ق.ن.أ: تنطلق اليوم الثلاثاء البطولة الاسيوية الخامسة عشرة لكرة الطاولة التي تستضيفها الدوحة حتى الثامن من ايار (مايو) المقبل بمشاركة 23 دولة. وقد قسمت الفرق المشاركة في مسابقة الرجال إلى ثمانية مجموعات ضمت الاولى الصين وبنغلاديش وازبكستان وجمعت الثانية اليابان وكازخستان والامارات والثالثة كوريا وكوريا وسورية والرابعة الصين وتايبيه وتايلاند ولبنان. وتتنافس في المجموعة الخامسة هونغ كونغ واستراليا

■ القاهرة - ق.ن.أ: فاز اللاعب القطري مبارك المريخي بكأس بطولة سينا العربية للبولينغ للرجال التي اختتمت الليلة الماضية بالمركز الدولي للمبولينغ بالقاهرة وحصل على المركز الثاني القطري احمد شاهين بطل العالم والثالث البحريني محمد الجناحي. وفازت بكأس بطولة السيدات المصرية شيرين الجوهري وتلاها في المركزين الثاني والثالث المصريتان

## فوز القطري مبارك المريخي بكأس بطولة سينا العربية للبولينغ

نيللي الميجي وهالة شعراوي. وقد حصل مبارك المريخي اول الرجال على مكافأة مالية خمسة الاف دولار امريكي واحمد شاهين الثاني على ثلاثة الاف دولار ومحمد الجناحي الثالث على الف دولار فيما حصلت شيرين الجوهري اول السيدات على خمسة الاف جنيه مصري ونيللي الميجي الثانية على ثلاثة الاف جنيه وهالة شعراوي الثالثة على مبلغ الف جنيه.

## البطولة الافريقية للجمودو تقام بالجزائر

■ الجزائر - ق.ن.أ: يشارك حوالي 200 لاعب ولاعبة جبدو يمثلون 14 بلدا في منافسات البطولة الافريقية للجمودو التي ستقام بالعاصمة الجزائرية خلال الفترة التاسع إلى الثاني عشر من شهر ايار (مايو) الجاري. ويتأهل أصحاب المراكز الثلاثة الاولى في هذه البطولة إلى اولمبياد سيدني من فئة الرجال والمركزين الاول والثاني من السيدات. وقد أكدت كل من

## 8 من 10 فرق إلى نهائيات بطولة الاندية الاسيوية لكرة السلة

■ بيروت - أ ف ب: نكر جو سعادة المسؤول الاعلامي في نادي الحكمة اللبناني وبطولة الاندية الاسيوية الضديفة عشرة لكرة السلة، التي سيستضيفها لبنان للمرة الثانية على التوالي من 14 إلى 21 ايار (مايو) الحالي في قاعة النادي الرياضي غزير، انه عرفت هوية 8 فرق من اصل 10 مستشارك في النهائيات. وأضاف في اتصال هاتفى مع وكالة «فرانس برس»، ان الفرق المشاركة في الحكمة حامل اللقب وبتروناس الماليزي والاتحاد السعودي والريان القطري وام.اش.اس.كاي الازبكي والنامة البحريني وممثل عن اليابان وأخر عن الصين.

## الغاء مباراة في تركيا بعد اصابة لاعب بشعلة

■ اسطنبول - رويترز: الغيت مباراة فاصلة في دوري الدرجة الثانية التركي لكرة القدم بعد اصابة حارس مرمى قرب عينه باحد المذقوفات بعد ان القى مشجعون العايات نارية، واصيب حارس المرمى البديل لفرق قونية اندستريسيور بالجسم بينما كان داخل الملعب قبل مسابرة الفرق خارج ارضه مع ديار كيرسيور في جنوب شرق تركيا الذي يغلب الاكراد على سكانه. وعرضت صفحاً صوراً لمس الاثني للحارس تظهر فيها كدمة كبيرة في جانب من وجهه وجرح اسفل عينه. وقد اصيب كذلك ثلاثة لاعبين آخرين بسبب اللعب النارية. واصر مسؤولو قونية على ان لاعبي الفريق غير امين

## نمو ارباح البنك البحريني السعودي

■ المنامة - رويترز: سجل البنك البحريني السعودي ومقره البحرين ارتفاعا في ارباحه في الربع الاول من العام الجاري الى 1.04 مليون دينار (2.76 مليون دولار) مقابل 940 الف دينار قبل عام.

واوضحت ارقام صدرت عن البنك امس الاثنين ان اجمالي الربح خلال الفترة بلغ 1.72 مليون دينار مقارنة مع 1.55 مليون دينار.

ويملك البنك مستثمرون من البحرين والسعودية. الدولار يساوي 0,377 دينار.

## ارتفاع ارباح بنك عمان الدولي

■ مسقط - رويترز: ارتفع صافي ارباح بنك عمان الدولي في الربع الاول من العام الجاري ليصل الى 4.16 مليون ريال عماني مقابل 3,47 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ اجمالي دخل الفائدة خلال الربع الاول 6,85 مليون ريال مقارنة مع 6,21 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي فيما زادت الاحتياطات الى 21,6 مليون مقارنة مع 20,01 مليون ريال. وارتفع اجمالي الاصول الى 691,85 مليون ريال من 652,12 مليون ريال.

## وارباح بنك عمان الصناعي

■ مسقط - رويترز: ارتفع صافي ارباح بنك عمان الصناعي في الربع الاول من العام الجاري ليصل الى 0,356 مليون ريال عماني في الربع الاول من العام الجاري المنتهي في 31 آذار (مارس) الماضي مقابل 0,229 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ صافي دخل الفائدة خلال الربع الاول 0,617 مليون ريال مقارنة مع 0,476 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي، فيما زادت الاحتياطات الى 0,509 مليون مقارنة مع 0,406 مليون ريال. وارتفع اجمالي الاصول الى 34,065 مليون ريال من 27,185 مليون ريال.

## ابوظبي تخفض اسعار شحناتها النفطية

■ ابوظبي - رويترز: قالت شركة بتروبل اوبوظبي الوطنية (اندوك) امس الاثنين انها خفضت اسعار البيع الرسمية للنفط الخام لشحنات نيسان (ابريل) ما بين ثلاثة دولارات و3,10 دولار.

وزاد سعر خام مريان 3,10 دولار الى 23,65 دولار، وخام زاكوم السفلي بنفس المقدار الى 23,70 دولار وبنفس القدر بالنسبة لخام ام الشيفت ليبلغ 23,45 دولار بينما نزل خام زاكوم العلوي ثلاثة دولارات الى 22,45 دولار.

## شركة البحرين للملاحة والتجارة تضاعف ارباحها

■ المنامة - رويترز: ضاعفت شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية ارباحها في الثلاثة اشهر الاولى من 2000 الى 820 الف دينار (2,2 مليون دولار) من 400 الف دينار. وزاد اجمالي الدخل الى 2,44 مليون دينار من 1,83 مليون دينار، بينما صعدت المصروفات الى 1,62 مليون دينار من 1,43 مليون دينار.

# مبارك يؤكد انه لا خفض لقيمة الجنيه المصري ويعد بعدم طباعة اوراق نقدية لحل ازمة السيولة

من جهته، نفى رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد في تصريح للصحيفة (الاخبار) الحكومية اللجوء الى اصدار اوراق بنكنوت، و اضاف «ان عهد طبع اوراق البنكنوت ولي نافيا وجود ازمة سيولة نقدية في مصر ومشيرا الى ان الاكتشافات فاقت بكثير عدد الاسهم العروضة خلال الاصدار الاخير لسندات الخزينة.

وحرس عبيد اثر لقاء عقده الثلاثاء مع بعثة من صندوق النقد الدولي على تهدئة المخاوف ازاء حصول انكماش اقتصادي، و اعلن عن اعادة هيكلة النظام الضريبي مؤكدا ان زيادة العائدات النفطية ومتابعة برنامج الخصخصة سيثبتي تنشيط الاقتصاد المحلي.

ولم يكشف عبيد تفاصيل الاصلاحات الهيكلية المقرر تطبيقها في النظام الضريبي مؤكدا ان الهدف منها ان تسفر عن زيادة حجم الضرائب.

ويواجه الاقتصاد المصري ازمة سيولة نقدية من الجنيه المصري والدولار على حد سواء تسببت باعقاقة النشاط الاقتصادي وتدنت بها الصحف المصرية واوساط رجال الاعمال.

واقترت الحكومة المصرية الاسبوع الماضي للمرة الاولى بوجود ازمة من هذا النوع في البلاد من دون ان تحدد حجمها.

وانخفض احتياطي العملات الاجنبية في البنك

## دراسة: قانون الاستثمار السعودي الجديد قد يساعد على عودة بعض الأموال المهاجرة

يذكر انه في السابق حرم الاجانب الذين يملكون نحو ربع سكان المملكة البالغ 20 مليون نسمة من ملكية اي اراض داخلها.

والقانون الجديد الذي يهدف الى اجتذاب الاستثمارات التي تحتاج اليها المملكة بشكل ملح جزء من الاصلاحات الهادفة الى تخفيف بعض الاعباء الاقتصادية في البلاد التي ياتي معظم دخلها من بيع النفط الخام.

وتابع تقرير البنك «بعد 25 عاما من عمليات ضخمة لتشييد بنية اساسية ونمو اقتصادي يدفعه الاتفاق الحكومي فان الحكومة تحاول ان تخفض احتياطي العملات الاجنبية التي يملكون نحو ربع سكان المملكة البالغ 20 مليون نسمة من ملكية اي اراض داخلها.

والقانون الجديد الذي يهدف الى اجتذاب الاستثمارات التي تحتاج اليها المملكة بشكل ملح جزء من الاصلاحات الهادفة الى تخفيف بعض الاعباء الاقتصادية في البلاد التي ياتي معظم دخلها من بيع النفط الخام.

وتابع تقرير البنك «بعد 25 عاما من عمليات ضخمة لتشييد بنية اساسية ونمو اقتصادي يدفعه الاتفاق الحكومي فان الحكومة تحاول ان تخفض احتياطي العملات الاجنبية التي يملكون نحو ربع سكان المملكة البالغ 20 مليون نسمة من ملكية اي اراض داخلها.

## الرياض تعدل نظام الكفالة ولن تغنيه

■ دبي- رويترز: نقل عن وزير الداخلية السعودي امس الاثنين ان السعودية تعيد هيكلة اللوائح التي تقضي بان يكون لكل اجنبي او في المملكة كفيل سعودي او شركة وطنية.

وادلى الامير نايف بتوصياته التي نشرت في الصحف السعودية ردا على سؤال بشأن تصريحات رسمية سابقة افادت ان المملكة ستفكك نظام كفالة الاجانب.

وقال ان المسألة ليست الغاء النظام بل تعديل النظام الخاص باقامة الاجانب وحماية حقوق السعوديين والاجانب، و اضاف ان السعودية تريد ان يتمتع كل اجنبي يعمل بها بكامل حقوقه ولكن ايضا من حق المواطن السعودي المقيم في بلده ان يتمتع بحقوق كاملة. وتابع ان التعديلات ستعرض على الحكومة وستخرج في الشكل الذي يخدم اهداف البلاد.

## نفط بحر الشمال يواصل التدفق بعد ثلاثين عاما من اكتشافه بفضل تطور تقنيات الحفر والاستخراج

اسواق العالم واسعار النفط. وبالنسبة لبريطانيا فقد عزز هذا الكسب غير المتوقع الميزان التجاري الذي تداعي بسبب تكلفة واردات النفط المتزايدة خلال الستينيات.

ولكن اثر ذلك على الترويج كان اكبر. فقد كانت الصناعات التقليدية مثل صيد الاسماك والشحن في طريقها الى الزوال تاركة احتمالات متشائمة للانضمام الى الركود الشديد الذي كان يجتاح بقية أوروبا.

وجنب النفط الترويج تراجعا اقتصاديا، فبفضل الذهب الاسود انتقلت الترويج من وضع المعتمد على الاعانات في مطلع القرن العشرين الى واحدة من اغنى دول أوروبا.

وفي الأونة الاخيرة وصدفت دائرة التبرول الترويجية عصر النفط في الترويج يانه «عصر يحاكي عصر الفايكنج قبل الف عام».

ويقول كريستيان هامبرو عضو مجلس الادارة المنتدب في مجلس البحوث في الترويج «في مطلع السبعينات كانت هناك الكثير من الغيوم في الافق.. لم تكن تعرف من اين سيأتي النمو الاقتصادي في المستقبل».

واضاف «ثم جاء النفط وتجنينا النمو البطيء ومشاكل مثل ارتفاع البطالة التي كان على الدول الأوروبية الاخرى ان تتعامل معها».

وبدأت شركة فيليبس بتروليوم الامريكية تحقيق حلم الترويج باكتشافات حقل ايكونيسك للعراق في عام 1969. وبعد ذلك بنحو 18 شهرا في يونيو عام 1971 بدأ ايكونيسك الانتاج واعضمت الترويج لصقوف الدول المنتجة.

## ميس: العراق يفضل اقامة مصب ثان على الخليج بدل الانابيب المار بسورية

■ نيوقوسيا - اف ب: اكدت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس الاثنين ان العراق يفضل اعادة تاهيل مصب نفطي مهمل على الخليج لزيادة صادراته النفطية، على اعادة فتح خط الانابيب الذي يربطه بسورية.

وقالت النشرة المتخصصة بالصادرة في نيوقوسيا ان العراق اختار مصب خور العمارة «لان وضعه قيد العمل من جديد لا يتطلب فترة زمنية طويلة واقل كلفة من خط الانابيب السوري».

واضافت ان هذا المبالغ سنأتي من تسديد «ديون حكومية» من الاحتياطي الحقيقي للبلاد.

واوضح عبيد ان الديون ستسدد من موارد مثل تسعة مليارات جنيهه توفرت من الاموال الخاصة للمشروعات في الخطة الجارية وتحصيل ديون مستحقة للحكومة تصل الى 17 مليار جنيه فضلا عن ضرائب ومتحصلات من الخصخصة.

كما قد تعتمد الحكومة على ارتفاع عائدات النفط والسياحة.

الدولار يساوي 3,46 جنيه.

## نمو السياحة بالشرق الاوسط يدعم معرض ملتقى السفر العربي بدبي

■ دبي- رويترز: قال منظمو معرض (ملتقى السفر العربي 2000) ان النمو السريع في السياحة سواء الى او من الشرق الاوسط ادى الى زيادة المشاركة في الملتقى الذي يقام في دبي سنويا.

وقال توم نوتلي العضو المنتدب في ريد ترافيل اكربيشمنز «شهدنا زيادة تقارب 20 في المئة هذا العام».

واضاف قائلا في مؤتمر صحفي عقد امس الاثنين «نعتمد ان السياحة الداخلية في المنطقة ستواصل النمو وتواصل البنية الأساسية التقدم خطوات واسعة في المنطقة».

وتعد فترة المعرض من الثاني من ايار (مايو) حتى الخامس منه. وفي الشهر الماضي انشأت السعودية هيئة تابعة للدولة لتنشيط السياحة وافقت الحكومة السعودية على الخطوط العريضة لاصدار تأشيرات للسائح فيما قالت الصحف انه الخطوة الاولى نحو الانفتاح امام الزائرين الاجانب.

وقال نوتلي ان هذه الخطوة تغيد المنطقة بأسرها.

واضاف ان مشاركة بلدان من الشرق الاقصى في الملتقى عادت الانتعاش بعد تراجع عدد الرحلات السياحية في اعقاب الازمة المالية الآسيوية في 1998.

واوضح ان المشاركة الاقليمية بلغت اعلى مستوى لها مع مشاركة اكثر من مئة عارض من الشرق الاوسط وشمال افريقيا منهم عارضون من جميع بلدان مجلس التعاون الخليجي.

واضاف نوتلي «تشير الاحصائيات الى ان السياح

## الاردن يعين مدير شركة الاسمنت الوطنية وزيرا للتخطيط

■ عمان - اف ب: اعلن مسؤول اردني رفيع المستوى ان رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الوابدة اجري امس الاثنين تعديلا جزئيا في حكومته عن بمقتضاه مدير شركة مصانع الاسمنت الاردنية طالب الرفاعي وزيرا للتخطيط.

ويخلف الرفاعي في هذا المنصب ربما خلف نائبة رئيس الوزراء ووزيرة التخطيط السابقة التي استقلت من منصبها في شباط (فبراير) الماضي اثر خلافات مع رئيس الوزراء.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم

## عمال لبنان يطالبون بتحسين اجورهم

■ بيروت- رويترز: اشترك نحو 500 عامل لبناني في مسيرة اختارت شوارع بيروت امس الاثنين طالبوا خلالها بتحسين الاجور وتوفير الأمن الوظيفي في بلد يعاني من ركود اقتصادي.

وردد العمال وهم يحملون اعلام لبنان ورايات تحمل شعار الحزب الشيوعي هتافات تقول انهم لن يبنوا الامة على حساب عمال جوعي. ورفع البعض لافتات تطالب بخصومات للحصول على وظائف دائمة واخرى تطالب الحكومة بمنح الاولوية للعمال اللبنانيين.

ويعمل آلاف السوريين ايضا في لبنان ويحصل معظمهم على اجور تقل عن اجر العمال اللبنانيين. واهدر لبنان في اوائل التسعينات مع بدو عملية اعمار البلاد بعد انتهاء الحرب الالامية 1975/ 1990 لكن الديون المتزايدة والعجز تزامنا مع تراجع تدفق رؤوس الاموال الامير الذي ادى الى ركود اقتصادي.

وفي الاسبوع الماضي اشكى الياس رزق رئيس الاتحاد العام لقبائبات العمال امام مجلس النواب (البرلمان) عن انخفاض مستوى المعيشة في البلاد البالغ تعداد سكانها نحو ثلاثة ملايين نسمة.

ونقلت صحافة بيروت عنه قوله ان اكثر من نصف السكان يعيشون تحت خط الفقر وان البلاد تتجه صوب كارثة.

## البرد يقلص صادرات المغرب من الحمضيات

■ الرباط - رويترز: قال مصدرون ومسؤولون اس الانثين ان برودة الجو مع قلة واردات روسيا وزيادة الصادرات الاسبانية اثرت على مبيعات الموالح المغربية (الحمضيات).

واقادت بيانات نشرتها جماعات ابيفيل للمصدرين ان صادرات البرتقال كانت الاكثر تأثرا ان تراجعت بنسبة 15 في المئة تقريبا الى 234686 طنا خلال الفترة من تشرين الاول (اكتوبر) وحتى 23 نيسان (ابريل) مقارنة مع نفس الفترة من الموسم الماضي.

وتنتج المملكة نحو مليون طن من ثمار الحمضيات سنويا تصدر منها 60 في المئة تذهب في معظمها الى دول الاتحاد الاوروبي وروسيا.

وقال احمد دراب رئيس الراجعة المغربية لمنتجي الحمضيات ان جميع بلدان البحر المتوسط خاصة اسبانيا





## القطرية تعترم شراء ست طائرات بوينغ وايرباص

■ الدوحة- رويترز: قالت شركة الخطوط الجوية القطرية اسس الاثني عشر أنها تعترم إجراء محادثات مع شركتي بوينغ وايرباص لشراء ست طائرات كبيرة لزيادة عملياتها. وقال اكبر البكر الرئيس التنفيذي للشركة انها تستعد لبدء مفاوضات قريباً مع الشركتين في أن واحد. وأضاف للصحافيين ان الطائرات الجديدة ستكون من الطائرات ذات الجسم العريض مثل بوينغ 777 او إيرباص 330 وان شركته تتوقع الحصول على هذه الطائرات بحلول عام 2003.

وأفاد ان هذه الطائرات ستضاف الى 11 طائرة إيرباص 600/300 طلبت شركته شراءها في اتفاق وقع عام 1998 مقابل 550 مليون دولار. وقال ان الخطوط الجوية القطرية تلقت الطائراة الاولى من هذه الصفقة في وقت سابق هذا العام على ان تسلم الثانية خلال ستة أسابيع.

واسس افراد من الاسرة الحاكمة في قطر شركة الخطوط الجوية القطرية عام 1995. وتملك الحكومة حالياً 50 في المئة من أسهمها. وللشركة اسطول من ثماني طائرات إيرباص منها اربع طائرات كبيرة وتسير رحلات الى 23 مدينة.

وقال البكر ان شركته تريد مزيداً من الطائرات لتلبية خطط التوسع، موضحاً ان الخطوط الجوية القطرية اضافت خلال الاسابيع القليلة الماضية بانكوك ومانيلا والبحرين الى قائمة المدن التي تصل اليها طائراتها، وانها تعترم زيادة القائمة خلال الشهور الستة المقبلة.

وقال ان الشركة تتمتع حالياً بوضع الخطوط الجوية الوطنية لقطر متفوقة على شركة طيران الخليج التي تملك الحكومة القطرية في المئة من أسهمها.

ويشارك في ملكية طيران الخليج كل من حكومة البحرين وسلطنة عمان وأمارة أبوظبي.

## صعود ارباح مصرف الامارات الصناعي 60%

■ دبي- رويترز: قال مصرف الامارات الصناعي الاحد انه حقق ارباحا صافية خلال الربع الاول من العام الحالي بلغت قيمتها 7.2 مليون درهم (1.96 مليون دولار) بزيادة نسبتها 60 في المئة من 4.5 مليون درهم خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وذكر بيان للبنك ان اجمالي موارده ارتفع بنسبة 13 في المئة الى 1.2 مليار درهم، وان حقوق المساهمين ارتفعت بنسبة 33 في المئة الى 453 مليون درهم.

وقال البيان ان صافي ايرادات البنك من الفوائد بلغ 9,5 مليون درهم، فيما بلغ صافي الإيرادات التشغيلية 11.3 مليون درهم.

وقال البنك ومقره أبوظبي ان مجلس ادارته وافق على تمويل خمسة مشروعات صناعية جديدة تكلف 35 مليون درهم في الربع الاول من العام الحالي مقابل مشروعين بلغت تكلفتها 9,5 مليون درهم خلال نفس الفترة من العام الماضي.

الدولار يساوي 3,67 درهم.

## تراجع معدل البطالة الفلسطيني الى حوالي 11%

■ رام الله (الضفة الغربية)- رويترز: قالت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية الاحد ان نسبة البطالة بين الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني تراجعت الى 10,9 في المئة في الربع الاول من عام 2000 مقابل 13,9 في المئة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وعزا مدير المركز حسن ابو لبة هذه النسبة الى «استقرار الوضع الأمني».

وتفيد ارقام دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان عدد الفلسطينيين العاملين داخل اسرائيل وفي المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة تراجع بنسبة 1.5 في المئة في الفترة بين كانون الثاني (يناير) وحتى آذار (مارس) هذا العام.

واضافت الدائرة ان 21,9 في المئة من العمال الفلسطينيين عملوا في اسرائيل في الربع الاول من عام 2000 نزولا من 23,4 في المئة في الفترة نفسها من العام 1999.

وارتفع متوسط اجر العامل الفلسطيني في الضفة الغربية من 63,9 شيكيل (15,8 دولار) يوميا في الربع الاول من 1999 الى 68,7 شيكيل (17,4 دولار) في الفترة نفسها من هذا العام.

وقال ابو لبة لرويترز ان القطاع الخاص الفلسطيني وفر الكثير من فرص العمل في تلك الفترة بالمقارنة مع الاعوام الماضية. وارتفعت اجور الفلسطينيين العاملين في اسرائيل والمستوطنات اليهودية من 102,6 شيكيل (25,4 دولار) يوميا في عام 1999 الى 108,6 شيكيل (26,9 دولار) في عام 2000.

## معرض للصناعات الكويتية في عمان اليوم

■ عمان - «قدس برس»: تعرض 30 شركة كويتية مشاركة في معرض الصناعات الكويتية 2000 الذي فتحتُه قرية العمال الأردني الملكة رانيا العبد الله اليوم لثلاثة منتوجاتها التي تمثل مختلف الحقول الإنتاجية الصناعية والغذائية والكيمياوية والطبية والمنظفات والورق والمواد الإنشائية والعلطور والأجهزة الكهربائية.

ويشارك في هذا المعرض الذي تنظمه الهيئة العامة للصناعة الكويتية بالتعاون مع شركتين أردنية وكويتية لتنظيم المعارض ويستمر 4 أيام عدة جهات رسمية كويتية منها الهيئة العامة للصناعة ووزارة الإعلام ومؤسسة البترول الكويتية واتحاد الصناعات الكويتية وبنك الكويت الصناعي.

وقالت مصادر السفارة الكويتية في عمان إنه سيعقد على هامش المعرض ندوة استثمارية أردنية كويتية في غرفة تجارة عمان غدا الأربعاء بحضور وزير الصناعة والتجارة الأردني وممثلي الفعاليات الاقتصادية في البلاد، وبمشاركة الوفد الكويتي الذي يمثل الجهات الرسمية والوزارات المعنية إضافة إلى رؤساء ومديري الشركات الكويتية المشاركة في المعرض.

يذكر أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين شهدت خلال الأشهر الماضية تطوراً ملموساً علما أن هناك اتفاقية للتبادل التجاري وقعتها البلدان عام 1986 تعفى بموجبها السلع والبضائع المتبادلة من الرسوم الجمركية.

## السودان يعدل قانون الاستثمار

■ الخرطوم - «القدس العربي»- من كمال حسن بخيت: أقر مجلس الوزراء السوداني أمس الأول المرسوم المؤقت لتعديل قانون الاستثمار بعد إدخال تعديلات جوهرية عليه تمنح للمستثمرين ميزات إضافية.

وقال الدكتور عبدالحليم المتعافي وزير الصناعة والاستثمار والتعديلات التي أدخلها المجلس تعتبر دفعة قوية لتشجيع الاستثمار في السودان وإزالة كافة المشكلات التي كانت تعترض المستثمرين، خاصة فيما يتعلق بتخليص مدخلات الإنتاج من الجمارك وإزالة الخلفاء العالقة بين المستثمرين ومصحة الجمارك الناتجة عن وجود بعض الثغرات في مواد القانون قبل تعديلها. وأضاف إنه لم تعد هناك حاجة لوجود لائحة لتوضيح الإعفاءات والتخفيضات الجمركية.

من جهته قال اللواء صلاح الشيخ مدير الإدارة العامة لشرطة الجمارك في السودان إن القانون الجديد سيحسم كافة القضايا الخلافية العالقة بين المستثمرين ومصحة الجمارك الناتجة عن وجود بعض الثغرات في مواد القانون قبل تعديلها. وأضاف إنه لم تعد هناك حاجة لوجود لائحة لتوضيح الإعفاءات والتخفيضات الجمركية.

## محللون يرون ان المركزي لم يفعل شيئاً لدعمه

# اليورو يواصل هبوطه رغم استمرار تحسن الاقتصاديات الاوروبية

■ لندن - «القدس العربي»:

منذ إطلاقه في مطلع عام 1999 وسط تكهنات بأنه سرعان ما سيحتل مكانته كعملة احتياط عالمية مستقرة إلى جانب الدولار الأمريكي الياباني والجنينة الاسترليني، واليورو يواصل مسيرة نزولية مقابل بقية العملات الرئيسية بالعالم هيبت بسعر صرفه مقابل الدولار والجنينة بنسبة عشرين بللمة.

هذا الهبوط الذي لم يكن أحد يتوقعه، حتى أشد المشائمين، جاء بينما كانت اقتصادات دول الاتحاد الأوروبي الإحدى عشرة (من أصل 15) التي انضمت إليه تتخلص بالتدرج من حالة تباطؤ جعلت معدلات نموها متواضعة نسبياً، قياساً باقتصادي أمريكا وبريطانيا صاحبتَي العمليتين اللتين كان مقدراً لليورو أن يتنافسهما كعملة احتياط عالمية. وخلال الشهور الستة عشر الماضية هبط سعر اليورو من 1,17 دولار إلى أقل من 0,91 دولار ومن 1,72 جنيهه استرليني إلى حوالي 1,57 جنيهه (أسعار يوم الجمعة الماضي).

وكانت من ذلك لم تستجب العملة الأوروبية الموحدة لقرار البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس الماضي رفع سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية إلى 3,75 بل هبط سعر صرفها في ذلك اليوم الذي تلاه الأمر الذي جعل كثيراً من المحللين يميلون إلى الاعتقاد أن اليورو سيواجه أياماً أسوأ بالمستقبل.

ويقول جيسر دانزجو، وهو محلل لشؤون العملات في بنك إيه. بي. إن. امرؤ الهولندي إن حكم الأسواق على اليورو هو أن الاتجاه النزولي سيستواصل ... وليس بإمكان البنك المركزي الأوروبي أن يفعل شيئاً بهذا الخصوص.

وقال غلين ديفيزن، الاقتصادي في بنك كريدية ليوينيه الفرنسي، وكثير من الناس كانوا يعتقدون أن اليورو سينهض من كبوته قريباً ويتجه إلى الصعود .. ولكنهم الآن يشكون بأنه لن يتسكن من ذلك أبداً، ويستند في هذا الرأي المشائيم إلى فشل العملة الموحدة في الارتفاع (مقابل الدولار خصوصاً) استجابة

# تخوف في سوق ذهب دبي من آثار مبيعات محتملة لاحتياطيات البنوك المركزية

■ دبي- رويترز: اعرب تجار ذهب في دبي الاحد عن قلقهم ازاء التقارير التي اشارت الى احتمال بيع بعض البنوك المركزية الأوروبية لكميات من احتياطياتها من المعدن النفيس، الا ان تجار تجزئة قالوا ان هذه الخطوة يمكن ان تهبط بأسعار الذهب وتزيد من مبيعاتهم.

وقال تاجر دبي في دبي ان السوق تتحرك في اتجاه الهبوط، موضحا انها مرحلة صعبة بسبب عمليات بيع الذهب المتوقعة من جانب البنوك السويسرية وقوة الدولار الأمريكي.

واضاف التاجر ان سوق الذهب تعاني ضغوطا وانه يرى ان مستوى الدعم يتراوح بين 269 دولارا و 271 دولارا للافوق (الأونصة). واستطرد التاجر قائلا ان اي هبوط عن هذا المستوى سيغني هبوطا إلى مستوى دعم يبلغ 252 دولارا. وكانت اسعار الذهب قد هيبت الى ادنى مستوى لها منذ سبعة اشهر يوم الجمعة الماضي إذ تابع التجار بيعصية ابناء مبيعات احتياطيات الذهب من جانب بنوك مركزية.

واعلن البنك المركزي السويسري يوم الجمعة انه يعترم البدء في بيع 1300 طن متري او ما يعادل نصف توص احتياطياته من الذهب «في اسرع وقت ممكن» في ايار (مايو). وسيستيق البنك المركزي السويسري مبيعاته مع قيام بيع ماطلة أخرى من جانب بنوك مركزية أخرى مثل بنك انكلترا الذي عقد سادس مزاد في سلسلة مزادات بيع الذهب كان اولها في ايار (مايو) الماضي. وبلغت اسعار الذهب مستوي تراوح بين 275دولارا و 275.5 دولار للافوق أمس الاول. وكانت اسعار الذهب قد وصلت الى ادنى مستوى لها منذ عشرين عاما في ايلول (سبتمبر) في الأسواق العالمية.

وقال تاجر دبي ان الطلب المحلي على الذهب والشغولات والمجوهرات قوي في أعقاب انخفاض الاسعار واقتراب موسم العطلة الصيفية. وقال احد التجار ان الهنود يشترون الذهب ليحملوه معهم الى بلادهم عندما يعودون اليها لقتضاه عطلاتهم.

ولم يخف اسعار الذهب في دبي 3785 درهما (1031 دولارا) للسبيكة القياسية في دبي والتي يعادل وزنها 3,746 اوقية من الذهب عيار 24 قيراطا. الدولار يساوي 3,67 درهم اماراتي.

# انتل نتجه لاستثمار مليارات الدولارات لتوسيع مصنعها في اسرائيل

■ القدس- رويترز: قالت وزارة المالية الاسرائيلية أمس الاثنى ان شركة انتل الامريكية لصناعة اشباه الموصلات ترغب في توسعة مصنعها المحلي لصناعة رقائق الكمبيوتر بتكلفة تتراوح بين 2,5 مليار و3,5 مليار دولار بما يمثل اكبر استثمار اجنبي في اسرائيل حتى الآن. وقال بيان صادر عن الوزارة ان مسؤولي في الشركة العملاقة التقوا امس مع ابراهام شوحاط وزير المالية للمطالبة بالحصول على مساعدة من الحكومة لتمويل مشروع التوسعة. وقال شوحاط انه سيجري انشاء لجنة حكومية لدراسة الطلب فوراً. وفي العام الماضي افتتحت الشركة مصعاً لرقائق الكمبيوتر بتكلفة 1,6 مليار دولار في كريات غات ساهمت الحكومة في تمويله بمبلغ 600 مليون دولار. ومن المنتظر ان تبلغ قيمة صادرات المصنع السنوية مليار دولار ترتفع باقرار الاستثمارات الجديدة الى ملياري دولار.

# اندونيسيا تدرس جدياً تأجير بعض جزرها لجمع اموال

■ جاكرتا- رويترز: قد يمكنك ان تتمتع باسعة الشمس الدافئة في جزيرةك الخاصة ان تدرس اندونيسيا تأجير بعض من عشرة آلاف جزيرة غير مأهولة لتوفير الاموال التي تحتاجها بشكل ملح للمساعدة على تحقيق الانتعاش الاقتصادي.

وقال وزير التنقيب البحري سارونو كوسوماتاجا امس الاثنى ان الحكومة تدرس إمكانية الاستفادة من الجزر غير المستغلة في الارخبيل الشاسع المكون من اكثر من 17 الاف جزيرة ويمتد لمسافة خمسة الاف كيلومتر على طول خط الاستواء.

وقال للصحفيين «قد يكون الهدف استغلال الجزيرة كمنتجع او اغراض اخرى ولكن يجب ان نضع الشروط».

وتابع انه سيتم تعزيز جهود مكافحة عمليات الصيد غير القانونية وانشطة أخرى في المياه الإقليمية لاندونيسيا التي تكبد الحكومة خسائر الدخل بمليارات الدولارات.

وفي عام 1997 تعرضت اندونيسيا لاسوأ أزمة اقتصادية منذ أكثر من ثلاثة عقود ليعاني الملايين من الفقر مما دفع صندوق النقد الى اقراضها بمليارات الدولارات لانعاش اقتصادها. .

لتسارع معدلات النمو بدول اليورو والتقلبات الحادة في أسعار الأسهم الأمريكية.

وفي كل مرة يهبط فيها سعر صرف اليورو مقابل الدولار والين خصوصاَ كان المستثمرون يسارعون لبيعه خشية التعرض لخسائر أكبر لاحقاَ.

أما البنك المركزي الأوروبي فقد واصل طيلة فترة الحياة القصيرة لليورو سياسة عدم التدخل المباشر بالسوق لدعم العملة الأوروبية الموحدة عن طريق شراؤها عندما تهبط. وأكثر من ذلك لم يعرب عن قلق جدي من هبوطها المتواصل.

وفي نهاية الأسبوع الماضي قال مانفريد كوبر الناطق باسم البنك المركزي الأوروبي إن هدف البنك في رفع سعر الفائدة يوم الخميس الماضي بمقدار ربع نقطة مئوية لم يكن على الإطلاق لدعم اليورو. وأضاف في «لا أحد يعتقد أننا نحقق بهذا القدر لتفعل شيئاً كهذا».

غير أن ارتفاع متوسط معدل التضخم بدول اليورو فوق المعدل الذي يستهدفه المركزي الأوروبي وهو 2% ولو بدرجة قليلة (2,1%) وزيادة المتوقعه نتيجة ضعف سعر صرف العملة الأوروبية، والذي سيجعل كلفة الواردات أكبر، سيجعل البنك المركزي الارتفاع أسعار الفائدة أكثر، وهو أمر غير مستحب لغالبية الدول الأعضاء. ففي رد فعل سريع على آخر قرار لرفع سعر الفائدة قال وزير الداخلية الفرنسي جان- بيير تشيفينسون إن المركزي الأوروبي أحظا برفع سعر الفائدة بالوقت الذي نل فيه معدل التضخم بانكز دول اليورو منخفضة. كما هاجم ساسة واقتصاديون في ألمانيا، حيث هبط معدل التضخم من 1,9% بالعام الماضي إلى 1,5% حالياً. القرار.

وحالياً لا تنظر الأسواق إلى المركزي الأوروبي بنفس

القدر من الاحترام الذي كانت تبديه تجاهه في السابق. ويعود ذلك إلى اعتقاد الأسواق أن ادارته ليست متأكدة

تماماً من أهدافها وناواياها. كما يؤخذ على المركزي الأوروبي عدم شفافيته فيما يتعلق بقراراته.

ومع أن ضعف اليورو كانت له نتائج إيجابية على قطاعات الاقتصادات الأوروبية الموجهة للتصدير حيث

■ الشويب (أبوظبي) -

من جمال المجايدة:

بدأ امس الاثنى تدفق المياه العذبة من حقل الشويب الصحراوي الواقع على الخط الحدودي الفاصل بين دولة الامارات وسلطنة عمان.

وينتج هذا البئر الذي افتتحته الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب رئيس دولة الامارات نحو 2,4 مليون غالون من مياه الشرب.

ويقول خبيراء المان يعملون في مشروع إعادة تقييم مياه الابر الجوفية في مشروع إعادة تقييم مياه الابر الجوفية في اماره أبو ظبي استخدم الى 277 مليون غالون يوميا في المرحلة الثانية من المشروع.

## شركة اسرائيلية نتجه لاقامة مصنع للبلاستيك بالأردن هربا من البيروقراطية

■ القدس المحتلة - «قدس برس»: افادت صحيفة عبرية امس الاثنى ان إحدى الشركات الاسرائيلية قررت اقامة مصنع للبلاستيك في مدينة اربد (شمال الأردن) بعدما ضاقت زرعاً من الاجراءات البيروقراطية المطبقة في الدولة العبرية. وذكرت صحيفة (معاريف) ان شركة ستاربلاست التي تمتلكها عائلة شفراتس اليهودية قررت اقامة مصنع جديد للبلاستيك في منطقة اربد في الأردن.

وقالت الصحيفة ان قرار الشركة هذا اتخذ بسبب الماطلة البيروقراطية التي واجهتها في مركز الاستثمارات الاسرائيلي التابع لوزارة الصناعة والتجارة. وحسب اقوال سنويو شفراتس مؤسس الشركة ومديرها تم اتخاذ القرار بشأن اقامة المصنع الجديد في أعقاب الطليات التي قدمت للشركة والتي بلغ حجمها ملايين الدولارات خلال الاعوام المقبلة.

ويكته تلبية الحاجة الزائدة على المنتجات البلاستيكية قال «حاولنا توسيع المصنع الموجود في اسرائيل وتقديم طلب لمركز الاستثمارات ولكن الماطلات البيروقراطية أمر لا يطاق ..وقمنا على أثر ذلك بفحص الامور وقررنا اقامة مصنع اربد. وفي الأردن سنمنع مميزات كبيرة من اهمها رخص الايدي العاملة وكون المنطقة الصناعية في اربد (منطقة) تجارة حرة مع الولايات المتحدة».

وأوضحت (معاريف) ان المصنع الجديد سيقام بكلفة قدرها مليوناً دولاراً وسيستوعب 200 عامل أردني.

مصنع لتعبئتها كمياه معدنية. ويتم استخراج المياه من عمق يتجاوز 950 قدسماً في منطقة صحراوية بالغة القسوة، ويؤخذ بيتر متخسة مدير المشروع والذي يشرف على ابار المياه الجوفية في ابوظبي ان نسبة الملوحة في هذه المياه تصل الى 600 في المليون، كما تحتوي على كافة العناصر المعدنية حسب مواصفات منظمة الصحة العالمية.

ويقول هيربرت نولاند المدير التنفيذي للشرق الاوسط في شركة دايملر كرايزلر الالمانية المشرقة على المشروع بالتعاون مع شركة GTZ الحكومية ان الطاقة الانتاجية لابر المياه الجوفية بالامارات سوف ترتفع الى 277 مليون غالون يوميا في المرحلة الثانية من المشروع.

وذكر الدكتور عبد الرحمن عبد الخالق المستشار بمكتب رئيس دولة الامارات ان صناعي القرار وخبراء المياه يواجهون ضغوطا متزايدة لكي يجعلوا عملية ادارة مصادر المياه اكثر فعاءة. ووافق في كلمة اثناء تدشين البئر الجديد انه لم يعد بالامكان اعتبار المياه ثروة رخيصة يمكن استخدامها او تهربها او هدرها دون ان يكون لذلك عواقب وخيمة على مستقبل البشرية.

وقال الدكتور فرانك فولكه المدير الفني للمشروع ان الملئقة التي حفر فيها البئر الجديد «تسمح فوق احواض من المياه العذبة، ولذلك فناننا نعزز حفر أكثر من 150 بئرا تجريبية على مساحة قدرها 2500 كلم مربع لاستخراج المياه».

ونشار الى ان عمق الابرار بصورة عامة سيتراوح ما بين 250 الى 380 قدسماً ويصل في بعض المناطق العميقة الى الف قدم. وانجزت شركتي GASA وحفر 200 بئر تجريبية في GTZ صحراء ابوظبي خلال العامين الماضيين، وقال السيد منشة ان الانتاج الاجمالي الحالي لشرع ابار المياه الجوفية في ابوظبي يصل الى 127 مليون غالون يوميا، وقد يرتفع الى 277 مليون جالون الانتهاء من حفر ابار المرحلة الثانية من هذا المشروع.

وتخوض اماره ابوظبي سباقا مع الزمن لتأمين احتياجاتها المائية التزايدية والتغلب على تحديات التنمية الصناعية والزراعية والبشرية.

# 28 شركة إسرائيلية تتقدم بطلبات لانجاز ستة مشروعات ري تركية على الفرات

■ القدس المحتلة - «قدس برس»: ذكرت صحيفة (معاريف) الصادرة امس الاثنى ان 28 شركة إسرائيلية للمشروعات الهندسية والبناء والمعدات الزراعية تقدمت بطلبات الى مفوضية المياه التركية لانجاز ستة مشروعات ري تركيا تبلغ كلفتها الإجمالية 600 مليون دولار في مجال البنى التحتية من المقرر إقامتها في المستقبل داخل المنطقة الزراعية في جنوب تركيا.

وتشمل المشروعات بصفة أساسية شق قنوات ومد خطوط أنابيب لنقل المياه من نهر الفرات.

وكانت الحكومة التركية حولت قبل حوالي شهرين إلى وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية المشروعات الستة في يتقدمها مفاوضون اسرائيليون على ان يكون 15 في المئة للمعدات اللازمة لهذه المشروعات من صنع اسرائيلي.

وحسب اقوال نائب المدير التنفيذي في اتحاد المقاولين الاسرائيليين ميكي هيمغرب فان للمعدات الهندسية وشركة للمقاولات العامة.



عارضة من شركة سوني اليابانية تقدم امس في طوكيو جهاز تشغيل للاقراص المدمجة دي.في.دي مزودا بشاشة عرض فيديو عرضها سبعة بوصات. ويدار الجهاز الجديد بين 641 غراما فقط بنظامية الفيديو تكفي لتشغيله 4,5 ساعة (فب)

## تعقيب على مقالة مطهر الاشموري:

# الرئيس اليمني تفرغ لبناء الدولة فمأذا فعلت الحكومات بالملفات الأخرى؟

**عبدالله مسعد عبد الله \***

ان يكتب صحفي لاعم وصاحب ثقة من الحكومة وعلى الحكومة نفسها فهذا يعني ان هناك اكثر من عشرة قد وجهت لرجال القلم لهجوم على حكومة د. عبد الكريم الازيدي، وذلك بهدف ايجاد المبررات لاسقاط حكومة الازيداني والتخلص من المتابع التي يسببها لهسلطة سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي هذا من جهة ومن الجبهة الاخرى التخلص من احد الاجزاء المكونة للوبي استثنى فسادا واصبح تقبلا على السلطة والوطن كما تحدثت عنه الان صحف السلطة والمعارضة معا..

ومثل هذا الهجوم فانه اصبح سمة من سمات السياسة اليمنية حينما ترغّب في اجراء اي تغيير او اصدار قرارات جمهوريّة بتعيين وزراء او بقوانين فانها تعمل على ابطال بعض الافكار للشارح بهدف تهيئة الشارع ومعرفة رد الفعل...
ومن خلال قرأءتي المتعمقة لسطور الاخ الاشموري المنشورة في صحيفة «القدس العربي» عدد رقم 3389 بتاريخ 2000/4/4 فباتي توصلت الى ان ايام بقاء الازيدي في رئاسة الحكومة مجرد ايام معدودات بل وان رئيس الحكومة الجديد قد اتخذت الموافقة عليه واسمه لن يعلن الا بعد صدور قرار التكليف له رسميا.
ويبدو ان من ابرز نتائج زيارة الاخ الرئيس الي امريكا عززت هذا التغيير، ولكن وكما يبدو لي من سطور الاخ الاشموري فانه كشخصية اعلامية معروفة ومقربة من مراكز القرار فانه بلا شك يعرف اسم رئيس الحكومة الجديدة ولان الظروف غير مواتية للنشر في الوقت الحالي فبأن شك ان الكثير من عمالة الناس والمتابعين سيردون العديد من الاسماء لتولي رئاسة الحكومة. ومع اذ انك قائدني يهيمنا ان نناقش بعض الافكار التي وردت في سطور الاشموري:

● يقول الاشموري في العمود الاول من مقالته في النقطه الثانية من استهلاته:
«الوزير صالح وصل الى الحكم والقرار اليمني في صفعه ذات التعبعية الكاملة للسعودية سواء في العلاقات بالخارج او حتى قرارات الداخل وكان لا بد من الحصول على موافقة الرياض لمجرد تعيين او تغيير وزير، والاهم ان الجيش اليمني لم يكن اكثر من محميات العاصمة صنعاء وبعض الولايات ولا يصل الى اي موقع في حدود الدولة ومن اي اتجاه...»

رغم اني ارفض هذا التعبير الذي ينقص من كرامة وسيادة اليمن فلا اعتقد ان الحكم ما قبل علي عبد صالح كانوا مجرد ولا تابعين للسعودية -والتي هي من الجبهه الاخرى الوطنية، واذا كان البعض يحاول ان يجعل من اليمن مجرد اماره او ولاية ويقبل التبعية فان الغالبية من الناس ترفض مثل هذه المحاولات.. نحن فقط يمكن ان نقول ان طيفه النظام والعلاقات بين الولائتين متميزه ومختلفة في المصالح والاتجاه.. وولافس ان الاشموري قد وقع بنفسه في هذا الموضوع ولكن بدخله كما يبدو لنا من مقالته غير متفق مع وقته.

والساطر لا بد وان يتعرض لكيبوات في مسار حياته وهي كيبوات مسلطة سيطرة الدولة على كل اراضيها

فهذا يعني ان الدولة الحقيقية لم تتشكل بعد في اليمن وهذه المشكلة هي لب ال المشاكل ولا يمكن ان تكون احد حلول المشكلة اليمن الاني ظل دولة النظام والقانون.. واتي محاولة مهما كانت نيتها في اصلاح الخلل باليمن لا يمكن لها ان تشرن عن نتائج ايجابية ما لم تكن هناك دولة نظام وقانون تنظم حياة المجتمع وتضبط تحركاته نحو الامام.

● يضيف الاشموري في نفس العمود قائلا:
«وباستثناء ان الرئيس صالح تدخل في منتصف المناقشات باصدار قرار يمنع استيراد الفواكه واضطر مؤخرا للتدخل لمنع بيع بعض المرافق الانتاجية في ظل الاسلوب الريعي والابدية السبئسيه التطبيقية (الخصخصة) مطالبا بالوصول الى سوق مالية (بورصة) اولو وتطبيق الاكتاب العام ترك الشأن الاقتصادي للحكومات المتعاقبة قبل الوحدة وبعدها وحيث يعتبر د. الالويان المتعاقبة اكثر الانتماء اكثر من شغل هذا الموقع...»

رغم توافقتي مع ما ورد في سطور الاشموري فاني اضع بصيغة التساؤلات التي اراها مشروعة ومن حقنا كمواطنين نطرحها لنجد لها جوابا مقنعا من قبل اصحاب القرار.

— اذا كان الرئيس قد تدخل في منتصف المناقشات في الشأن الاقتصادي وكان تدخله ايجابيا فلماذا لا يتدخل اليوم خصوصا وان موقعه يمحتم عليه حماية الشعب من اي قرار يمس معيشة الشعب، ثم ما هي الحكمة ان يتحرك الرئيس الشأن الاقتصادي بيد حكومة ائتلت قفلسها؟

— من المعروف في عالم الادارة والسياسة ان الشخص الذي يقشل في تادية مهامه يعتبر غير مؤهل الي ان يستقر في موقعه العملي بل ومن واجب هذا الشخص ان يقدم استقالته قبل ان يقال... هناك

## قضية «محفوظ نحناح»:

# ضفينة عميقة ضد جبهة الانقاذ وممارسة سياسية لا يمكن للمنطق ان يفسرها

**جمال سلطان \***

في اوائل التسعينات، وفي أعقاب الانتخابات الجزائرية الشبهية ـ التي فازت بها الجبهة الإسلامية للإنقاذ ـ حدث ان التفتيق في جزيرة مالطة بسيد محفوظ نحناح ـ رئيس حركة «حماس» الجزائرية، وهي المنافس الاساسي للجبهة الإسلامية داخل الصف الإسلامي في الجزائر ـ كانت النتائج مخيبة لآمال السيد نحناح، الذي مني بهزيمة ساحقة عبر صناديق الاقتراع ووضع ان الشعب الجزائري صوت للإنقاذ ولم يصوت لحماس، في تلك الأثناء كتبت عدد قترات عددا من الصحرايات الصحافية للسيد نحناح، فيها قدر كبير من العنف والسياب القاسي لقادة جبهة الإنقاذ، لدرجة انني لم أصدق نسبة هذا الكلام للرجل، ولذلك كتبت سعيداً بأن قدر الله لنا هذا اللقاء، والذي لم يطل، حيث امتدت قرابة نصف ساعة، قطعها الرجل مغضباً، لقد سألته عن الانتخابات، وعن الظلم الذي حاق بالجبهة الإسلامية

فدحقت كثيرا تؤكد صحة ذلك ولسنا بحاجة لذكرها... بل ان هناك قضايا خاصة ببعض الشخصيات الرسمية عندما تتعرض للانتقاد فانها امثال من ذات نفسها او من قبل رؤسائها حتى وان نجحوا في تادية مهامهم العامة، ولكن في بلادنا ومنها غالبية دول ما يسمى بالعالم الثالث فالفضل العام او الخاص لا يؤثر على مكانة الشخص الا في حالة حدوث الانقلابات. والسؤال هنا.. كيف استطاع الازيداني في ظل وضع سياسي مستقر كما يقال ان يتحمل مسؤولية الحكومة اكثر من مرة رغم كل المؤشرات التي تؤكد فشل سياساته العامة.

ثم كيف سمحت قيادة الدولة لنفسها من ان يتكلف د. الازيداني برئاسة الحكومة لأكثر من مرة...؟ وما هي مبرراتها؟

ثم كيف سمحت قيادة الدولة للرايداني ان يفرض اراده وتوجهاته لتشكل جماعة ضغط (الوبي) من نون ان تستأصله او تحجمه.

ثم له والاهم كيف سمحت قيادة الدولة للرايداني ان تكون له علاقات خارجية متميزة يستغلها لتحقيق اغراضه الخاصة ويصبح بمثابة الرجل الاقوى في اليمن بالنسبة للعالم الخارجي وخصوصا امريكا.. اليس الارتباط بالدولة الخارجية تعتبر مخالفة دستورية تعرض صاحبها للمساءلة او المحاكمة...؟ وكيف الان وبعد كل هذه السنوات لا يفتح ملفه الذي كما يقول الاشموري كان معروفا لدى الجميع.. ان هذا لا يعني ان الال يمن لا تعرف عن دولة النظام والقانون اي شي!

انا شخصيا لا اعرف الازيداني الا وزيراً او رئيسا للحكومة ولأني اعرفه كذلك فاني ارا كما اري بقية الشخصيات العامة التي هزمت ورفضت ان تعرف بشيخوختها عندما تمسك بالسلطة وتريد ان تأخذ زمامها وزمان غيرها... وما ينبغي على قيادة البلاد ان لا تعتمد النظر في سياساتها تجاههم وذلك من احتلهم للتقاعد واستبدالهم بشخصيات مؤهلة ومبابة قادرة على الابداع والعطاء.

ولعلني ان أكون محجفا بحق مثل هذه الشخصيات التي عرفتها اليمن من الثورة حتى اليوم من دون ان تغتفر او تسمح بالتغيير ولهذا فما عليها ان لا ترم نفسها وتقرر الرحيل من الساحة واتاحة الفرصة للكوادر التي خسرت الشعب اليمني الكثير على تربيتها وتأييدها.

واتي التساؤلات اخرى تقول:

— ماذا تاخرت عمليات انشاء (سوق مالية) و(بورصة) وان يتحمل السؤالية؟ وكيف سيكون برنامج الاصلاح ناجحا وهو ناقص بعض خطواته؟ وفي وجود الازيداني في الحكومة وزيراً او رئيسا لها هو السبب الرئيسي في قبول شروط مؤسسات النقد الدولية التي اضرت باليمن، وفي حالة خروج هـ ل يستطيع اليمن توخي محاذير خروج هـ وموجهتها وهل سيكون البديل ارياني جديداً ولكن باسم جديد؟! في العمود الثاني يقول الاشموري:

«وكانت ابرز النجاحات في هذا الجانب هي التي تحققت في ظل اسناد رئاسة الحكومة للمستقل د. فرج بن غانم سواء في اسقاط النسبية الاكبر من ديون اليمن عبر تادي باريس بما يفوق ستة مليار دولار او في مصادقة اليمن في العمل الحديث والمتابعة الدائمة وضرب القوتة في الزمامة والانتضباط لكن الرجل واجهته مشكلتان اساسيتان:

الاولى: انه مارس والترم المثالية بشكل جاد وبصورة حادة واستعدى واستنقر كل مراكز القوى دفعة واحدة ولم يأخذ بأسلوب التدرج او حتى بقر من المرونة مرحليا يفرضه الواقع.

الثانية: ان د. الازيداني من موقعه كاتب رئيس وزراء او حين شغل منصب وزير الخارجية ظل عمليا يمارس دور صلاحيات رئيس الوزراء وحين اضطر او اجبر على عدم استغلال سطوته ونفوذه بهذه الصورة تعمد افضال قرارات رئيس الوزراء التي تهدف لاصطلاحات المالية ومحاربة اوجه واشكال الفساد حيث لم يعمل بقرار التخفيض في موظفي السفارات والخارج والائناق المتجاوز والبذخ على سفارات له اهمية واد دور له، وكان الوحيد على مستوى البلد الذي رفض حركة تغيير نديري الشؤون المالية بالوزارات والاجهزة الحكومية حتى ان هذه بالاستقالة والعمل مع المعارضة اذاً تم نقل مدير الشؤون المالية بوزارة الخارجية، وهكذا فان آخرين الحكومة حذوا حذوه في التخاذل على قرارات رئيس الحكومة (بن غانم) بالمثل التي اثار بها نغفه لتقديم استقالته ولم يجد الرئيس صادبا من الاستعانة برجل النفوذ داخليا وخارجيا د. الازيداني لتشكيل ورئاسة الحكومة.

ان ما ورد في سطور الاشموري المذكورة يثير الحوف في نفوس العامة باعتبار ان الاشخاص الذين يحققون النجاحات في واجباتها العامة يفترون غير مرغوب بهم وكان نجاحاتهم من الاعمال الشاذة في المجتمع وبالتالي ضرورة مكافحتها والتخلص منها، عندما كان د. فرج بن غانم رئيسا للوزراء.. كان معروفا عن نه الزمامة والاستقامة مقرونة بالخبرة العميلة..

فدحقت كما قال الاشموري انجازات ممتازة ولكن قوي النفوذ او فقت حركته، ولكن كما يتير التساؤل: هو كيف تولد قيادة البلد (رئاسية ونشريعةية) على الرضوخ لطلبات مراكز القوى على تصفية تلك الانجازات لصالح الانكسارات؟ وللحقيقة فقد استبشر الناس خيرا بالدكتور فرج بن غانم حتى وصل بهم الامر الي ان يطلقوا العبارة التالية: انشاء الله ياخيما الفرخ من فرج وتكون غانميين بفضل الله وفضل بن غانم.

ان الناس تنظر للامور من منظر تحسين اوضاع حياتهم المعيشية واتي اختلال في مستوى حياتها فان نظرتهم للامور تتغير ايضا، ولكن كما يبدو لنا فان الناس لاي غنم هو الذي اب عليه مراكز القوى والنفوذ خصوصا وان الرجل كان عمليا يريد ان الان رئيس دولة اسرائيلي يئوي تقديم استقالته بسبب التحقيق التي اجرته معه الشرطة بسبب تلقيه اموال من احد اصدقائه كدعم شخصي او فرض شخصي.. وبعدها بايام تقول اجهزة الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق مع وزير في الحكومة العميلة في بئهمة التحرش الجنسي.. ولا زالت تحقق مع رئيس وزراء سابق بينهم استغلال وظيفته العامة لتحقيق مكاسب مادية بسيطة ولا تقاسن بما يرتكبه شخصياتنا العامة.. ومن هنا تطرح بعض الافكار والتساؤلات التي تحتاج الي اجابات علمية وواقعية وهي:

1-ان تغيير الاشخاص لا يمكن ان يقود الي تغيير الاوضاع الحالية ما لم تكن هناك قواعد مبنية على اسس علمية واثباتية للتوجهات السياسية العامة للمجتمع.

2-متى سيكون القانون دور في مواجهة المشكلات التي تعرق سير حركة المجتمع؟

3-هل ستظل الوظائف العامة الرئيسية خاضعة لرغبات الاشخاص وشروطهم بعيدة عن يد العامة؟ هل توجد معالجات محددة للنخض من القوى النفعية والفسادية؟ وهل لفعلا الرئيس صالح عازم على احداث تغيير جوهري في الحكومة سياسة او افرادا؟ ثم هل مستمر الوجود القديمة في الحكومة والمعرفة بارتباطها بقوى متنفذة ونفعية ولها ارتباطات بالفساد ام ان الرئيس سيراخصها على حساب مصلحة المجتمع خصوصا وأنه (الرئيس) كما يقول الاشموري يشعر بالخبط الاسوا عندما اتاط رئاسة الحكومة للرايداني؟

4-يقول الاشموري في خاتمة سطوره:
«لم يعد مهما ما يتحمله الرئيس من مسؤولية او تحمل الحكومة كامل المسؤولية وهو الصحيح والاصح.. ولعلنا نبحث عن مخرج من اجل الوطن اليمني ومستقبل اليمن.»

وهنا بيت القصيد... اقول بكل صراحة للاشموري.. المسؤولية هي جماعية.. لان الجميع مسؤولون امام الشعب وعلى الجميع ان يتحمل مسؤولياته.. ويبقى على الرئيس حتى يبرئء سبحة حذره من المسؤولية ان يعيد ترتيب اوراق البيت الداخلي على اساس رؤية وطنية جديدة.. فالوضع اليمني الحالي يحتاج وبالضرورة الي توحيد الصف الوطني وذلك في البدء باجراء حوار وطني على نقد واحقاق الماضي على طريق المشاركة الوطنية في رسم السياسة العامة للوطن وتفنيذها اي بمشراكة القوى الوطنية في حكومة وطنية واسعة وتجربة يقوى ان تتحمل مسؤوليتها كل القوى الوطنية ولكن من كوادر وطنية مؤهلة وليس من القيادات المتنفذة في الاضراب الهرمة.. لان الوطن بحاجة الي شخصيات مؤهلة وطنية وزيهية..

ان يكون رئيس الحكومة مخالفا للتوجهات السياسية التي يقودها الرئيس.
انها من الامور التي تستفز الانسان اليمني وكذا العربي.. وتكرر تساؤلانا السابقة كيف يسمح للرايداني بتجاوز سياسات السلطة العامة للبلد، ثم كيف سمح له ان يلتقي بالساسة الليبراليين من دون ان يحاسبوه؟
واذا لم تكن هناك من جهة قادرة على مهابسته فهذا للاسف يقودنا للقول انه هو الذي يملك مفاتيح السلطة بكل تقرباتها وهذا ما يعيب اليمن شعبيا وقبليا وتاريخيا
ويعد كل هذا وفي حالة اقالة الازيداني من رئاسة الحكومة فعماذا ستقول القيادة للشعب، فاذا كانت رئاسة الحكومة اول من يغشل سياسات وتوجهات البلد فلماذا ان يتبادر الاخرون في ارتكاب جرائم القتل لقمال المانع والفساد الاراري والاختطافات وايضا احداث اليليلة الالمانية للمجتمع.

السياسة اليمنية الرسمية تعاني من عدم التوازن وكذا الصداقية في تعاملاتها مع البري اعلم الحلي وكذا الخارج وذلك بوجود التناقضات فيما بين رموزها.. وهذا يقود الي ضعف الاداء العملي لتحقيق اي اعمال ايجابية تعود بالنفع على الوطن. فاذا كان رئيس الحكومة او وزير معين يعمل خارج اطار الفريق الواحد فلماذا لا يتم مهابسته وتذميته للعالة حتى لا يصبح بعد ذلك اسلوبا معتمدا.. ولأنا نشدد الي تحقيق الجزمات في مختلف المجالات بما

السياسة اليمنية الرسمية تعاني من عدم التوازن وكذا الصداقية في تعاملاتها مع البري اعلم الحلي وكذا الخارج وذلك بوجود التناقضات فيما بين رموزها.. وهذا يقود الي ضعف الاداء العملي لتحقيق اي اعمال ايجابية تعود بالنفع على الوطن. فاذا كان رئيس الحكومة او وزير معين يعمل خارج اطار الفريق الواحد فلماذا لا يتم مهابسته وتذميته للعالة حتى لا يصبح بعد ذلك اسلوبا معتمدا.. ولأنا نشدد الي تحقيق الجزمات في مختلف المجالات بما

الشعب.. إلى آخر ما لا يتصوره عقل عاقل، ولم يفته في الحوار التأكيد على أن الجبهة منظمة خارجية على الشرعية، وقد حرص على وصفها في الحوار بأنها «محتورة بحكم القانون»، ثم حين فاجأ الجميع بأن أعلن رفضه لعودة الجبهة للممارسة السياسية ـ لأن الدستور ـ حسب قول السيد نحناح ـ يحظر أي أحزاب تقحم الدين في السياسة، وأن هذا دستور أجمع عليه مختلف قطاعات الشعب ـ حسب قوله ـ ومن خلفه فهو شاذ، وأضاف بالحرف الواحد «والدستور الجزائري صريح ويصنع على عدم استخدام مقومات الهوية الوطنية في العمل السياسي، ولقد أقرت هذه القاعدة كثير من الغضاليات السياسية والمجتمع المدني، وما تزال بعض العناصر ترفض الانصياع لهذا القانون وهذا الدستور.»

كنت أقرا الحوار وأنا في حالة ذهول، وذلك أن أحقاد العمل السياسي لا يمكن أن تصل بإنسان إلى هذا القدر من الهوس والتعدي والبيغضاء لإخوانه، والتجسس عليهم، والشماتة فيهم، كما أن أسير شروط الأمانة لا يمكن «مسلمًا»

\* باحث من اليمن يقم في بريطانيا

السنة الثانية عشرة ـ العدد 3413 الثلاثاء 2 ايار (مايو) 2000 ـ 27 محرم 1421 هـ

### بريد القصة

## بيع نفوس بشرية أو: «عرب... خيانات!»

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

هذا العنوان «عرب... خيانات»، مقتبس من إحدى مقالاتكم السابقة التي نشرت في افتتاحية لكم في صحيفة «القدس العربي» عندما قامت الحكومة اللبنانية بتسليم مواطنين يابانيين إلى اليابان كانوا قد شاركوا في أنشطة سياسية واقتصادية، وعلى سبيل المثال وبغض النظر عن طبيعة الدولة محل مثالنا.. الان رئيس دولة اسرائيلي يئوي تقديم استقالته بسبب التحقيق التي اجرته معه الشرطة بسبب تلقيه اموال من احد اصدقائه كدعم شخصي او فرض شخصي.. وبعدها بايام تقول اجهزة الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق مع وزير في الحكومة العميلة في بئهمة التحرش الجنسي.. ولا زالت تحقق مع رئيس وزراء سابق بينهم استغلال وظيفته العامة لتحقيق مكاسب مادية بسيطة ولا تقاسن بما يرتكبه شخصياتنا العامة.. ومن هنا تطرح بعض الافكار والتساؤلات التي تحتاج الي اجابات علمية وواقعية وهي:

1-ان تغيير الاشخاص لا يمكن ان يقود الي تغيير الاوضاع الحالية ما لم تكن هناك قواعد مبنية على اسس علمية واثباتية للتوجهات السياسية العامة للمجتمع.

2-متى سيكون القانون دور في مواجهة المشكلات التي تعرق سير حركة المجتمع؟

3-هل ستظل الوظائف العامة الرئيسية خاضعة لرغبات الاشخاص وشروطهم بعيدة عن يد العامة؟ هل توجد معالجات محددة للنخض من القوى النفعية والفسادية؟ وهل لفعلا الرئيس صالح عازم على احداث تغيير جوهري في الحكومة سياسة او افرادا؟ ثم هل مستمر الوجود القديمة في الحكومة والمعرفة بارتباطها بقوى متنفذة ونفعية ولها ارتباطات بالفساد ام ان الرئيس سيراخصها على حساب مصلحة المجتمع خصوصا وأنه (الرئيس) كما يقول الاشموري يشعر بالخبط الاسوا عندما اتاط رئاسة الحكومة للرايداني؟

4-يقول الاشموري في خاتمة سطوره:
«لم يعد مهما ما يتحمله الرئيس من مسؤولية او تحمل الحكومة كامل المسؤولية وهو الصحيح والاصح.. ولعلنا نبحث عن مخرج من اجل الوطن اليمني ومستقبل اليمن.»

وهنا بيت القصيد... اقول بكل صراحة للاشموري.. المسؤولية هي جماعية.. لان الجميع مسؤولون امام الشعب وعلى الجميع ان يتحمل مسؤولياته.. ويبقى على الرئيس حتى يبرئء سبحة حذره من المسؤولية ان يعيد ترتيب اوراق البيت الداخلي على اساس رؤية وطنية جديدة.. فالوضع اليمني الحالي يحتاج وبالضرورة الي توحيد الصف الوطني وذلك في البدء باجراء حوار وطني على نقد واحقاق الماضي على طريق المشاركة الوطنية في رسم السياسة العامة للوطن وتفنيذها اي بمشراكة القوى الوطنية في حكومة وطنية واسعة وتجربة يقوى ان تتحمل مسؤوليتها كل القوى الوطنية ولكن من كوادر وطنية مؤهلة وليس من القيادات المتنفذة في الاضراب الهرمة.. لان الوطن بحاجة الي شخصيات مؤهلة وطنية وزيهية..

ان يكون رئيس الحكومة مخالفا للتوجهات السياسية التي يقودها الرئيس.
انها من الامور التي تستفز الانسان اليمني وكذا العربي.. وتكرر تساؤلانا السابقة كيف يسمح للرايداني بتجاوز سياسات السلطة العامة للبلد، ثم كيف سمح له ان يلتقي بالساسة الليبراليين من دون ان يحاسبوه؟
واذا لم تكن هناك من جهة قادرة على مهابسته فهذا للاسف يقودنا للقول انه هو الذي يملك مفاتيح السلطة بكل تقرباتها وهذا ما يعيب اليمن شعبيا وقبليا وتاريخيا
ويعد كل هذا وفي حالة اقالة الازيداني من رئاسة الحكومة فعماذا ستقول القيادة للشعب، فاذا كانت رئاسة الحكومة اول من يغشل سياسات وتوجهات البلد فلماذا ان يتبادر الاخرون في ارتكاب جرائم القتل لقمال المانع والفساد الاراري والاختطافات وايضا احداث اليليلة الالمانية للمجتمع.

السياسة اليمنية الرسمية تعاني من عدم التوازن وكذا الصداقية في تعاملاتها مع البري اعلم الحلي وكذا الخارج وذلك بوجود التناقضات فيما بين رموزها.. وهذا يقود الي ضعف الاداء العملي لتحقيق اي اعمال ايجابية تعود بالنفع على الوطن. فاذا كان رئيس الحكومة او وزير معين يعمل خارج اطار الفريق الواحد فلماذا لا يتم مهابسته وتذميته للعالة حتى لا يصبح بعد ذلك اسلوبا معتمدا.. ولأنا نشدد الي تحقيق الجزمات في مختلف المجالات بما

الشعب.. إلى آخر ما لا يتصوره عقل عاقل، ولم يفته في الحوار التأكيد على أن الجبهة منظمة خارجية على الشرعية، وقد حرص على وصفها في الحوار بأنها «محتورة بحكم القانون»، ثم حين فاجأ الجميع بأن أعلن رفضه لعودة الجبهة للممارسة السياسية ـ لأن الدستور ـ حسب قول السيد نحناح ـ يحظر أي أحزاب تقحم الدين في السياسة، وأن هذا دستور أجمع عليه مختلف قطاعات الشعب ـ حسب قوله ـ ومن خلفه فهو شاذ، وأضاف بالحرف الواحد «والدستور الجزائري صريح ويصنع على عدم استخدام مقومات الهوية الوطنية في العمل السياسي، ولقد أقرت هذه القاعدة كثير من الغضاليات السياسية والمجتمع المدني، وما تزال بعض العناصر ترفض الانصياع لهذا القانون وهذا الدستور.»

كنت أقرا الحوار وأنا في حالة ذهول، وذلك أن أحقاد العمل السياسي لا يمكن أن تصل بإنسان إلى هذا القدر من الهوس والتعدي والبيغضاء لإخوانه، والتجسس عليهم، والشماتة فيهم، كما أن أسير شروط الأمانة لا يمكن «مسلمًا»

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد

انتسابني الفزع عندما قرأت في جريدتكم الموقرة عن الجاعة التي تعصف بالقارة العربية وخصوصا اثيوبيا وهي من دول نهر النيل وتخلبت سادالا لو لم يكن هذه السد العالي ومخزون المياه الاستراتيجي لحصر هي آخر دولة على مجرى النيل.

عند انني معترض عليه من حيث طريقة التنفيذ التي اعتبرها قنبلة موقوتة اخطر من قنبلة الذرية بسبب تراكم الطمي خلف جسم السد. ومن العلوم ان كثافة الطمي مرتين ونصف كثافة الماء وبما ان عامل الأمن في مصر هو 3 فهذا معنا حدوث الكارثة في اي وقت اذا ارتفع منسوب الطمي الى ثلث السد الذي يتوقع ان يصل في مدة تتراوح بين 25-35 سنة من الآن. الذي سوف يشكل ضغطا هائلا على جسم السد مما يتسبب تصدعه بالشروح التي بدأت فعلا منذ امد بعيد الأمر الذي اوجد ضرورة ملحة في التفكير في حل سريع لهذه المشكلة حيث ان مشروع توشكي احد هذه الحلول في تخفيض مستوى المياه خلف السد وزيادة الرقعة الزراعية وعامل امان في حالة هجوم العدو او انهيار السد بتحويل مجرى النهر الى الصحراء ولكن ما زالت المشكلة قائمة وهي تراكم الطمي. وعليه فباتي اطلب من مهندسي السد العالي بالتفكير في عمل فتحات في اسفل جسم السد من المكان المناسب اعلى مستوى المياه امام السد بنفس طريقة حفر الانفاق من قناة السويس على ان تكون هذه الانفاق بطر 7 قدم كل 250 قدما على الاقل وانه لا يوجد خطر من تسرب المياه لان جبل الطمي المترامك سوف يمنع من تسرب المياه حتى الانتهاء من حفر هذه الانفاق. تليها عمدة تقى مواسير في جبل الطمي

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

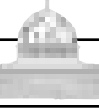
الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة مقال بعنوان «عملية تطويع العالم العربي خلت شوطا وبقي انهاء اوريدا الفلسطينية» بقلم مالك مسلماني، لاقوا ان اشير بهذه المقالة لما فيها من رؤية بعيدة، وععق في التفكير والقدرة على تحليل الاوضاع السياسية العالمية عامة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،



رأي القدس

الرأسمالية «تتوحش» والانفجار قريب

تواصلت المظاهرات والاحتجاجات ضد «تفول» النظام الرأسمالي في مختلف أنحاء العالم أمس بمناسبة عيد العمال، ولكنها جاءت أقل كثييراً من المتوقع.

فالعالم يعيش اليوم حالة خطيرة من اللخل السياسي والاقتصادي والاجتماعي بسبب انهيار الأفكار والنظم الاشتراكية الشرقية بمعانيها المعروفة، وانتصار الرأسمالية الغربية، مما يهدد، وفي المستقبل القريب، حدوث توتر وعدم استقرار وربما مواجهات دموية.

وإذا كانت المظاهرات التي عمت سببائل على هامش انعقاد مؤتمر منظمة التجارة العالمية في مطلع هذا العام هي مؤشر لمل هذه المواجهات، فإن نزول عشرات الآلاف من العمال والمواطنين عن العمل في الشوارع في المغرب ودول عالمنا الثانية أخرى، هو الدليل الأبرز على اتساع البهوه بين الشمال والجنوب، فالغرب يقع على حافة الشمال الأوروبي الغني المتزلف الذي يحاول احتكار الثروة لنفسه ولا يعير اهتماما للجناح على الحافة الأخرى من المتوسط.

وفي ظل وجود توازن في القوى في قمة العالم، ووجود كتلتين احداهما اشتراكية واخرى رأسمالية، كان هناك أمل كبير في تضيق الفجوة بين الغنيين والفقراء، ولكن بانهايار الكتلة الاشتراكية، بعد ضغوط مكثفة من قبل المعسكر الغربي، وعوامل داخلية تتمثل في الفساد وسوء الإدارة وغياب الديمقراطية، تبخر هذا الأمل واتسعت الفجوة، وبدأت تضح وضيق وبشكل ملحوظ التقسيمات الطبقيّة.

فالقوى الغربية بدأت يشعرون، وفي ظل الاندماجات الضخمة بين الشركات والبنوك العملاقة، بات على أبواب ديكتاتورية من نوع آخر، تهدد رفاهه واجيالها المقبلة.

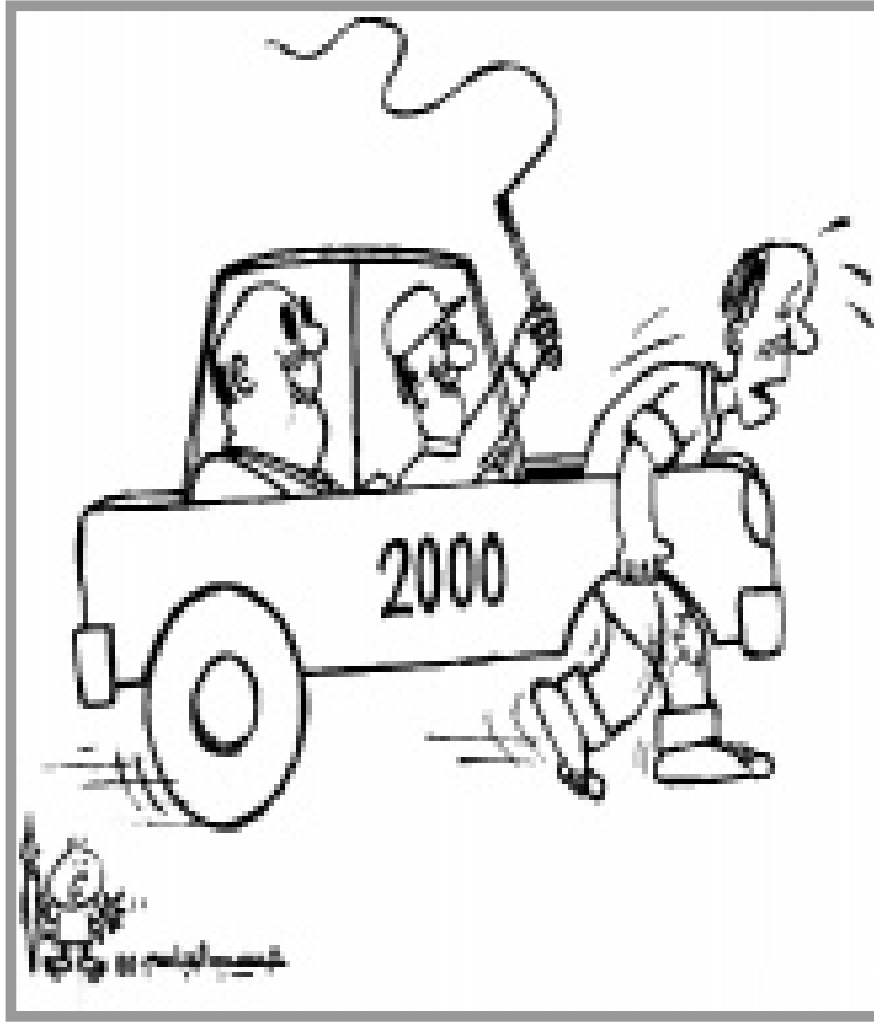
فاندماج شركة «اون لاين» الامريكية مع نظيرتها «ارنر» التي تملك مجلة «تايم»، وشبكة «سي ان ان» التلفزيونية خلق شركة عملاقة برأسمال قدره حوالي 400 مليار دولار، والتيء نفسه يقال ايضا عن عمليات الاندماج بين شركات الاتصالات الأوروبية واليابانية،

والمؤسسات المالية والبنكية. فعمال والموظفون، هم دائما اول ضحايا عمليات الدمج هذه، لان احد اهدافها تقليص المصروفات، وزيادة اسعار الاسهم ورباهاها. فليست هناك اي ضوابط اخلاقية او انسانية لدى هذه الشركات العملاقة ومجالس ادارتها، لان مسؤولية مديرها هي امام حملة الاسهم فقط، وعلى ضوء نجاحهم في تحقيق الارباح وتخفيض المصروفات يتوقف حجم المكافآت المالية الضخمة التي يفوزون بها في نهاية كل عام، علاوة على رواتبهم ونفقاتهم العالية.

ان الاشارة الى ان اكثر من 150 الف عامل وموظف سيخسرون وظائفهم في اي لحظة بسبب قرار شركة «بي دبليو» الالمانية العملاقة التخلص من شركة «ورفر» البريطانية لصناعة السيارات التي اشترتها قبل خمسة اعوام، والشركة الالمانية لا تقدم على هذه الخطوة لانها كجموعة تتكبد خسائر كبيرة، وانما لان ارباحها تراجعت، وقيمة اسهمها في البورصة انخفضت، ولذلك فكل ما يهمها هو رضاه حملة اسهمها حتى لو جاء ذلك على حساب الشركات.

والا لفت ان الزمن الذي كانت تسيطر فيه النقابات واتحادات العمال والشركات والصناع من حيث الحصول على امتيازات عادلة لعضائهما في الاجور والضمانات الصحية والتقاعدية قد ولى الالاسف، واصبحت الشركات تشتترت عدم وجود نقابات او فروع لها في عقود العمل قبل استثمار اموالها في بناء مصانع جديدة، وكانت الشركات اليابانية سباقة في هذا الاطار عندما فتحت فروعاً لصانع سياراتها في أوروبا.

ان الافكار الثالثة تسجل مقدم مرحلة جديدة تعكس فوارق كبيرة بين الطبقات وبين العوامل المختلفة في الوقت نفسه، وهذه الفوارق اذالم تتم المبادرة وبسرعة لمعالجتها، والاهتمام بالامراض الاجتماعية التي بدأت تجودها، فإن كوكبنا مدم على انفجارات وفورات غير محمودة العواقب. فالنظام الرأسمالي «تتوحش» بطريقة مرعبة ولا بد من مواجهته بهدف «ضبطه» واستنسه، قبل فوات الاوان.



بورقبية وإشكالات التحديث السياسي في العالم العربي

د. عبدالوهاب الافندي

وكانت هذه الروايات تحفل ايضا بشخصيات نمطية على شاكلة ماري انطوانيت (وسيلة بين عمار زوجة الرئيس في هذه الحالة)، بل ان بعض الشخصيات كانت تؤكد ان القوى الشخصية في الدولة في تلك الايام كانت المرعبة الخاصة للرئيس الذي اصبح تأثر المرض وتقدم العمر على قواه العقلية معروفا للجمهور، وانعكس ذلك في قراراته المتسارعة والغريبة الاطوار، كانت الاجواء سرالية، اشبه بالروايات الرومانتيكية والساخرة عن العصر الملكي المطلقة في فرنسا بواقع تلك المصروفات. اسلفنا.

وكما نعرف اليوم، فان الثورة ايضا كانت على الابواب في تلك الايام، وتحمدهم الله ان المصقلة لم تتبعها كذلك.

هذه الاوضاع المضطربة كشفت عن حقيقة هامة وهي ان بورقبية الذي اتهم بالخراسنة في قيادة التحديث الاجتماعي والثقافي في تونس لم يبدل اندى جنده للثقل من البلاد في اتجاه التحديث السياسي، فالحكماء في عهده هو الدولة، تماما كما كان الحال (والدعوى) في عهد لويس الرابع عشر و امام اليمين، وهكذا فلو مرض الحاكم او فقد قواه العقلية تصحح الدولة بكاملها مريضة او رهيبة في يد شخص فاضل للعقل، اما المؤسسات التي تتعاضد في اامرات الشأن العام وتمارس الرقابة على بعضها البعض لم يكن لها وجود، وعلى عكس ما هو عليه شأن الدولة الحديثة، فان الشأن العام يصبح في يد الحاكم، لا يحق للرعية مجرد الاستفسار عنه، ناهيك عن المشاركة فيه او الحاسبة عليه.

ولا تكن تونس في هذا بدعا من الدول العربية الأخرى، التي استغل زعماءها ايضا بالتحديث الاقتصادي، أو ما عرف بالتمتية، أو ببقاعة العدو الاسرائيلي وغيره من الاعداء الحقيقيين والوهميين، أو بتحقيق الاستقلال والمحافظة عليه، وفي كل ذلك كان ينظر الى الشعب اما انه اداة لتحقيق هذه الاهداف أو انه مجال العمل وحقل التجارب، فمخارية العدو والنضال من اجل الاستقلال تختار الى التضحيات الجسام، وكذلك التنمية الاقتصادية، وهذا الوضع يسود ويتطلب قيادة حازمة توحد الصف وتضرب على يد من

يجب ان أقرب ابتداءً بأبني المائتي السابق الحبيب بورقبية الذي قضى نحبه الشهر الماضي بعد عمر مديد ما فيه الدنيا وشغل الناس، وهذا لا يجعلني بدعا بين العرب، فانصار بورقبية كانوا وما يزالون قلة بين العرب، وقد عل البعض هذا بأن الرجل سبق عصره، وهذا رجم بالغيب وتخبو بشكل العصور القادمة لا تود ان نخوض فيه هنا، ولكن واقع الأمر هو ان بورقبية في أيامه صدم المحافظين بموقفه السلي من الدين، وصدم الراديكاليين بموقفه المائل للغرب والديموقراطية، نجح «الواقعي» في الصراع العربي-الاسرائيلي، مما جعله يصنف في خانة لا محل لها من الاعراب في الساحة السياسية العربية التي انتسقت بين الموائين للغرب من جهة (وهو عماد محافظون جدا في مسائل الدين) والراديكاليين من قومن ويساريين (وهو معاونون للغرب متشددون في الصراع مع اسرائيل).

ويعجب ان اضيف هنا اعتراف آخر، وهو ان موقفي من بورقبية لم يبق على اساس معرفة دقيقة بواقع تونس، ولا على إلمام مفصل بمقولات بورقبية وآرائه.

فقد كانت كل المصادر التي تعرفت عبرها الى بورقبية وآرائه هي مصادر معادية في الاساس، ركزت إما على «عقباته» الدينية المستغربة والمتشادة عن الاجتماع، أو على مواقفه المناهضة للغرب واسرائيل، وكان هذا كافياً لادانة الرجل في عرافي، ولسبب ما (ربما كان متعلقاً بعدم اقتناع عاطفي بصحة أحكامي) فقد فقت متلفها على زيارته تونس والتعرف عليها عن كثب، وعندما اتحت لي فرصة زيارته في اواسط الأشهر الأولى من عام 1996، ولتأهزاه، وسرعان ما وجدت نفسي في تونس الخضراء، كانت الزيارة تستحق كل لحظة فقمتها وكل بعد بدلته في الوصول الى عاصمة الاغالب، ليس فقط لما تحقق لي من استماع واستكشاف، ولا للشد الغامر الذي احسنتني به المدينة التي لدرت بانني اعرفها من قبل ان اولد، ولكن ايضا للاكتشافات المثيرة التي انتحلتها لي الزيارة حول واقع تونس السياسي والدلالات العميقة لهذا

الواقع. سياسيا كان يمكن لهذه الزيارة ان توصف بأنها نقلة في الزمان الى باريس لسبعينيات الساندرس بنس (ان لم يكن الى تونس الالسمية والعزل اللهي)، او الى الكاريكاتيري الذي رسمه فولتير للمهود الاغالب، في روايته «كانديد»، فقد كانت مجالس المدينة حافلة بالاقاويل والشائعات حول «مؤامرات القصر».

انتهى في عطلة الاسبوع الماضي الفصل الثاني من التراجيديا الامريكية الحديثة التي تجري حاليا على الحياة الامريكية المعاصرة، على مشهد من منتي مليون امريكي بالاضافة الى مليار مشاهد حول العالم يتابعون المسرحية على شاشات التلفزيون والانترنت والصحف اليومية... وما زالت للتراجيديا فصول اخرى تفرض نفسها في افئاض متغير امام المشاهدين يوما بعد يوم في اثاره لا تعادها آثار الاوبرات التلفزيونية.

ولهذه التراجيديا الامريكية المعاصرة اصداء وايضا صدع متشيرة من التراجيديا الاغربيقية الشبيرة، كما ان لها اصداء اكثر اثاره من القصص الانجيلية بالمعهد القديم... ومن صفحات دليل الانتخبات الامريكية التي لا تفوق قداستها قداسة شاشات التلفزيون والانترنت وطقوس عباداته المعاصرة في هذا العام الحاسم الذي سيحدد الرئيس القادم للقطب العالمي الاوح.

وهكذا اجتمعت في هذه التراجيديا المعاصرة مصائر لا تتعلق فقط بظفل برىء في السادسة من عمره وبوالده وقاربه، وانما ايضا تلاطمت معها مصائر اعنى المصالح الامريكية واكثرها غشراة: مصالح السياسة والتجارة والمال والاعلام، بالاضافة الى مصالح القضاء والبوليس والهجرة والجنسية.

وقد انتهى الفصل الثاني يوم السبت 22 نيسان (ابريل) الماضي ببشعل يليق بهذه المسرحية المثيرة... وقد المشهد الذي تناقلت صورته كافة شاشات التلفزيون والانترنت وصور الصحف في نفس اليوم وفي صباح الأحد، والذي هو عيد القيامة لدى المسيحيين في الغرب... وهو صورة رجل البوليس المدمج بالبعثاء والافئعة، يحمل رشاثة الاوتوماتيكي الغليظ، وهو موجه نحو الطفل الكوبي المرتعب الباكي... في مشهد استغرق ثلاث الاشترات:

القدس

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

كنت اثناء الزيارة شاهدا على «مهمة علاقات عامة» قام بها الوزير الاول وقتها السيد محمد مزالي في احتفال رمضاني بليلة القدر في جامع الزيتونة - واقول «علاقات عامة» حتى لا اقول نفاقاً مفضوحاً، حضر الرجل الى «الاحتفال» في الدقائق الاخيرة لقراءة القرآن تحوته هيلماته من الاتباع وكاميرات التلفزيون، وجلس بين الجمع من اجل كاميرات التلفزيون، ولا انكر الان شيئا من الخطب التي قيلت يومها ولا يوسفني ذلك، فقد كان المشهد كله يثير الغثيان.

في يوم العيد ايضا كان للدولة حضور مكثف، حيث مارس معها حشد من المواطنين لعبة القفط والفارة، فحسب السلطات الرسمية كان يوم العيد متعلقا عما أعلنت عنه غالبية الدول الاسلامية، ولهذا كان ممنوعا على الرعايا ان يصلوا العيد في غير ذلك اليوم، وتوالت الشرطة محاولات تفريق الصليان المخالفين لتعليمات الدولة، ومع ذلك ادت مجموعات مختلفة الصلاة في جماعات صغيرة، ومررت بالسوق وكان بعض الباعة يشترون الحكومة بسبب مسألة العيد.

لم يحدث ان تجاوز في تلك الفترة لدور الدين في الحياة، بل ان الدين بدا عندها كما لو كان قد اصبح الشغل الشاغل للدولة؛ فكافة لانصاره وتنظيماته لممارسته وتظهارها بالاهتمام به، وهكذا انقلبت الدولة العلمانية اقتراضا الى دولة ثيوقراطية واقعا، مهووسة في كل امرها بالدين وشؤونه، واصبح هذا ايضا سببا اضافيا لتعويق التحديث السياسي، حيث نشخ «الخطر الاسلامي» عصا مشهورا في وجه الخنبة وثريرة لتناصيل التطور الديمقراطي.

تغيرت والعالم حولها كثيرا في الخمسة عشر عاما الماضية، ولعل ابرز انعكاس لهذا التغيير هو التسودع الحافل الذي لقيه الرئيس السابق، والتغطيات الاعلامية التي صاحبت رحيله وحملت بما يشبه الحنين للمرحلة البورقبية... ولعل مبعث التحديث السياسي، حيث نشخ «الخطر الاسلامي» عصا مشهورا في وجه الخنبة وثريرة لتناصيل التطور الديمقراطي.

تغيرت وعالم حولها كثيرا في الخمسة عشر عاما الماضية، ولعل ابرز انعكاس لهذا التغيير هو التسودع الحافل الذي لقيه الرئيس السابق، والتغطيات الاعلامية التي صاحبت رحيله وحملت بما يشبه الحنين للمرحلة البورقبية... ولعل مبعث التحديث السياسي، حيث نشخ «الخطر الاسلامي» عصا مشهورا في وجه الخنبة وثريرة لتناصيل التطور الديمقراطي.

تغيرت وعالم حولها كثيرا في الخمسة عشر عاما الماضية، ولعل ابرز انعكاس لهذا التغيير هو التسودع الحافل الذي لقيه الرئيس السابق، والتغطيات الاعلامية التي صاحبت رحيله وحملت بما يشبه الحنين للمرحلة البورقبية... ولعل مبعث التحديث السياسي، حيث نشخ «الخطر الاسلامي» عصا مشهورا في وجه الخنبة وثريرة لتناصيل التطور الديمقراطي.

تغيرت وعالم حولها كثيرا في الخمسة عشر عاما الماضية، ولعل ابرز انعكاس لهذا التغيير هو التسودع الحافل الذي لقيه الرئيس السابق، والتغطيات الاعلامية التي صاحبت رحيله وحملت بما يشبه الحنين للمرحلة البورقبية... ولعل مبعث التحديث السياسي، حيث نشخ «الخطر الاسلامي» عصا مشهورا في وجه الخنبة وثريرة لتناصيل التطور الديمقراطي.

تغيرت وعالم حولها كثيرا في الخمسة عشر عاما الماضية، ولعل ابرز انعكاس لهذا التغيير هو التسودع الحافل الذي لقيه الرئيس السابق، والتغطيات الاعلامية التي صاحبت رحيله وحملت بما يشبه الحنين للمرحلة البورقبية... ولعل مبعث التحديث السياسي، حيث نشخ «الخطر الاسلامي» عصا مشهورا في وجه الخنبة وثريرة لتناصيل التطور الديمقراطي.

تغيرت وعالم حولها كثيرا في الخمسة عشر عاما الماضية، ولعل ابرز انعكاس لهذا التغيير هو التسودع الحافل الذي لقيه الرئيس السابق، والتغطيات الاعلامية التي صاحبت رحيله وحملت بما يشبه الحنين للمرحلة البورقبية... ولعل مبعث التحديث السياسي، حيث نشخ «الخطر الاسلامي» عصا مشهورا في وجه الخنبة وثريرة لتناصيل التطور الديمقراطي.

تغيرت وعالم حولها كثيرا في الخمسة عشر عاما الماضية، ولعل ابرز انعكاس لهذا التغيير هو التسودع الحافل الذي لقيه الرئيس السابق، والتغطيات الاعلامية التي صاحبت رحيله وحملت بما يشبه الحنين للمرحلة البورقبية... ولعل مبعث التحديث السياسي، حيث نشخ «الخطر الاسلامي» عصا مشهورا في وجه الخنبة وثريرة لتناصيل التطور الديمقراطي.

الطفل الكوبي يتنقل بين أذرع الساسة والباعة والغيلان بامريكا

فرانسوا باسيلي

قسمة النبي موسى، الذي خافت عليه امه لأنه ولد في العام الذي كان يقتل فيه العلماء، فانقلته في ميه الليل لكي يصل الى بر الامان... وهو ما حاول فعله ملك من نساء شرطة الهجرة والجنسية.

وهكذا يجيء عيد القيامة في الغرب والعالم يشاهد هذه المسرحية المليئة باصداء التجارب والعهد القديم... فها هو قاض امريكي يأخذ الدور الذي اخذته النبي سليمان عندما لجأت اليه امراتك التي تدعي منيها انها ام الطفل الذي تتنازعان عليه، وعندما اراد سليمان اخذها هذا الزعم، اعلن انه قرر قطع الطفل بالسيف فقتلعت، لكي تأخذ كل امارة نصف الطفل، حيث انه لا يستطيع تحديده من هي امه الحقيقية، وعندئذ صرخت الام متنازلة عن حفيها في ابنتها، لكي تنقذه من هذا الصير... فمضت نحو النبي سليمان في النهاية.

وقد وجد اكثر من قاض امريكي ممن عرض عليهم هذا الامر انفسهم في هذا الوضع الجدير، الذي عليهم فيه اصدار حكمهم لأقر من يأخذ هذا الليل الكوبي الجميل ايليان... ولكن قضاة اليوم ليست لديهم حكمة سليمان... ولذلك ما زال الامر تائها في اروقة العدالة الامريكية، وكل حكم له طعن مقابل له مساو له في الظلم لهذا الطفل البريء، ومضاد له في الاجراء، لكي يظل الارتباك والتنازع والتضارب على اشده.

اما الفصل الاول في هذه المسرحية الدرامية فكان قد انتهى على مشهد آخر لا يقل مأساوية او بريالية لها في الاخرى الامريكية الدينية الدهشة لدى اليهود والمسيحيين والسبعين على السواء... وفي هذه من والاثرتية ليراه ملايين المشاهدين!

عراقيون هربوا من الحصار الأمريكي فأكلتهم أسماك القرش!

علاء اللامي

■ خبير غرق متين وخمسين لاجئا من بينهم مئة وسبعة وثمانون عراقيا والباقيون من ايران وافغانستان مر مروا عابرا في وسائل الإعلام العربية والعالمية قبل أيام فالصحف والقنوات التلفزيونية والإذاعية كانت غارقة بدمورها في متابعة زيمبابوي والتي انتهت بمقتل اثنين من المستعمرين من البيض، نعم اثنين لا غيرا واحتكرت صور جريحين آبيين آخرين هناك مساحات عريضة من البيت المباشر والمسجل، لا جدال في ان تستعيرة الدماء والأرواح البشرية لا وجود لها في ديموقراطيات الدول مستريت، ولكنها واقع صلب لا يجحد والأمثلة كثيرة: فأرواح المائة وسبعة وثمانين عراقيا استأهلت أقل من ثلاثين ثانية من قناة تلفزيونية فضائية عربية. وربما كان العراقيون محظوظين فتركهم عليهم الإعلام العربي بثلاثين ثانية إذ أن سواهم من الهند أو البيرو أو الجزائر لا يحصلون على نعمة كهذه أحيانا أما اذا هاجم قط رجلا إنكليزيا أو هولنديا واصابه بخدوش طخيفة فسنتقوم قيامة الإعلام في «قرينتا الكونية الصغيرة».

وعودة الى المسألة لنقرأ في التفاصيل ان زورقين قديمين كانا يقلان ما قد ذكرنا أنفا من البشر قد غرقا في المحيط الهندي في الطريق الى استراليا. وقد افقوا «علاقات عامة» حتى لا اقول نفاقاً مفضوحاً، اكتشفت دوريات حرس السواحل الأسترالية عددا من المراكب الهاربين من بلد البغض والغناخ والنخيل والقمح والرز والكربون والفراوات ودجلة والمحاصر منذ عقد من السنوات عربيا وغربيا حصارا اياها شاملا يتبارى العبيد مع الاسياد ليجله خانقا وفعالا وكان قتل العراقيين جوعا ومرضا صار قربة الى الله في نظر حكامنا «المؤمنين».

يموت العراقيون جوعا وحصفا ومرضا وغرق في بحار العالم فيما ينفق النظام أحد عشر مليوناً من الدولارات على احتفالات بالذخعة بمناسبة شخصية في الحد بعيد ولا نهم إلا النظام وشروطه والفتنة الاجتماعية المتطفعة من اقتصاد الحصار، وإذا افترضنا خلال دن من حي أي كان شخصاً او حزياً ان يحتفل بمناسبة ميلاده فلماذا هذا الاصرار الحكومي على إسباغ الطابع الإمبراطوري والزمني والإجباري وعلى امتداد البلاد لهذه الاحتفالات. إذا كان البعض افترضنا يريد إغاظة الأمريكان ولخاتمهم فقد كان بإمكانه فعل ذلك عن طريق آخر ألا وهو الاهتمام بغذاء وصحة العراقيين ليظهروا اصحاء مسرورين بملابس لائقة لى اشادات «السي ان ان» مثلاً!

لقد مات الهاربون من الحصار واخترق المهربون الجشعون بما انتزعوهم من جيوب الضحايا وهذه ليست المسألة الأولى على طريق استراليا بل ربما تكون الرابعة أو الخامسة وقد حدثت مأس مشابهة في البحر الأبيض المتوسط في الطريق الى «روما» حيث تخصصت مصابات من المهربين الأتراك والألبان في هذا الأمر. ويروي ان مهربا البانيا اجبر عائلته عراقية على النزول من الزورق الى البحر حين شعر باقتراب حرس السواحل الطليان فلما رفضت العائلة النزول لعدم معرفتها السياحة انتزع المهرب طفلا صغيرا من حضان أمه وآلقه في الميم وانتهت الحادثة بمأساة وقد خلد شاعر عراقي هذه المسألة بقصيدة نشرتها خلال السنة الماضية.

ويبقى المهرب مجرماً من الحجم الصغير حتى وإن كانت بضاعته من اللحم البشري الذي قد تنتهي به الرحلة الى أسماك القرش ودواب البحر الأخرى أما المجرم الحقيقي وبالبحجم الملكي فهو قارض الحماضات والحكام الظلمة على بلداننا وشعوبنا. إن المشاركين في الحصار خوفا أو طمعا، الخ لا يقلون إجراما في حق الأرواح البشرية التي تزحف اليوم في مشافي بغداد والبصرة الخالية من الدواء وفي القرى والمدن المحرقة الطعام! لا تزيد تكرار القول الطريف: الحق على الطليان! فصماثينا معروفة الأسباب والجدور وجلادونا واضحة قسماتهم وهيباتهم وتبرأتهم ولن يهرب الضحايا مرتزقة الفكر والسياسة ونداعة مقاومة «الفكر التامري» الساخرون من الذين مازالوا يسومون القتل باسمهم الحقيقي: إنهم الإمبرياليون العنصريون البيض وعبيدهم من حكام الحكام الثالث!

لقد أدمت مأساة وفاة هؤلاء العراقيين من رجال ونساء وأطفال قلوب الشرفاء من مواطنيهم في الخرجا اي أولئك الذين أفتسوا من أسنان القرش وصوروا سائين الى الصفة الأخرى من محيط العذاب والتشرد فبادرت بعض الجمعيات والنوادي العراقية والبيعية عن المعارضة بشقيها التامرك أو الحكومي لإقامة مجالس عزاء وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح هؤلاء الضحايا وذلك يوم الجمعة القادم الخراس من أيار (مايو) في عدد من البلدان التي توجد فيها جالية عراقية والدعوة لفعل الشيء ذاته مفتوحة لجميع الشرفاء في جميع البلدان. إن هذا الفعل على بساطته وتواضعه يحمل الوفير من معاني الوفاء والتضامن مع ضحايا الإرهاب الغربي والجبين العربي والاستبداد الحكومي!

■ كاتب وشاعر مصري مقيم في نيويورك

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 9QU England  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 (7 Lines)  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208-741 8902 (7 خطوط).  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: (212)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208-741 8902 (7 خطوط).  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: (212)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

## القدس

« هالوو.. هل تقبلين ان تكوني زوجتي؟ نعم اقبل »  
بريطانيا تشهد اول «زواج عشوائي عبر الموبايل»

لندن - «القدس العربي»:

بعد شرائه هاتفه المحمول الجديد، قرر البريطاني دونفان شيرز الاستفادة «بطريقته» من خاصية تبادل الرسائل التليفونية المكتوبة التي أصبحت متوافرة في كافة اجهزة الموبايل الحديثة.

وبالفعل اختار دونفان ستة ارقام هواتف عشوائية، وبعث الى اصحابها برسالة بسيطة ومباشرة «هالوو.. هل تقبلين ان تكوني زوجتي؟»، وجاء الصواب من كريستي - أن ستيفنسون (21 عاما) التي قالت «نعم».

وكان جوابها بداية لعلاقة فريدة من نوعها إذ استمرتا في تبادل الرسائل التليفونية لثلاثة شهور كاملة عبر الموبايل دون ان يريا احدهما الاخر.

ويبلغ تكلفة تلك الرسائل المتبادلة أكثر من الف

جنيه استرليني (1620 دولارا امريكي)، ثم قرر «العاشقان» ان يلتقيا لأول مرة، وقررت كريستي ان تذهب الى دونفان في منطقة كوفنتري حيث يعيش.

وبالفعل كان العاشق في انتظارها على رصيف محطة القطار، وفي يده اليمنى وردة حمراء، وفي الاخرى تليفونه المحمول.

وهكذا ما كان لكريستي ان تخطفه حتى اذا حاولت ذلك.

ويقول دونفان: وقعت في حبها بمجرد رؤيتها، ووجدنا انفسنا نتعاقب بشكل جنوني، ثم ذهبتا لتناول العشاء وقضينا ليلة جميلة.

ويضيف عندما نجس الى مائدة، فاننا نضع هاتفتنا متلاصقين عليها، وبذلك يستطيعان ان يتلاصقا مثلنا بعد ان ظنا يتحدثا لبعضهما البعض عن

بعد ثلاثة شهور.

واكدت كريستي ان الرسائل التليفونية ساعدت كثيرا على ان يعرف كل منهما الاخر قبل ان يلتقيا. واعترفت ان الرسائل اصبحت رومانسية بعد فترة قليلة، قبل ان تتحول الى «رسائل شوق حارة جدا» رفعت درجة حرارة الهاتفين النقالين:

اما عائلة كريستي الانكليزية المحافظة فقد استغربت هذه الطريقة في الغزل والزواج ولكنها اضطرت في النهاية للاعتراف بان التكنولوجيا قد هيمنت على كل شيء في هذا العصر حتى الزواج والعلاقات الانسانية.

وقر العاشقان توجيه دعوات حفلة الزواج المقررة في آب (اغسطس) المقبل الى الاقارب والاصدقاء كذلك عبر الرسائل التليفونية المكتوبة من نفس الهاتفين.

تنفيذ حكم الإعدام  
بمهرب مخدرات سعودي

الرياض - اف ب: أعلنت وزارة

الداخلية السعودية انه تم امس تنفيذ حكم الإعدام بقطع الرأس بحق مهرب مخدرات سعودي شمال غرب المملكة، مما يرفع الى 24 شخصا عدد الذين نفذ حكم الإعدام بحقهم منذ بداية العام.

وجاء في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية انه «تم القبض على المدعو عامر ليلى حوران الرويلي، سعودي الجنسية، عند قيامه بتهرب كميات من الحبوب والحشيش المخدرات الى المملكة وتحويل مهرب المخدرات بالمبالغ المالية».

وقالت الوزارة «لقد تم تنفيذ حكم القتل في المدعو عامر ليلى حوران الرويلي في محافظة القريات بمنطقة الجوف».

واضافت ان «وزارة الداخلية اكدت ذلك لتؤكد للعموم حرص الحكومة على محاربة المخدرات بانواعها ما تسببه من اضرار جسيمة على الفرد والمجتمع وإيقاع أشد العقوبات على مرتكبيها».

ومع هذا الإعدام يرفع الي 24 عدد

تدعى ملكة الاردن رانيا العبدالله المسيرة الكبرى لمكافحة التخدين والتي تنظمها الجمعية الوطنية لمكافحة التخدين تحت شعار «شاب لا يدخن» وذلك صباح الجمعة المقبل.

يستضيف (نادي الصحافة العربية) في باريس الذي يشرف عليه الصحافي اللبناني ياسر هواري وزير الخارجية الفرنسي السابق هيرفي دي شاريت الذي سيحدث عن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان والدور الذي لعبه في عام 1996 في اقامة ما يسمى بلجنة (تفاهم نيسان) عقب عملية عناقيد الغضب ومجزرة قانا وذلك في صالة المؤتمرات في فندق ميرديان في الساعة الثامنة اليوم الثلاثاء.

غادر الدوحة مساء امس الدكتور كمال خرازى وزير الخارجية الايرانية بعد زيارة رسمية لقطر استغرقت يوما واحدا، وكان في وداعه احمد بن عبد الله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية واحمد جاسم الملا مدير ادارة المراسم بقاعة الخارجية ومحمود مودى السفير الايراني.

طلبة المعهد العالي للصحافة والرباط وقعوا مذكرة تنديد بالاعتداء الذي تعرضت له ميليتيم هذوى مساطر بسبب تحقيق نشرته بصحيفة «الاتحاد الاشتراكي».

نظم اتحاد كتاب المغرب فرقة لقاء ثقافيا مفتوحا مع الباحث محمد المعادي وزير كتابه النقدي «جمالية التأويل والتلقي في الخطاب القصصي والروائي المغربي» وقدم كل من عبد الله بسمكار وشكير فيلالة قراءته للكتاب.

## التاكسي الآلي والكاميرا البشرية... حقيقة أم خيال؟

لندن- رويترز: سيارات اجرة تتحكم فيها اجهزة الية

وصحافيون مزودون بعدادات تصوير مزروعة في اعينهم.. اختراعات يقول مهندسون بريطانيون انها ستكون شائعة بحلول عام 2010، وتكهن ايضا علماء وحدة أبحاث روك ماتور التابعة لشركة سيسمنس الالمانية بانتهاء عمر المال وبطاقات الائتمان واستخدام أنظمة أمن تعتمد على بصمات الاصابع وتطوير صناعات في الفضاء، قال ايان ستوارت كبير المهندسين الفيزيائيين بوحدة روك ماتور في بيان امس الاثنين «نعكف الآن على صنع كثير من هذه التقنيات المستقبلية. وكل هذه الاختراعات قابلة للتنفيذ فنيا». ويتصور فريق البحث ان يتمكن البشر في المستقبل من الانتقال لمنازلهم بسيارات اجرة تتحكم فيها اجهزة مزودة بنظام «قيادة آلية» تبقى السيارة على بعد كاف مما حولها وتستجيب لإشارات المرور.

اما عالم الاخبار التلفزيونية فسيشهد ثورة إذ سيتمكن المراسلون من تقديم صور حية عبر مجسات مزروعة في العصب البصري ونقلها من خلال أجهزة البث في هواتف محمولة متناهية الصغر مزروعة في اكتافهم.

والهاتف المحمول بصورته المتواضعة التي هو عليها الآن



## سؤال شرعي من الملكة رانيا الى مفتي الاردن

عمان - «القدس العربي»:

آخر وهي القلب والقرنيتان والكليتان سواء اكان التبرع من انسان حي لآخر حي أو من متوف لحى.

ونشرت وثيقة تعريفية صدرت عن الجمعية الوطنية للتبرع بالأعضاء التي تترأسها الملكة صورة رسالة الملكة وسؤالها وجواب المفتي العام عليها الذي اهل التبرع وفقا لعدة شروط أهمها عدم إلحاق أي أضرار من أي نوع في جسم التبرع في حالة الأحياء ، مع جواز التبرع بالنسبة للمتوفين بموافقة لثلاثين

وجهت زوجة العاهل الاردني الملكة رانيا العبد الله سؤالاً شرعياً للمفتي العام في المملكة حول الحكم الشرعي للتبرع بالأعضاء الجسدية من قبل المسلم لأخيه المسلم وطلبت رسالة ملكية وجهت للمفتي سعيد الجعاوي تبيان الحكم الشرعي الخاص عند التبرع بثلاثة أعضاء من الجسم لإنسان

وهو من بطولة الممثل أحمد الحفيان والمثلة هيام الرصاع إضافة الى هشام رستم وجمال الشبيحي.

وتساهم في إنتاجه كل من وزارة الثقافة والأذاعة والتلفزيون بتونس إضافة الى الجهات الفرنسية المعنية.

بدأ التلفزيون السوري تصوير مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «ليل المسافرين» تأليف الكاتب الروائي قمر الزمن علوش وأخراج آيين زبيدان وبطولة كل من الفنانين عباس النوري، جيانا عيد وزهير رمضان، إضافة الى مشاركة نخبة من الفنانين السوريين من بينهم رفيق سبيعي، سليم كلاس، غسان مسعود وليلى الاطرش.

والسلسل مأخوذ عن رواية «البؤساء» للكاتب الفرنسي فيكتور هيفو.

شهد موقع جامعة عمان للعلوم والتكنولوجيا في معرض الخليج للتعليم العالي المقام حالياً بالعاصمة عمانية مسقط اعتماماً كبيراً من المسؤولين والأفراد. وقام بزيارته يحيى بن محفوظ المنذري وزير التعليم العالي العماني وحمام الغافري وزير التربية والتعليم العماني.

دعا الدكتور محمد نصرالدين رئيس جامعة الاسكندرية الى الاستفادة من خبرات القيادات النسائية من خلال الحوار المستمر لتحقيق الرؤية المستقبلية لتواصل الاجيال. جاء ذلك خلال ندوة «حقوق المرأة» التي تنظمها حالياً كلية التمريض بجامعة الاسكندرية بالتعاون مع رابطة المرأة العربية.

أطول سباق للسيارات القديمة  
حول العالم يبدأ من لندن

لندن- رويترز: إنطلقت سيارات ذات طرز قديمة امس الاثنين من لندن في محاولة شاقة للورار حول العالم في 80 يوماً، ويأمل سائقو مئة سيارة الاحتفاظ بسياراتهم واوراخمهم في سيرهم على بعض أكثر طرق العالم عبورة خلال الفترة المحددة للسباق.

وقال البريطاني توم هاريس الذي يشارك في السباق بسيارة جاغوار كويبه مع زوجته فال «أذا حدث مظل خطير لسيارتك واحتاج اصلاحه الى اسابيع سيتركوكنا خلفهم، ستترك لتتحمل مسؤوليتك وحدك وفي أي مكان». وقال اتحاد سباقات السيارات الكلاسيكية ان السباق المقرر ينهي في العاصمة البريطانية أيضا يوم 18 استون مارتن دي.بي.4 موديل 1961.

## تصدم زوجها بالسيارة بسبب الفيرة

كوفينغتون (لويزيانا) - رويترز: قتالت الشرطة ان تهمة محاولة القتل وجهت الى زوجة بزعم انها صدمت زوجها بسيارة الأسرة بعد ان اتهمته بالنظر الى امرأة اخرى اثناء قداس يوم الأحد.

وقال جيمس هارتمان المتحدث باسم مكتب قائد الشرطة ان الشجار بدأ بين توشون جاميل طومسون (24 عاما) وزوجته سيدونيا ريني مارتن (22 عاما) فور انتهاء القداس عندما اتهمته الزوجة بالنظر الى امرأة أخرى.

وقال هارتمان ان طومسون ترجل من السيارة بعد أن ضربته زوجته وبدأ السير لكن الزوجة التي ما زالت غاضبة زادت سرعة السيارة باتجاه زوجها الذي تعاداهما لتعود في محاولة ثانية لكنها فشلت مرة أخرى.

واضاف هارتمان «غيران ومحاولتها الثالثة كانت الأخيرة». وتابع أن طومسون وقف في وسط الطريق قناعة منه أن زوجته ستغادها في اللحظة الأخيرة.

وقال المتحدث «لكنها لم تفعل لتصلطم مقدمة السيارة به (الزوج) وتقذفه مسافة 20 قدما «سنة أمستار» ووصف رجبال الشرطة في موقع الحادث إصابات الزوج بانها متوسطة ولا تهدد حياته.

كرتان معدنيتان  
تهبطان من السماء

الكتاب (جنوب افريقيا) - اف ب: هببت كرتان معدنيتان ضخمتان من السماء في الايام الاخيرة في حقول بمنطقة الكاب مما حمل الشرطة والمحققين على التساؤل هل هما جثمانان من الفضاء أم قطع من احد الاقمار الاصطناعية؟

وكانت الكرة الاولى هببت بعد ظهر الخميس في احد حقول وروسيستر (70 كلم شمال شرق الكاب)، وأشار عاملون في مزرعة بيتر فيلجون الى ان الهبوط سبقه صوت انفجار تكرر مرتين.

وكانت الكرة التي يزيد وزنها عن ثلاثين كلغ ساخنة جدا ولم تتمكن الشهود الذين جمعوا حولها من لمسها قبل نصف ساعة. وأعلن المتحدث باسم الشرطة «انها مصنوعة من الحديد على ما يبدو وقسم منها يحتوي على مسامير. لست ادري ما يمكن ان تكون».

اما الكرة الثانية التي يتراوح قطرها بين متر ومتر ونصف ويقارب وزنها المئة كلغ، فقد هوت بعد ظهر الجمعة في مزرعة أخرى من المنطقة بالقرب من دورهانفيل.

وأشار الشهود الى انهم سمعوا صوت انفجارين قبل سقوط الكرة. وأشارت صحيفة «ذي ستار» في عددها الصادر امس الاثنين الى ان الكرتين اللتين يمكن ان تكونا جزءا من قمر اصطناعي قديم نقلتا الى مطار الكاب على ان تنقل من هناك الى بريستوريا لينهائهما خبراء حسبا أعلن متحدث باسم هيئة الملاحه المدنية في جنوب افريقيا.

7 سنوات ونصف سجنًا  
لزوج قتل زوجته دون قصد

عمان - «القدس العربي»:

قررت محكمة الجنابات الاردنية إدانة زوج بتهمة القتل غير القصد بحق زوجته وسجنه سبع سنوات ونصف فقط، بعد ان أسقط ابناء المدفوعة الحق الشخصي عن والدهم، وكانت الحادثة قد نتجت عن خلاف مالي بين الزوجين على عوائد تجارة مشتركة لهما.

وجاء في القرار أنه تبين للمحكمة ان نية القتل لم تكن مبيتة لدى المتهم بل كانت آنية وبنت لحظتها لذا قررت تعديل وصف التهمة المسندة له من جنابة القتل العمد الى جنابة القتل غيرالقصد والحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤقتة مدة خمس عشر سنة وتخفيضها للمنصف لتصبح سبع سنوات ونصف السنة.

اتبع ما يطلبه عليك الواجب واستصل الى ما فيه خيرا، يوم السعد الجمعة.

الزواج 13، الطلاق 10، الطهر 10

مبلغ من المال يصلك قريبا فينبهي مشاكل المالية. يوم السعد الأربعاء.

السرطان 13، الزواج 10

نجاح وسعادة في شتى الميادين التي تخوضها. لقاء عاطفي يسعد اوقاتك، يوم السعد السبت.

العمل 11، الزواج 11

كلام النجوم

مشاكل سنتنهي ياسرع مما تتصور وستبرهن للجميع باكل اهل للسؤلوية، يوم السعد الاثنين.

الغيب 10، الطهر 10

كن واقعا ولا تحلم باشياء يصعب الوصول اليها. يوم السعد السبت.

الأسد، 10، الزواج 11

نيا مفرح يسعد قلبك، يوم السعد الثلاثاء.

الزواج 13، الطهر 10

الزواج 11، الزواج 10

ايامك المقبلة تشهد تحسنا في جميع الميادين خاصة الصحية والمادية يوم السعد الأحد.

الغيب 10، الطهر 10

الظروف لن تعاكسك كما تتوهم. يوم السعد الأحد.

الغضب 11، الزواج 11

انظر الى الامور بربوية وتعقل بعيدا عن الانفعال. يوم السعد الجمعة.

الزواج 11، الزواج 10

الزواج 11، الزواج 10

تلعب دورا بارزا في حل قضية عائلية معقدة وتكسب ثقة جميع المحيطين بيوم السعد الثلاثاء.

الغيب 10، الطهر 10

عليك ان تضع حدنا لن يتدخل في شؤونك الخاصة. يوم السعد الخميس.

الزواج 13، الطهر 10

الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة. يوم السعد الأربعاء.

الزواج 13، الطهر 10

الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة. يوم السعد الأربعاء.

الزواج 13، الطهر 10

الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة. يوم السعد الأربعاء.